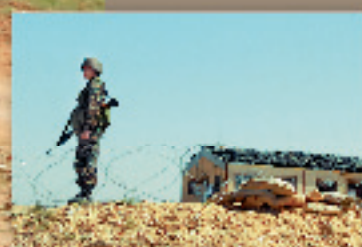




العدد رقم ١٠٠ - السنة الثامنة والعشرون - نيسان ٢٠١٧

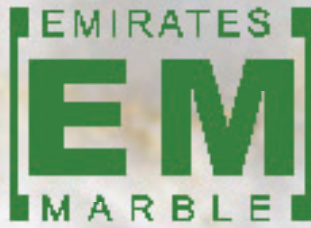
# الجيش



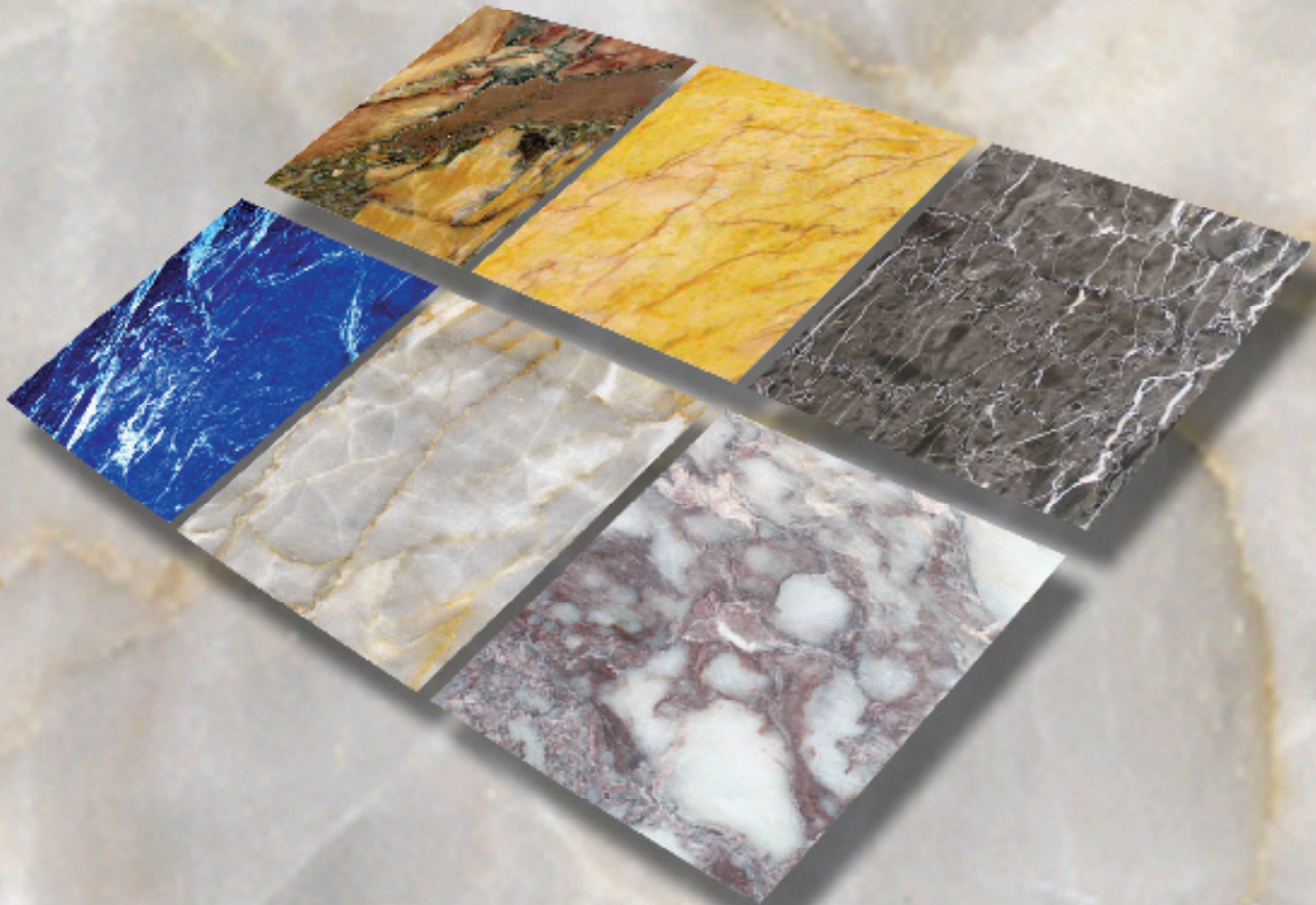
قيادة الجيش  
في مؤتمر  
صحافي  
وبيانات  
توضيحية:

## لا تهريب ومعايرنا ممسوكة





الإمارات رخام  
EMIRATES MARBLE



Ajman - United Arab Emirates  
Tel.: 00971 6 7480693 - Fax: 00971 6 7480854 - E-mail: [gcmar@emirates.net.ae](mailto:gcmar@emirates.net.ae)



٥٢.....	دراسات وأبحاث	٥.....	استقبالات الوزير
٥٤.....	تسَلّم وتكنولوجيا	٧.....	استقبالات القائد
٥٧.....	اقتصاد ومال	١٣.....	استقبالات رئيس الأركان
٦٤.....	نحن والقانون	١٩.....	نشاطات القيادة
٦٨.....	سياحة في الوطن	٣٤.....	اخبار ونشاطات
٧٥.....	اسماء لامعة	٤٣.....	تحقيق عسكري
٧٨.....	خدمات دوت كوم	٤٦.....	شريط الأحداث
٨٠.....	قواعد التغذية	٤٨.....	قضايا اقليمية
٨٣.....	متفاعديتذكر		
٨٤.....	بأقلام القراء		
٨٨.....	في سجل الخلود		
٩٢.....	من واقع الحياة		
٩٦.....	رحلة في الإنسان		
٩٩.....	اخبار رياضية		
١٠٤.....	تكنولوجيا العصر		
١١٢.....	بلى فلسفة		
١١٤.....	كلمتي		

بالإضافة الى الأبواب الثابتة والمتنوعة



## الجيش

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه

Al-Jaish

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

## جولة القائد



تفقد قائد الجيش العماد ميشال سليمان، المراكز العسكرية جنوب الليطاني وعلى الخط الأزرق. وقد هنا العسكريين على تصديهم البطولي للاعتداء الإسرائيلي الأخير، وأثنى على جهودهم المبدولة، وسمرهم الدائم على حسن تنفيذ المهمة والقيام القرار ١٧٠١.

## مبادرات إنسانية



السنة الثالثة والعشرون - نيسان ٢٠٠٧ - العدد رقم ٢٦٢



طبع من هذا العدد ٦٠.٠٠٠ نسخة



رئيسة التحرير: نهى الخوري  
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت  
المدير الفني: حسن عاصي  
Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - البرزة

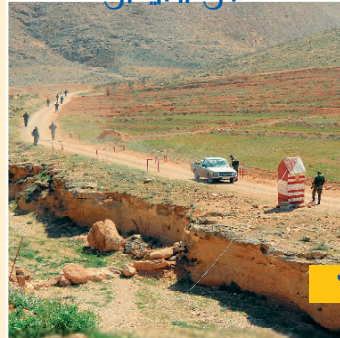
هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت: [www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)

- السعر: ٢.٠٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- تبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

التقى قائد الجيش العماد ميشال سليمان في البرزة وفداً من «مجلس العمل اللبناني» في دبي والامارات الشمالية قدم اليه مساعدة أولية بقيمة نصف مليون دولار اميركي جزءاً من مشروع متكامل لمصلحة مكننة الطبابة العسكرية.

## من الميدان



نظمت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، وفوج التدخل الأول جولة للإعلاميين على الحدود اللبنانية - السورية، بهدف إطلاعهم عن كثب على الاجراءات المتخذة لضبط الحدود والجهود المبدولة لمنع التهريب وعبور الأشخاص غير الشرعيين في الاتجاهين.

توزيع:

«الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات

طبعت على مطابع:

شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.

هاتف: ٧-٦ - ٧٧٣٥٠١٧٧



# Customised turnkey solutions



The Tiger Group of companies has diversified to acquire a high level of indigenisation to evolve as a self-sustaining entity.

The group has the resources and the skills to design,  
build and commission projects of any magnitude to international standards.



Al Nimr Civil Engineering LLC • Tiger Steel Engineering Ltd. • Tiger Profiles & Insulation LLC • Al Nimr Steel Trading Ltd. • Tiger Steel Industries • Tiger Steel India Ltd.

Dubai, P.O. Box 412389, U.A.E. Tel: 00971 4 2674106, Fax: 00971 4 2674107 • Sharjah, P.O. Box 41070, U.A.E. Tel: 00971 6 5561172, Fax: 00971 6 5561173

• Ajman Tel: 00971 6 7473331, Fax: 00971 6 7473365 Email: [nca@tiger-group.com](mailto:nca@tiger-group.com) Website: [www.alnimrcivileng.com](http://www.alnimrcivileng.com)



## وزير الدفاع الوطني يستقبل السفير الروسي



استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، سفير روسيا الاتحادية السيد سيرغي بوكين. وبعد اللقاء، اعلن السيد بوكين انه لا يعتقد ان هناك في المنطقة من يريد اي حرب، ولا يعتقد أن من مصلحة اي دولة شن اي حرب جديدة. وبالنسبة إلى لبنان فهناك القرار ١٧٠١ وهناك تأييد دولي لتنفيذ هذا القرار بنصه الكامل، كما انه نقل رأي بلاده حول اهمية تشكيل المحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري.



## ... والسفير المصري

## ... والسفير الاميركي



استقبل الوزير الياس المر، سفير مصر السيد حسين ضرار وتداولوا في الوضع في المنطقة وفي لبنان. كما قدّم السفير ضرار إلى الوزير المر دعوة من وزير الدفاع والقوات المسلحة السيد المشير حسن طنطاوي لزيارة جمهورية مصر العربية.

استقبل الوزير المر، سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جيفري فيلتمان، وتم البحث في الاوضاع في المنطقة ولبنان.

المر كان ودياً وبنياً، وقد زوّدني مجدداً معلومات اضافية قيّمة. كما اعطاني تحليلاً موزوناً للوضع. وهذا اللقاء سوف يساعدني بالتأكيد في تحليلنا. والوزير المر شخص اختبر التصرف العنفي الذي يتبنّاه بعض الناس، وعلى الرغم من سكوته وتكتمه على سلوكه الشخصي، فهو لا يرغب ان يحدد حكمه بواسطة تجربته الشخصية.



## ... والمستشار القانوني للامين العام للأمم المتحدة

استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، المستشار القانوني للأمين العام للأمم المتحدة السيد نيكولا ميشال. وبعد اللقاء قال السيد ميشال: ان اللقاء مع الوزير







## قائد الجيش يستقبل السفير الماليزي



استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير ماليزيا السيد محمد عبد الحليم بن عبد الرحمن، يرافقه قائد الوحدة الماليزية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان. وتناول البحث الاوضاع العامة في البلاد.



## ... ووفداً بريطانياً

## ... والسفير الهولندي



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط السيد كيم هاولز ترافقه سفيرة بريطانيا في لبنان السيدة فرانسيس غاي والملحق العسكري المقدم ستيفن أندروز، وجرى التداول في الاوضاع العامة في البلاد.

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفير هولندا السيد جيرار فان ايبن، وتناول البحث سبل التعاون بين جيشي البلدين. وقد اعلن السفير الهولندي تقديم بلاده ١٠٠ شاحنة عسكرية هولندية الصنع كهبة إلى الجيش اللبناني.

استقبل قائد الجيش العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الأميركي العقيد كازيميرز كوتلو في زيارة وداعية، قدم خلالها خلفه الرائد دايفيد ألي.



## ... والملحق العسكري الأميركي مودعاً





### ... والقائم بأعمال

#### السفارة اليونانية

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، القائم بأعمال السفارة اليونانية السيد بانوس كالوجيرو بولس يرافقه الملحق العسكري العقيد جورجيس مكريجيانس. وجرى البحث في إقامة نشاطات تدريبية مشتركة بين البحريتين اللبنانية واليونانية.



### ... وقائد الوحدة البلجيكية مودعاً

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، قائد الوحدة البلجيكية العاملة ضمن إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان العميد هوبير دي فوس، في زيارة وداعية قدم خلالها خلفه العميد ياك سكرويت.



### ... وقائد القوة البحرية

#### التابعة لقوات «اليونيفيل»

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، قائد القوة البحرية التابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الأميرال اندرياس كراوزي، في زيارة وداعية قدم فيها خلفه الأميرال كارل ويلهلم بولو.



### ... ورئيس اركان هيئة

#### مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، رئيس اركان هيئة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة اللواء يان كور دون وجرى البحث في الاوضاع العامة.



### ... وسفير منظمة فرسان مالطا

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير منظمة فرسان مالطا، السيد جاك دومان يرافقه مسؤول العلاقات العامة في المنظمة السيد خالد قسقص. وتمّ التداول حول تقديم مساعدات انسانية وطبية إلى الجيش اللبناني.



### ... ونظيره الماليزي

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، قائد الجيش الماليزي الجنرال عبد العزيز بن حاج زينك على رأس وفد عسكري مرافق. وتناول البحث مهمة الوحدة الماليزية العاملة ضمن إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وسبل تفعيل علاقات التعاون والتنسيق بين الجيشين اللبناني والماليزي.



### ... ووفداً من تجمع الشباب للتوعية الاجتماعية «يازا»

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، وفداً من تجمع الشباب للتوعية الاجتماعية «يازا»، ضم كلاً من النائب بيار دكاش ومؤسس التجمع السيد زياد عقل والخبير الدولي للوقاية من حوادث السير السيد هاني قببسي. وجرى خلال اللقاء البحث في سبل التعاون للحد من مخاطر السير، وقدم الوفد اقتراحات حول النشاطات التي يمكن أن تساعد الضباط والعسكريين في مجال الحفاظ على السلامة العامة.



### ... ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان

استقبل العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد عباس زكي. وقد جرى التداول في الوضع اللبناني والفلسطيني.







أثنى على جهود العسكريين

وسهرهم الدائم

## العماد سليمان تفقّد جنوب الليطاني والوحدات المنتشرة على الحدود

تفقّد قائد الجيش العماد ميشال سليمان، المراكز العسكرية جنوب الليطاني وعلى الخط الأزرق في جولة بدأت بزيارة مقر قيادة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وشملت في اليوم التالي الوحدات المتمركزة في بلدة مارون الراس.

فبعد ظهر ١٩ نيسان المنصرم تفقّد قائد الجيش قطاع جنوب الليطاني، حيث زار مقر قيادة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، والتقى قائدها الجنرال كلاوديو غراتزيانو في الناقورة، وبحث معه سبل التنسيق التام معها والاستفادة من قدراتها الى حيث تزويد الجيش العتاد المطلوب للدفاع عن الجنوب، مؤكداً أن الجيش اللبناني لن يتوانى عن تقديم الدعم المناسب لهذه القوات عند الحاجة لتسهيل مهام وحداتها وحماية أمنها. كما جال على مراكز انتشار الوحدات العسكرية للجيش على طول الحدود الجنوبية.

وفي اليوم التالي، تابع العماد سليمان جولته الميدانية انطلاقاً من مخيم القيادة والأركان حيث بات ليلته، متفقداً الوحدات المتمركزة في مارون الراس، وقد هنا العسكريين على تصديهم البطولي للاعتداء الإسرائيلي الأخير، وأثنى على جهودهم المبذولة، وسهرهم الدائم على حسن تنفيذ المهمة والتزام القرار ١٧٠١. كما أكد قائد الجيش أن مهمتهم على الحدود لا تقل أهمية عن حفظ الأمن في الداخل، وتأمين حرية المواطنين وحماية المؤسسات الدستورية وتحصين الإرادة الوطنية.

بعد ذلك حضر العماد سليمان حفل إزاحة الستار عن النصب التذكاري للجنود البلجيكيين الذين استشهدوا في جنوب لبنان، والذي أقامته الوحدة البلجيكية في بلدة تبنيث بحضور ولي العهد البلجيكي الأمير فيليب دوساكس كوبورغ غوتا، يرافقه وزير الدفاع اندريه فلاهو والوفد المرافق.





**Tremix**

**Technical Readymix  
Concrete**

**تريمكس**

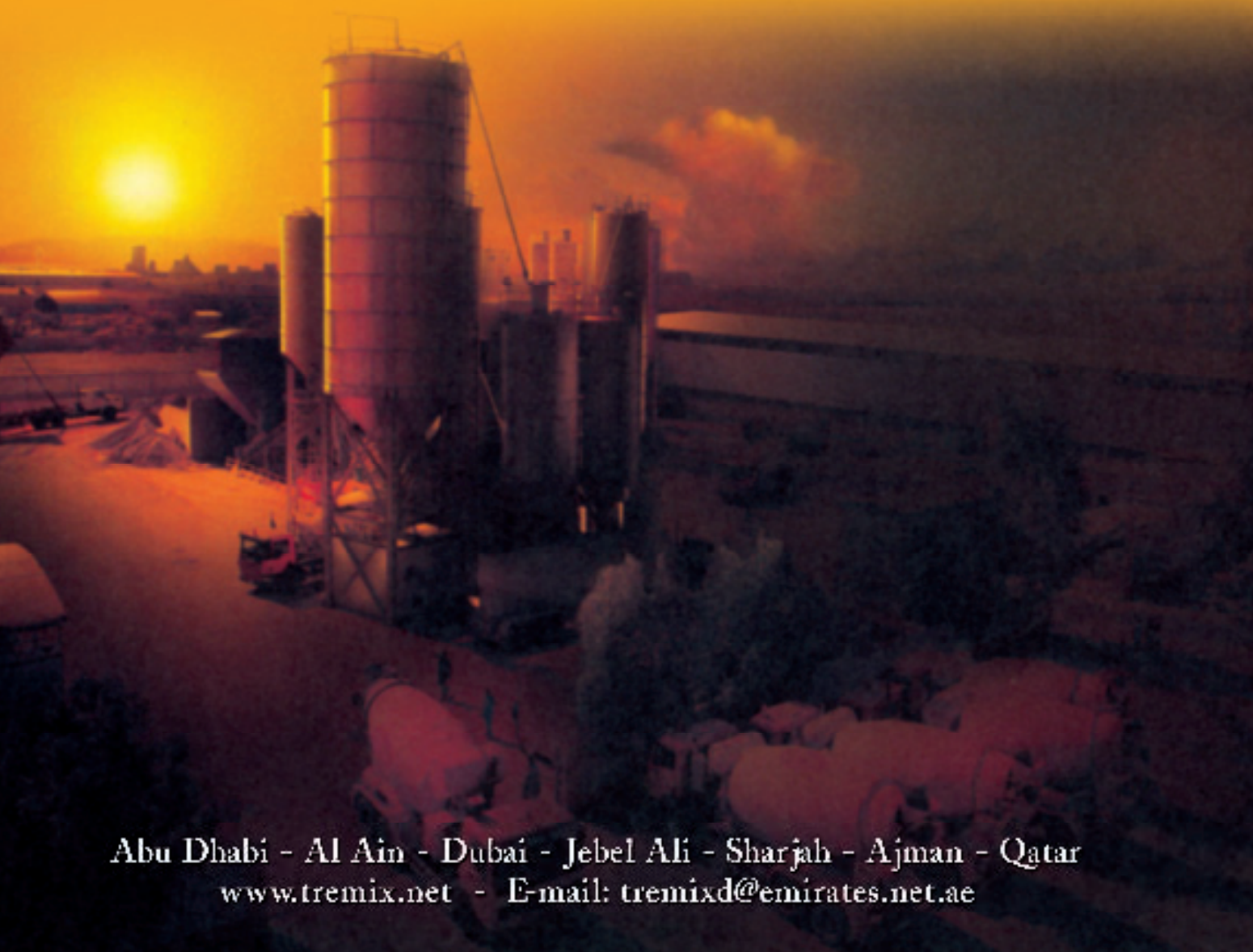
**المؤسسة الفنية لأعمال  
الخرسانة الجاهزة**

*30*

*Momentous Years*

*1977-2007*

**Unrivaed in Quality, Integrity & Reliability**



Abu Dhabi - Al Ain - Dubai - Jebel Ali - Sharjah - Ajman - Qatar  
[www.tremix.net](http://www.tremix.net) - E-mail: [tremixd@emirates.net.ae](mailto:tremixd@emirates.net.ae)



*The secure combination for corporate insurance.*



As a member of the international Nasco Karaoglan group, we offer impenetrable solutions to all your corporate insurance needs. The policies we offer are affordable, flexible and still comprehensive enough to ensure that your company assets are always well protected. So if you're looking for hassle-free insurance, look no further. Our aim is to keep you covered.

Marine Cargo & Hull / Property / Liability / General Accident / Motor Vehicle / Medical / Life /  
Telephones: +971 4 352 3133 e-mail: [nascodeh@emirates.net.ae](mailto:nascodeh@emirates.net.ae) [www.nascodehsl.com](http://www.nascodehsl.com)

**Nasco Karaoglan**  
Keeping you covered



General Agents for Ras Al Khaimah: National Insurance Co. (P.S.C.)





## رئيس الأركان يستقبل القائد الأعلى للبحرية الغانية

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، القائد الأعلى للبحرية الغانية الاميرال أرس نيونو على رأس وفد عسكري مرافق. وقد جرى خلال اللقاء البحث في مهام الوحدة الغانية العاملة ضمن إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الأميركي العقيد كازيميرز كوتلو لمناسبة مغادرته لبنان. وقدّم خلال الزيارة خلفه الرائد دايفيد ألي.



## ... والملحق العسكري الأميركي

ومن بين الشخصيات الهامة التي حضرت المؤتمر الرئيس السيد شوكت عزيز الذي طالب بوضع خارطة طريق لمعالجة موضوع الإرهاب.

واختتم المؤتمر بمجموعة توصيات، أدّت جميعها على ضرورة متابعة عقد المؤتمرات ورفع الاقتراحات المناسبة والواجب اعتمادها للحدّ قدر الإمكان من الأعمال الإرهابية، بقصد القضاء نهائياً عليها في مراحل لاحقة.

## ... ويشارك في مؤتمر مكافحة الإرهاب في الباكستان

الباكستاني برويز مشرف، الذي ألقى كلمة تناول فيها تجربة بلاده في محاربة الإرهاب والجهود التي بذلتها في هذا المجال، وكذلك رئيس الحكومة

رأس وفد عسكري، في مؤتمر مكافحة الإرهاب الذي عقد في الباكستان اعتباراً من ٢٠٠٧/٤/١٠ ولغاية ٢٠٠٧/٤/١٣.



شارك رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، على رأس وفد عسكري، في مؤتمر مكافحة الإرهاب الذي عقد في الباكستان اعتباراً من ٢٠٠٧/٤/١٠ ولغاية ٢٠٠٧/٤/١٣. حضر المؤتمر رؤساء أركان جيوش ٢٢ دولة أو ممثلون عنهم. وقد تضمّن المؤتمر المذكور سلسلة محاضرات وكلمات لشخصيات عسكرية ومدنية، أميركية وباكستانية وعربية، ركّز معظمها على مكافحة الإرهاب والطرق الناجعة لمواجهته ومحاولة القضاء عليه، ووضع حدّ للأعمال الإرهابية في كل زمان ومكان.





يزرعون أغراس العطاء أنى وُجدوا، مصارعين أمواج الحياة بصبرهم وجهدهم حتى أمنوا برّها، وكان لهم ما أرادوا.

حيث هم، ظلّ حب الوطن يسري في عروقهم ويلعب قلوبهم وضمايرهم، فتداعوا من خلال «مجلس العمل اللبناني في دبي والامارات الشمالية» برئاسة المحامي جوزيف نهرا، الى توحيد الجهود من اجل نصرة بلادهم ودعم الجيش اللبناني، فبالإضافة الى أهداف المجلس المتعددة المتعلقة بدعم الاستثمار الاقتصادي في لبنان وتعزيز الروابط بين رجال الاعمال اللبنانيين في دولة الامارات العربية المتحدة، اتخذ المجلس قراره بإطلاق حملة «شفا» الخاصة بتطوير مكننة الطبابة العسكرية في الجيش اللبناني بالتعاون مع بنك الشارقة

حب الوطن يسري في عروقهم بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى مدير التوجيه العميد الركن صالح حاج سليمان كلمة رحب فيها بالمحتفى بهم: نكرم اليوم نخبة من رجال لبنان، حملوا مشعل المعرفة وراية وطن الارز الى أرض الشهامة والعروبة في دبي والامارات العربية المتحدة، وانبروا

ثم انتقل اعضاء الوفد الى نادي الضباط في البرزة، حيث عقدوا مؤتمراً صحافياً حضره ممثل قائد الجيش عضو المجلس العسكري اللواء الركن جورج الهاشم، رئيس الطبابة العسكرية العميد الطبيب نديم العاكوم، مدير التوجيه العميد الركن صالح حاج سليمان وعدد من ضباط الجيش.

بمبادرة من مجلس العمل اللبناني

حملة «شفا»

الطبابة العسكرية انطلقت والشعار: «منحْمينُ تَيْحْمونا»



تلك التضحية، ويساهم ولو بالقليل  
لتحسين أوضاع اخوتنا الأبطال  
الذين يمثلون مؤسسة هي رمز  
للسيادة والعزة والكرامة الوطنية.  
ندأؤنا الى إخواننا اللبنانيين  
وخصوصاً في عالم الانتشار، ونحث  
أدري بإمكاناتهم الكبيرة، أن يشبكوا  
السواعد ويقدموا على دعم أي  
مشروع وطني يؤدي الى الخير العام،  
إذ أنه ليس مقبولا بعد اليوم أن نبقي  
متفرجين وكأننا نشاهد فيلماً سينمائياً أو

مسرحية ما...

ومرفوض تماماً اعتبار هذا الوطن الحبيب  
مرفقاً نعتمده للسياحة والاستجمام وحسب، إن  
الشعور الوطني يتطلب منا جميعاً أن لا نستمر  
بالامبالاة وبلادنا تتأرجح في مهب الريح.  
تعالوا نتعاون لما فيه مصلحة وطننا ونسهم في  
إضاءة شمعة بدل أن نلعن الظلام.  
أخيراً أشكركم من دعم وساعد ونظم يهدف نجام  
هذه الحملة، وأتقدم ببالغ التحية والتقدير الى  
قيادة الجيش الحكيمة والضباط والرتباء والأفراد،  
ونأمل من المولى العزيز أن ينهض ببلادنا ويزيحم  
عناً هذه الأعباء الثقيلة وأن يعود لبنان وطناً  
للحب والخير والكرامة والتلاقي والسلام.

#### نصف مليون دولار

##### دفعة أولى

الكلمة الأخيرة كانت لرئيس  
لجنة «شفا» السيد فاروج  
تركيزيان الذي شدد على  
المضي قدماً في دعم  
الجيش اللبناني،



#### بالأمس وخلال

##### عدوان تموز على

لبنان أطلق مجلس العمل اللبناني في دبي  
والامارات الشمالية حملة «ساعدوا لبنان»، والتي  
عمل من خلالها مئات المتطوعات والمتطوعين  
على تأمين إرسال إغاثة شملت دواء وكساء وغذاء  
بكميات غير قليلة، وكانت مناسبة هامة اجتمع  
فيها اللبنانيون يدعمهم أشقاؤهم في دولة  
الامارات العربية المتحدة، وبذلوا ما بوسعهم  
لتأمين إيصال الدعم الى لبنان.

واليوم أيضاً ينجز مجلس العمل اللبناني في  
دبي والامارات الشمالية المرحلة الأولى والأساسية  
في تقديم الدعم المالي لإنجاز «مشروع شفا»  
أي برنامج مكننة الطبابة العسكرية في الجيش  
اللبناني الذي يهدف الى تطوير الخدمات الصحية  
لحوالي ٣٥.٠٠٠ مواطن لبناني من أفراد الجيش  
وعائلاتهم.

شعار حملة «شفا» هو:

«منحْمينَ تَيجْموناً».

ويعني الالتزام المشترك الواجب بين أفراد  
الشعب، المدنيين منهم والأخوة العسكريين  
الذين لا يبخلون في تقديم أعز ما يملكون أي  
الحياة، في سبيل الأمن والأمان للمواطنين، لذلك  
فمن أقل واجبات المواطنة أن يحسب بعضمة

ممثلاً بمديره العام السيد فاروج تركيزيان،  
وبادر اليوم الى تقديم مساعدة مالية أولية  
تقدر بنحو ٥٠٠.٠٠٠ دولار أميركي كجزء  
من مشروع متكامل لصالح مكننة الطبابة  
العسكرية، سلمت الى قائد الجيش العماد  
ميشال سليمان بعد أن وافق مجلس الوزراء على  
هذه الهبة بموجب القرار رقم ٢٠٠٥/٥٠ تاريخ  
٢٠٠٥/١١/١٤.

أهلاً وسهلاً بكم أيها الأخوة الأعزاء أعضاء مجلس  
العمل اللبناني، ولكم ولبنك الشارقة أسمى  
تحيات الشكر والتقدير والوفاء من الجيش وقائده  
العماد ميشال سليمان على مبادرتكم الطيبة  
والمتكررة تجاه المؤسسة العسكرية، ونحث بدورنا  
نجدد العهد أمامكم بأن يبقى الجيش على قدر  
ثقتكم الغالية، جيش الشرف والتضحية والوفاء  
في سبيل وطن هانئ لكل بنيهِ.

#### «منحْمينَ تَيجْموناً»

رئيس مجلس العمل اللبناني المحامي جوزف  
نهرأ ألقى كلمة تحدث فيها عن دور المجلس  
وأهدافه فقال:



## مشروع «مكنة الطبابة العسكرية في الجيش اللبناني»

أعدت قيادة الجيش اللبناني دراسة تقنية بهدف مكنة الطبابة العسكرية، وقدمت هذه الدراسة لهيئة مجلس العمل اللبناني بهدف تبني هذا المشروع الذي يطوّر الخدمات الصحية لحوالي ٣٥٠.٠٠٠ مواطن لبناني من أفراد الجيش وعائلاتهم. وبعد دراسة وافية للمشروع من قبل مجلس الإدارة وعدة لقاءات مع قيادة الجيش، اتخذ قرار تبني هذا المشروع وتنفيذه لما له من أهمية على الصعيد الوطني، خصوصاً تجاه المؤسسة الوطنية الجامعة في هذه الظروف التي تعصف بالوطن.

## واقع المكنة وأهداف المشروع

الواقع الحالي للمكنة في الطبابة العسكرية تعوقه عدة عقبات أبرزها، لامركزية المكنة وعدم وجود قاعدة بيانات موحدة للمستفيدين وتكرار المعلومات الإدارية والطبية، ما يؤدي إلى ضياع معلومات هامة خاصة بالمريض لعدم وجودها في ملف واحد، فضلاً عن الوقت المهدور الناتج عن إدخال المعلومات الخاصة بالمريض نفسه على عدة سجلات ونماذج. يركز المشروع على معالجة هذا الواقع من خلال العمل على ما يلي:

- خلق قاعدة بيانات موحدة تتضمن الملف الطبي الإلكتروني.
- رفع مستوى الخدمات الطبية.
- السرعة في منح التشخيصات ونتائج الفحوصات الطبية وضبط المصاريف الطبية.

وبناءً عليه، أعد مجلس الإدارة خطة تنظيمية وقد تم تشكيل لجنة لتنفيذ هذا المشروع وإنجاحه وهي مكونة من السادة:

فاروم نركيزيان (رئيساً)، فادي غصن، جوزيف نهر، زياد سوبرة، نبيل أبو الحسن، سعد الزيت، شارل جحا، ربيع عيسى، د. كمال مرقص، د. عدنان قداحة، ود. أندريه ناصيف.

وقد قال: يشرفني أن أكون بينكم بمناسبة البدء بتنفيذ «مشروع شفا» الذي تم تبنيه من قبل الجالية اللبنانية في دولة الامارات العربية المتحدة، وخصوصاً دبي والشارقة بمبادرة من مجلس العمل اللبناني في

دبي والامارات الشمالية. ويشرفني بنوع خاص أن أكون قد منحت فرصة ترؤس هذه المبادرة بالتكاتف مع أعضاء مجلس العمل اللبناني وصديقي وأخي السيد فادي غصن.

إن «مشروع شفا» يطال حوالي ١٠٪ من المجتمع اللبناني، وهي الشريحة التي لم ولن تبخل بالغالي والنفيس من أجل الحفاظ على وحدة لبنان وأمنه وديمومته.

إن «مشروع شفا» الذي أخذنا

على عاتقنا تمويله بالكامل تبلغ كلفته الاجمالية ١,٥ مليون دولار أميركي، وأقوم اليوم بتسليم شيك بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار أميركي، تمثل الدفعة الأولى، مع العلم أن الظروف التي مرّ بها لبنان الحبيب من جراء العدوان الاسرائيلي والتي استدعت تضافر جهود الجاليات اللبنانية في الخارج والدول العربية الشقيقة، وعلى رأسها دولة الامارات العربية المتحدة حكماً وشعباً، قد أدت الى تأخير تنفيذ ما تعهدنا به، وما وجودنا اليوم بينكم إلا لإعادة التأكيد على تعهدنا بتوفير الرصيد المتبقي في أقرب وقت ممكن، وأملنا كبير في أن يتم ذلك بمناسبة زيارة يقوم بها حضرة العماد ميشال سليمان قائد الجيش الى دبي والامارات اذا سمحت ظروفه بذلك.

إن ما تقوم به الجالية اللبنانية في دولة الامارات لإنجاح هذه المبادرة ما هو إلا جزء يسير نسبة الى التضحيات الغالية التي يقدمها جيشنا الحبيب قيادة وأفراداً.

### مجلس العمل اللبناني: أهدافه ومشاريعه

العام ١٩٩٦، تأسست في إمارة دبي والامارات الشمالية جمعية باسم مجلس العمل اللبناني للشركات ورجال الاعمال والمهنيين اللبنانيين، تضم: أطباء، مهندسين، محامين، صيادلة، أساتذة جامعيين، مدراء تنفيذيين، وهي





الاقتصادية، دوائر  
السياحة، مدينة دبي  
للانترنت، مدينة دبي  
للإعلام، قرية المعرفة  
وهيئات الاقتصاد.  
٤- العمل على  
مساعدة الشباب  
اللبناني المتخصص  
على إيجاد عمل له في  
دولة الامارات العربية  
المتحدة، اضافة الى تزويد

المنشآت والمشاريع الاماراتية  
خبرات لبنانية وتزويد لبنان بالخبرات الاماراتية  
في أي مجال تقتضيه الحاجة.  
٥- تشجيع التبادل السياحي بين لبنان ودبي  
والامارات الشمالية.  
٦- تشجيع التبادل الثقافي بين البلدين بما  
يؤدي الى مزيد من الانسجام الاجتماعي بين  
اللبنانيين واخوانهم الاماراتيين.  
في الختام، أشار الأستاذ جوزيف نهر الى  
أن المجلس يصدر مجلة فصلية (٤ مرات  
في السنة) تعرف باسم «الملتقى» تتضمن  
نشاطات المجلس وتسلسل الأضواء على أعمال  
اللبنانيين في الخارج، بالاضافة الى مقالات  
اقتصادية متنوعة، وهي تعكس روح  
التأخي والتعاون التي تحكم علاقة  
أعضاء مجلس الإدارة في ما  
بينهم، والاحترام المتبادل  
بينهم، وفي هذا أكبر إسهام  
لخدمة لبنان ورفعه رايته  
الخفاقة.

#### • دعم نشاطات

##### القنصلية العامة.

الى ذلك يهدف المجلس الى خلق بيئة تفاعلية  
يتواصل من خلالها رجال الاعمال والمهنيون  
اللبنانيون بغية تأمين أطر عمل أفضل بما يعود  
بالنفع على رجال الأعمال والجالية اللبنانية  
ولبنان ودولة الامارات العربية المتحدة.  
كما يعمل المجلس على تنمية العلاقات  
الاقتصادية وما يرافقها من علاقات إجتماعية  
وثقافية بين لبنان ودولة الإمارات العربية  
المتحدة ضمن نطاق دبي والامارات الشمالية،  
بالتعاون مع القنصلية اللبنانية العامة في دبي  
وذلك بواسطة:

- ١- تأمين قاعدة بيانات موثقة عن الفرص  
الاستثمارية المتوافرة في لبنان ودولة الإمارات  
العربية المتحدة.
- ٢- التعاون والتنسيق مع الهيئات اللبنانية  
المعنية بتطوير الاستثمار في لبنان: وزارة  
الاقتصاد والتجارة، وزارة السياحة، وزارة الإعلام،  
مصرف لبنان، جمعية المصارف، غرف التجارة  
والصناعة اللبنانية وجمعية الصناعيين الخ...
- ٣- التعاون والتنسيق مع كل الهيئات الاماراتية  
المعنية بالتنمية الاقتصادية: غرف التجارة  
في دبي والامارات الشمالية، دوائر التنمية

جمعية مدنية اجتماعية لا تبغي الربح.  
أهداف المجلس، تحدت عنها رئيس مجلس  
العمل اللبناني المحامي جوزف نهر وتتلخص  
بالاتي:

- جمع الشركات ورجال الأعمال والمهنيين  
اللبنانيين المهتمين أساساً بالشأن العام  
وبتعزيز العلاقات اللبنانية - الاماراتية في  
الأوجه الاقتصادية والتجارية والاجتماعية.
- تنظيم نشاطات تعزز العلاقات بين  
البلدين وتظهر صورة حية للبنان وتعزز  
مصالحه في دبي والامارات الشمالية.
- تشجيع وتعزيز التحاور، وتبادل الخبرات  
والمعلومات بين الأعضاء وتوفير الفرص  
لتوثيق العلاقات المهنية بينهم.
- تقديم مساعدات إجتماعية لمؤسسات  
محلية أو لبنانية أو الى أفراد لبنانيين عند  
الحاجة أو بمناسبات محددة. ويمتنع المجلس  
بصورة مطلقة عن القيام بأي نشاط يتعارض  
مع القوانين المرعية الاجراء في دولة الامارات  
العربية المتحدة ولا سيما التعاطي بالأمور  
الدينية والسياسية.





## WHAT'S AN IDEA WITHOUT PASSION?

Picasso once said that every act of creation begins with an act of destruction.  
That passion for discontinuity is what creativity is all about.  
It is also our foundation for the art of brand building.

*Leo Burnett*

Passionate Brand Builders

Beirut

Dubai

Jeddah

Riyadh

Kuwait

Cairo

Casablanca

Amman





تكریم قاده  
مقر عام  
الجيش

العماد ميشال سليمان:

حضور الجيش  
ووحدته  
خشبہ الخلاص  
وشعاع الأمل



الاضواء الداخلية في البلاد ودور المؤسسة العسكرية، فأشار إلى أن الوطن يقف على مفترق تاريخي ويمر بفترات صعبة، لكن حضور الجيش بوحدته وعسكريه الملتزمين قدسية الرسالة، يبقى خشبة الخلاص وشعاع الأمل اللامع وسط الظلام.

وأضاف: إن المعيار الأساسي الذي يركز عليه الجيش في عقيدته وأدائه هو الوحدة الوطنية التي بفضلها أضحت الجيش اللبناني نموذجاً يحتذى، فلا جيش في العالم يضم في صفوفه عسكريين من طوائف ومذاهب متعددة مثل الجيش اللبناني، وفي الوقت ذاته ينفذون الأوامر نفسها بقيادة واحدة من دون تردد أو تلوؤ.

برعاية قائد الجيش العماد ميشال سليمان وحضوره، أقيم في نادي الضباط في جونية احتفال تكريمي لقادة مقر عام الجيش الذين تعاقبوا على قيادته.

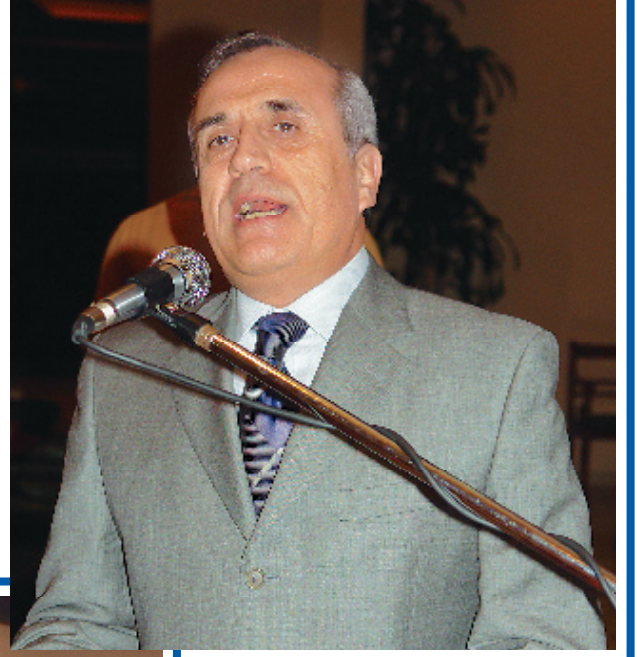
حضر الاحتفال رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري ونوابه وعدد من قادة الجيش ورؤساء الأركان السابقين وضباط في الخدمة الفعلية.

العماد سليمان ارتجل كلمة بالمناسبة نوه فيها بجهود قادة المقر والضباط والعسكريين الذين دافعوا بعناد وثبات عن القيادة، وصنعوا بالتزامهم وتضحياتهم رمزية هذا المكان بعنفوانه وكبريائه.

كما عرض العماد ميشال سليمان في كلمته،







كذلك، أكد العماد سليمان قوة المؤسسة العسكرية ومناعتها تجاه التجاذبات السياسية القائمة بين الأفرقاء السياسيين وقدرتها على القيام بمهامها كاملة على امتداد مساحة الوطن. وختم قائد الجيش شاكراً الجميع على حضورهم، متمنياً على الضباط المتقاعدين، أن يظلوا دائماً على مقربة من مؤسساتهم الأم ووعي دوافع موقف الجيش في كل مرحلة، والاطلاع على ما يجري في داخله، ليكونوا خير مدافعين عنه في محيطهم ومجتمعهم المدني.

#### كلمة قائد المقر

بعد كلمة العماد قائد الجيش، كانت لقائد مقر عام الجيش الحالي العميد الركن طعان حرب كلمة قال فيها:

سيدي العماد قائد الجيش

أيها الحضور الكريم

إنه لشرف كبير حضوركم سيدي العماد قائد الجيش بيننا اليوم، ورعايتكم الطيبة هذا الاحتفال المعبر أبهى تعبير عن عراقية قيمنا وتقاليدنا العسكرية، التي ابدتكم كل الحرص منذ توليتكم سدة القيادة، على التمسك بها وإحيائها باستمرار، إيماناً منكم بأنها من العوامل الرئيسة التي تسهم في الحفاظ على تماسك المؤسسة العسكرية، وتواصل أبنائها جيلاً بعد جيل، وتعزيز

ارتباطهم بمؤسساتهم ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، فلکم خالص الشكر والامتنان على حضوركم الذي ينم عن اهتمامكم اللافت، وثقتكم الغالية التي تغمر النفوس بمشاعر الأمل والفرح. كما نعرب عن عميق شكرنا وتقديرنا حضوركم أيها السادة، قادة الجيش ورؤساء الأركان السابقين، في عرينكم الأصيل، مؤسسة الجيش، التي وهبتكم دقائق حياتكم في سبيل خدمتها ورفعتها، وزرعت في محرابها اغراس الايمان بלבنا سيد مستقل معافى، يجسد آمالك وتطلعاتكم. أيها الرفاق لطالما كانت اللقاءات والاحتفالات التي يحييها







أخوة السلام، المتقاعدون منهم أو الذين يزالون في الخدمة الفعلية، مساحة رحبة تعيد إلى البصائر والاذهان مشاهد وتذكارات مسيرة حياة خطوا صفحاتها معاً، بحزنها وفرحها، بتعبها وراحتها، بقلقها وسلامها، حتى تجذرت في النفوس واصبحت مصدر فخر واعتزاز يتباهون به، وارثاً معنوياً يستمدون منه قوة العزم والارادة والاستمرار بخطى ثابتة على طريق المستقبل.

هذا الاحتفال التكريمي الذي يجمعنا معاً تحت راية مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء، ليس إلا قبساً من وفاء لكم، تجاه ما بذلتم من جهود وتضحيات من أجل إعلاء شأن المقر، الذي دأبتم على بنائه بالعرق والتعب، لبننةً لبنة. فمن خير سلف إلى خير خلف، ومن يد أمينة إلى أخرى، ومن إنجاز إلى آخر، تراكم العطاء ليفقدوا هذا الصرح بنياناً مرصوفاً شامخاً، يليق بما طمحتم اليه وقدمتم في سبيله الكثير الكثير.

وما يضافي على لقاءنا أيها الرفاق الاعزاء، تلك الإشراقة المعنوية التي تغمرنا جميعاً بنورها المتوهج، النابعة من خصوصية موقع مقر عام

الجيش وأهميته، والمسؤوليات الملقة على عاتقه. فهذه الوحدة كانت ولا تزال عصب قيادة الجيش بأركانها ومديرياتها. كما يعتبر نجاحها في أداء مهامها، حاجة لا بد منها، لتسهيل عمل القيادة وتعزيز قدرتها على السيطرة والسرعة في التنفيذ، وخلقت السبل الكفيلة بالإنطلاق نحو مزيد من التطوير بغية تحقيق مختلف الأهداف المرسومة.

#### أيها الحفل الكريم

إن لقاءنا اليوم، هو مناسبة لتجديد الثقة والتزام النهج المؤسساتي الذي خطه قادة الجيش السابقون وأركانهم، وجعلوا من المؤسسة العسكرية بحق، جيش الوطن، كل الوطن، جيش الإيمان بالقيم الإنسانية والأخلاقية، والأمثولة في التضحية والشهادة والعطاء بلا حدود، والقودة في المناقبية والولاء الوطني والتجرد والشفافية في القيادة والادارة والموقف، جيشاً تَمَرَسَ على مواجهة الصعاب والاختطار، وكلما خاض غمار التجارب القاسية خرج منها أكثر قوة وتماسكاً ونجاحاً.

وفي ظل الظروف الحرجة التي مرّ بها لبنان وما يزال، تَمَكَّنَ الجيش بفضل عصامية وجرأة وحكمة قائده العماد ميشال سليمان، من الاضطلاع بواجبه الدفاعي في الجنوب والانتشار على امتداد الحدود البرية والبحرية، ومن القيام بدوره الأمني في الداخل، عبر تصديده للفتنة والسيطرة على الحوادث الامنية واحتواء تداعياتها، الامر الذي أدخل الأمل إلى قلوب اللبنانيين وعزز ثقتهم بالمستقبل.



#### كلمة قادة المقر السابقين

بعد توزيع الدروع التذكارية على الضباط المكرّمين، كانت للعميد الركن المتقاعد الدكتور ميشال أبو رزق كلمة باسم قادة مقر عام الجيش السابقين ومما قاله:

حضرة العماد قائد الجيش

أيها الحفل الكريم

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتذكر وإياكم





أوقاتاً حلوة ومرة قضيناها في جنابات وزارة الدفاع وردهاها، وعند حدودها وابعدها، وفي كلا الأمرين كنا نقود عسكرنا، نبث فيهم روح البذل والعطاء. في مقرنا عملنا بكل دأب وصبر، ونهضنا بواجبنا، فحولناه معقل خدمة وسهرنا مع عسكرنا على توفير الخدمات المطلوبة بكل براعة ودقة. وبفضل توجيهاتكم، ضبطلت الأمور على ساعة البذل والتفاني، فكان لكل ذي حق حقه. حتى الجمار نال إهتماماً فتحول في مكان جنائن ورود وفي آخر موطنٍ نصب وتماثيل ومنحوتات، ليس آخرها نصب شهداء عدوان ١٢ تموز المنصرم الرابض ذكرى وعبرة، يذكركم بشهداء لن ننساهم، وبهم يعتبر ليحتذوا في سبيل لبنان.

وسط جو القلق الذي نعيشه أتت لحظة التكريم هذه. ومن يستطيع أن ينكر أن ساعة تكريم من هذا الحضور، ليست ساعة مجد في حياته تبث الفرحة والسعادة في نفوسنا جميعاً.

فباسمي، وباسم رفاقي، قادة مقر عام الجيش السابقين، قادة «كتيبة الجنرال» كما كان يحلو لنا أن نسميها، نشكر العماد سليمان قائد الجيش الذي أعطى هذه الفكرة قدرها وأقرها، ونشكره بالأخص لحضوره الشخصي، وسط همومه واهتماماته وإنشغالاته، في جو يؤرق العين ويشغل البال. كيف لا وهو الحريص الأمين على توارث التقاليد العسكرية الأصيلة من جيل إلى جيل.

كما ونشكر حضرة القادة السابقين للجيش، وحضرة رؤساء الأركان، ونفتقد من بينكم الفائزين، لأن لكم جميعاً الفضل في حفظ الأمانة، وتناقلها من يد أمينة إلى يد لا تقل عنها أمانة.

بحريته وأمنه ومصالحه، ويجعل مهرجانه الأضخم مهرجان العطاء والصمت والتأمل.

ضمنت هذه المبادئ تطوعنا، تعلمنا، ثم عملنا وعلمنا وتقاعدنا. قاعدتنا في عملنا حكمة جلييلة: «ميدانكم أنفسكم، فإن قدرتم عليها فأنتم على غيرها أقدر، وإن عجزتم عنها فأنتم عن غيرها أعجز». وذلك إيماناً منا بأن قيمة الدولة على المدى البعيد هي قيمة الأفراد الذين يكونونها، فإذا كانوا صفار النفوس فإن الأمة لا تستطيع يوماً تحقيق شيء عظيم.

هاجسنا كان دائماً الوفاء لقسمنا. هذا القسم يلاحقنا منذ مهده، لحظة تسلّم السيف، سيف الحق والعدالة والقانون... ونحت إذ نشعر بالإطمئنان الكامل والمريح لصورة الجيش، لا نخفيكم أنه يعترينا بعض الهاجس والقلق عندما

ننظر إلى صورة الوطن. فنحت شعب يدعي العلم والمعرفة والثقافة والحضارة، ولا يجوز لنا أن لا نتعظ بما حدث في بلدنا خلال هذه المحنة وقد عايشناها يوماً بيوم وساعة بساعة...

إن عقلنا ليس مخرباً لكي نخوض التجربة مرة أخرى. إن المؤتمن لا يلدغ من الجحر مرتين. إن خشبة الخلاص الوحيد هي الإنتماء إلى الوطن الواحد الموحّد والمشارك بين جميع أبنائه، خياراً وحيداً وأوحد، وضمانة للعيش المشترك في حمى الحق والعدل والمساواة والأمان...

إن جيشنا يجسد الوحدة الوطنية في أبهى معانيها. لذلك يهرع إليه اللبنانيون، جميع اللبنانيين، في الملمات الجسام. الجيش ملك الأمة كلها من دون قيد أو شرط. لا يقتسم بين فئاتها إقتساماً بل هو بكلّيته لأي منها. إنه جيش الشعب، جيش الكل طالما الكل مع نفسه...

بعد غياب دام ثلاثين عاماً، توجّه الجيش إلى الجنوب الغالي، وعلى رأسه قائده يفتريش الأرض ويلتحف الخيمة، ليغلق جرم الجنوب المفتوح منذ ثلاثة عقود، جرم الكرامة والشرف في هذا الشرق. ولكم كان على حق حين قال: «سقط لبنان أول ما سقط في الجنوب ولت أقبل بأن يسقط ثانية في الجنوب».

جيشنا أنت حصن الوطن الحصين. أنت زارم الأمل في النفوس. وسوف تستمر بدورك الريادي تلقى بذار الرجاء بشجاعة وإيمان. من يمسه الجيش، بغير طبق من الورد، يمسه حدقة عين اللبنانيين، جميع اللبنانيين.





The logo features a stylized plant with three main branches. The left branch is red, the middle branch is green, and the right branch is black. A small green star is positioned above the middle branch. The text 'Emirati Lebanese Friendship Association' is written in blue to the left of the plant, and the Arabic name 'جمعية الصداقة الإماراتية اللبنانية' is written in blue to the right.

Emirati  
Lebanese  
Friendship  
Association

جمعية  
الصداقة  
الإماراتية  
اللبنانية



العماد سليمان استقبله

شاكراً مبادرته

هبة من وديع العبسي

لصالح الجيش

وحفل التسلم في قيادة

اللوجستي

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في البرزة، السيد وديع ميشال العبسي، حيث سلمه درعاً تذكاريّاً وكتاب شكر لتقديمه عشر حافلات نقل سعة ٣٠ شخصاً هبة للجيش.

وقد جرى تسلم الهبة في مقر قيادة اللواء اللوجستي خلال حفل تبادل انخاب اقيم للمناسبة، حضره العميد الركن احمد المقداد قائد اللواء ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، السيد وديع العبسي وعدد من الضباط.

وخلال الحفل، شكر العميد الركن المقداد باسم قائد الجيش، السيد العبسي على مبادرته المتكررة تجاه المؤسسة العسكرية خصوصاً في إبان العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان. ثم القى الكلمة الآتي نصها:

من رحلة الأبية، المتكنة على سفوح جب صنين الأشم، والمتربعة على عرش سهل بقاعنا الحبيب،

أرض الخصوبة والإبداع والعطاء، رجل طموح مقدام، شق طريقه بالجهد والصبر والكفاح، مذكلاً برادته وتفوقه كل العقبات والصعاب، حتى بلغ مراده المنشود وتكللت مسيرة حياته بالنجاح. فلك حب لبنان يسري في عروقه ويلهب قلبه، وأمن بك جوارحه أن الجيش هو حصن الوطن المنيع وحامي وحدته وصمام أمنه وأمانه واستقراره.

إنه رجل الاعمال وديع ميشال العبسي، الذي نحتفي اليوم بتكريمه بعد أن أثبت قولاً وفعلاً مدى ارتباطه بالمؤسسة العسكرية وتضامنه معها في أصعب الظروف، مجسداً ذلك بمبادرته المتكررة، وليس آخرها تقديمه اليوم عشر حافلات





الجيش من تضحيات لا تعوّض.  
يكاد يكون الجيش المؤسسة  
الوطنية الوحيدة المستمرة في  
الوطن ولأء وانضباطاً وتنظيماً،  
فهو صمام أمان الاستقرار  
الداخلي والسياج الأمن عند  
الحدود، به ضمان بقاء الوطن  
السيد الحر المستقل، ومن دونه  
الفوضى والتفكك والانهميار.

يمر لبنان منذ فترة بظروف  
قاسية، غير أنه بفضل حكمة  
قيادته وتفاني ضباطه  
وعسكريه، صمد الجيش وواجه  
العابثين بأمن الوطن بيد من  
حديد لكنها مخملية القفاز،  
رافضاً التخلي عن دوره الوطني  
والإنزلاق في المتاهات الداخلية  
والزوارب الضيقة، كما أثبت أنه ليس أداة في  
خدمة السياسيين لتصفية حساباتهم، بل هو لك  
الوطن، ولعل أهم ما يفسر فلسفة الجيش القول  
المأثور لمارك توين: «يكون الولاء للوطن مطلقاً،  
أما للسلطة فعندما تستحق».

لذا أدعو كل اللبنانيين إلى الالتفاف حول هذا  
الجيش الوطني ودعمه معنوياً ومادياً، كل حسب  
إمكاناته، كما أدعو جميع الممولين ورجال الأعمال  
من مقيمين ومغتربين، إلى القيام بواجبهم  
الوطني ودعم المؤسسة العسكرية بمبادرات  
فردية ليبقى لبنان واحداً موحداً.



نقل إسهاماً منه في تعزيز القدرات اللوجستية  
للجيش اللبناني. باسم قائد الجيش العماد ميشال  
سليمان أتوجه الى السيد العبسي بأسمى تحيات  
الشكر والتقدير على هذه اللفتة الكريمة، التي  
ستبقى معانيها محفورة بأحرف من ذهب في  
سجل الجيش، وعهد نجده أمامكم أن نكون على  
قدر ثقتكم الغالية بالمؤسسة التي بها أمنت  
وأحببتم، سائلين الله لكم ولعائلتكم الكريمة كل  
الصحة والخير والنجاح.

من جهته، القى السيد العبسي كلمة جاء فيها:  
ما نقدمه اليوم للجيش هو بمثابة فلس الارملة  
تجاه من يضحي بحياته في سبيل لبنان، وهو  
مادي يمكن تعويضه، لكنه لا يقارن بما يقدمه





**3 KISSES AND A BOW** TWO CULTURES WITH A COMMON PURPOSE  
TWO PHILOSOPHIES WITH A SINGLE GOAL TWO NETWORKS WITH  
GREATER REACH TWO NAMES IN A GREAT PARTNERSHIP...



جولة للاعلاميين  
على الحدود اللبنانية - السورية  
ومؤتمر صحفي  
فصل المهام والتدابير  
وردة على كل التساؤلات

## قيادة الجيش:

# لا تهريب ومعابرنا ممسوكة

## عسكريونا يملكون الخبرة والإرادة ولا ينقصنا إلا التجهيزات الحديثة

نظمت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، وفوج التدخل الأول جولة للاعلاميين على الحدود اللبنانية - السورية، بهدف إطلاعهم عن كثب على الاجراءات المتخذة لضبط الحدود ومنع التهريب وعبور الأشخاص غير الشرعيين في الاتجاهين.

الجولة التي بدأت صباحاً (٢٩ آذار المنصرم) انطلقت من مقر قيادة فوج التدخل الأول في بلدة رأس بعلبك، وشملت مختلف مواقع انتشار الجيش من القام شرقاً وحتى العاصي والهرمل غرباً.

الإعلاميون عاينوا كثافة انتشار الجيش على امتداد الحدود، واجراءات التفتيش الدقيق، ونقاط المراقبة الثابتة والدوريات الراجلة والمؤلفة. وقد عكست تغطيتهم الحدث، تقديرهم الكبير للجهد الذي يبذلها الجيش للقيام بواجبه.

### مؤتمر صحفي

#### وصورة كاملة عن الواقع

في مقر قيادة فوج التدخل الأول عقدت قيادة الجيش مؤتمراً صحافياً تحدث فيه مدير التوجيه العميد الركن صالح حاج سليمان ومدير العمليات العميد الركن فرنسوا الحاج، وقائد فوج

التدخل الأول العميد محمد شيو، وذلك بحضور رئيس فرع مخابرات الجيش في البقاع العميد الركن غسان حكيم.

مدير التوجيه العميد الركن صالح حاج سليمان رحّب بالاعلاميين وقال: «إن الغاية من لقائنا اليوم القيام بجولة

إعلامية للإطلاع عن كثب على التدابير الميدانية التي اتخذتها وحدات الجيش لمراقبة الحدود ومنع كل أعمال التهريب عبرها، لتكونوا بالتالي على بينة تامة من تفاصيل هذه المهمة ولنقل صورة كاملة عن الواقع تصب أولاً وأخراً في مصلحة الوطن والمواطن».



أن مسؤولية المعابر الشرعية هي على عاتق المديرية العامة للأمن العام ومديرية الجمارك. في ما خص ضبط الحدود، تحدث العميد الركن الحاج بداية عن قطاع جنوب الليطاني. فقال: تنتشر في هذا القطاع ٤ ألوية من الجيش تعمل مع القوة الدولية المؤقتة التابعة للأمم المتحدة (اليونيفيل)، هذه القوة تعمل جنباً إلى جنب ضمن اتفاقات تقنية واتفاقات تكتية بين الجيش وقوة الأمم المتحدة. أما في ما خص المعابر البرية فينشر الجيش عليها ٤ وحدات قوامها ٣ ألوية وفوج عديدتها يفوق الـ ٨ آلاف عسكري معززين بـ ٢٥٠ من قوى الأمن الداخلي يعملون في منطقة البقاع الشمالي ومنطقة وادي خالد. وأضاف قائلاً:

كان لا بد بعد الانتشار وفقاً للمهمة الجديدة من استحداث عدة مراكز؛ فاستحدثت في منطقة عكار ٤٠ مركزاً و ٤٠ مركزاً آخر في منطقة البقاع الشمالي و ٣٠ مركزاً في البقاع الأوسط و ٣٠ مركزاً في البقاع الغربي ورأسيا. على هذه المعابر عسكريون ليلاً ونهاراً. أما المسالك التي ليس عليها عسكريون فأقفلت إما بأسلاك شائكة وإما بسواتر ترابية، وإما بمكعبات من الاسمنت. ويتمّ تعدها ليلاً ونهاراً بتسيير دوريات راجلة ومحمولة وبإقامة مكائن ليلاً ونهاراً وبالإفادة من سلاح الجو، إذ تسيّر دوريات يومية للطوافات فوق المعابر، وهي على اتصال دائم بالقوى البرية، ففي حال مشاهدة عناصر يتسللون أو



#### مدير العمليات:

##### استحدثنا عشرات المعابر

##### والعسكريون موجودون عليها نهاراً وليلاً

بدوره، تحدث مدير العمليات العميد الركن فرنسوا الحاج شارحاً مهام الجيش بعد صدور القرار ١٧٠١ والجراءات التي اتخذها على الحدود، فقال: تم تكليف الجيش بمهام جديدة. فأعاد انتشاره وفقاً لمهام ثلاث: الأولى مهمته الأساسية أي التصدي للاعتداءات الإسرائيلية والدفاع عن أرض الوطن، الثانية ضبط الحدود البحرية والبرية منعاً للتهريب، والمهمة الثالثة هي الدفاع عن الأمن الداخلي.

وأضاف: يبلغ طول الحدود البحرية ٢٥٤ كليومتراً والحدود البرية ٤٧٦ كليومتراً منها ٣٧٣ كليومتراً مع سوريا و ١٠٣ كليومتراً مع فلسطين المحتلة، وهذه الحدود طبيعية جغرافية. أما الحدود البرية التي نعمل عليها

عسكرياً بعد تدوير الزوايا، لأن هناك منحدرات قاسية وفجوات في السلسلة الشرقية والشمال وكذلك في بعض المناطق في الجنوب، فتصبح ١٩٧ كليومتراً مع سوريا و ٧٠ كليومتراً مع فلسطين المحتلة. أما الحدود البحرية فتصبح ١٩١ كليومتراً.

وأوضح العميد الركن الحاج:

المعابر الشرعية على الحدود البحرية هي مرافئ؛ طرابلس، جونيه، بيروت، صيدا وصور.

المعبر الجوي: مطار رفيق الحريري الدولي.

المعابر البرية الشرعية: العريضة، العبودية، القائم، المصنم، وأخيراً تم استحداث معبر البقيعة في منطقة وادي خالد - عكار، وقريباً سوف يصبح شرعياً مئة في المئة، مشيراً إلى





المشروع. وضمن هذا المشروع الثنائي باشرت الدولة بوضع خطة استراتيجية لتبأشر على كامل الحدود بتنفيذ مشروع تجريبي في منطقة الشمال، واذا نجم فسيستكمل على المعابر في الحدود الشرقية البقاعية التي تربط لبنان بسوريا، والهدف من ذلك خلق مفهوم استراتيجي موحد لكامل الحدود وإنشاء إدارة متكاملة على امتداد هذه الحدود وتفعيل التواصل والتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية من قوى أمن داخلي وجيش وجمارك، وسوف يصار الى تأمين أجهزة اتصال حديثة مع الإشارة الى أن كل جهاز سيحافظ على الخصوصية التي أنشئ من أجلها.

وحول المعابر البحرية، أوضح مدير العمليات أنها قسّمت الى أربع مناطق عمل تعمل فيها القوات البحرية اللبنانية وتساعد قوة من الأمم المتحدة حالياً بقيادة أدميرال ألصاني. القطاع البحري مقسّم الى أربعة قطاعات: قطاع من صور الى الجنوب مواز لقطاع الليطاني البري، خارج المياه الإقليمية من صفر الى ستة أميال بحرية، ومن ٦ الى ١٢ ميلاً المسؤولية كاملة للدولة اللبنانية، وتدخل القوات البحرية التابعة للأمم المتحدة من ٦ الى ١٢ ميلاً بحرياً في المياه الإقليمية بناءً على طلب الجيش اللبناني في حال الضرورة. وتبقى مهمة القوة الدولية عبر ضابط ارتباط على متن بواخرها، وهم يتصلون بالقيادة اللبنانية. وفي حال ضبط أي مخالفة في المياه الإقليمية تتولى البحرية اللبنانية الدخول ومعالجة الموضوع.

ونأمل بعد وصول زوارق حديثة في غضون شهرين، أن نؤدي التحية الى قوات الطوارئ الدولية ونقول لها ألف شكر، وتبقى السيادة مطلقة للأسطول البحري اللبناني.

#### قائد فوج التدخل الأول:

##### ثلاثة خطوط

##### ومئات عمليات الدهم والتوقيف

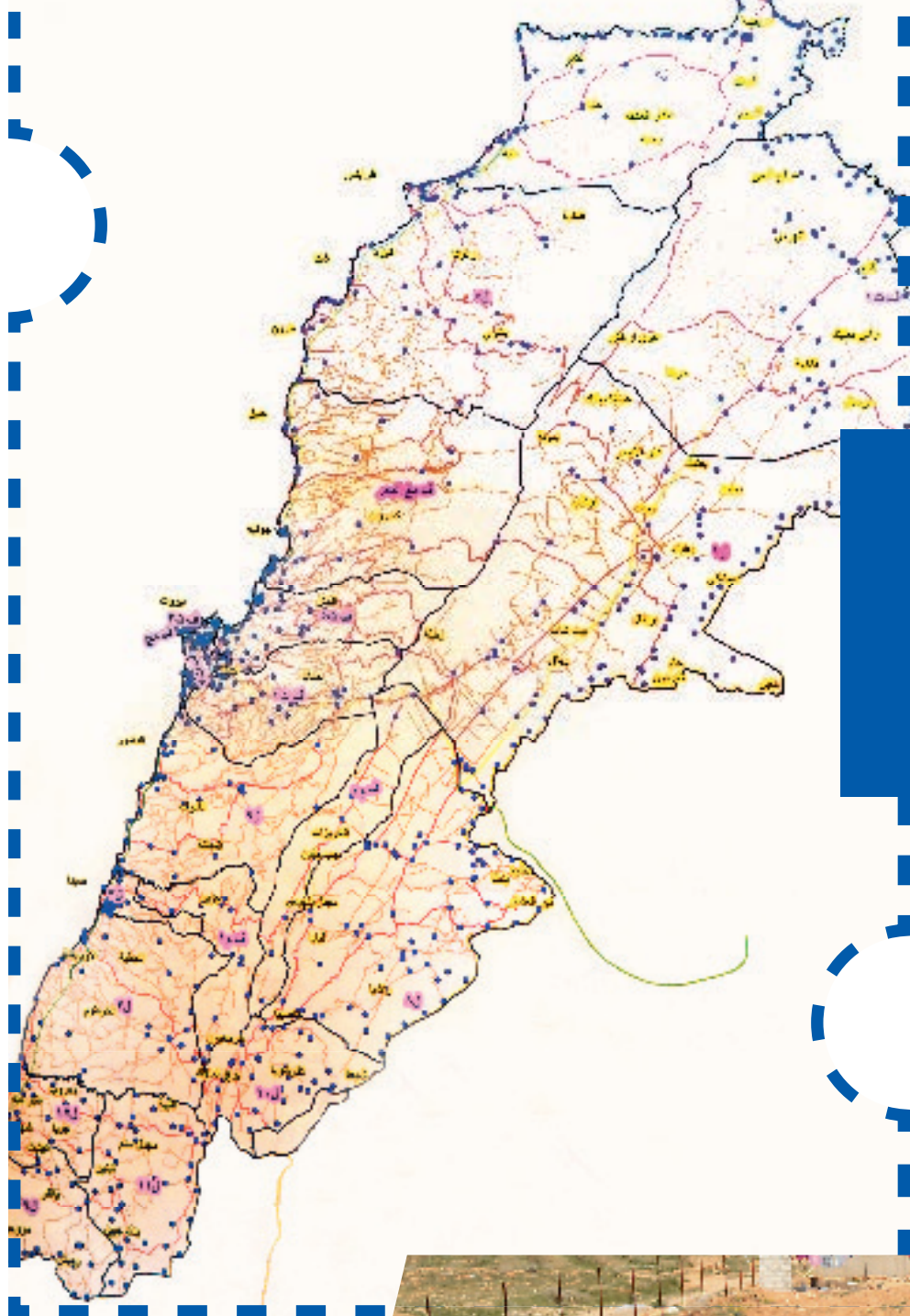
بدوره، شرح قائد فوج التدخل الأول العميد محمد شبوّ التفاصيل الميدانية للإجراءات المتخذة في قطاع الهرمل، وقال:

انتشر الفوج في منطقة البقاع الشمالي، عرسال والهرمل اعتباراً من تموز العام ٢٠٠٥

اليات تتحرك أو ثغر في السواتر، تتحرك القوات البرية بقوى جاهزة دائماً. وفي عمق قطاع كل لواء وفوج منتشر على الحدود، حواجز على المسالك والطرق الرئيسية ودوريات متحركة وحواجز ظرفية.

وقال:

حالياً شكلت لجنة على مستوى الدولة بالتعاون مع الدولة الألمانية، فالاتفاق ثنائي بين لبنان وألمانيا ولا علاقة لقوات الطوارئ الدولية بهذا







عدد الموقوفين على حواجز الفوج وفي المكامن فهو ٣٤١، الى جانب مؤازرة الفوج قوى الأمن الداخلي في عمليات تلف المزروعات الممنوعة.

**مدير التوجيه في حوار مع الإعلاميين:**

**معايرنا ممسوكة ولا تهريب أسلحة**

**ولا تنقصنا إلا التجهيزات الحديثة**

مدير التوجيه العميد الركن صالح حاج سليمان أجاب عن أسئلة الإعلاميين مؤكداً أن لا تهريب للأسلحة عبر الحدود. وقال رداً على سؤال: ثمة أحاديث كثيرة عن تهريب أسلحة، ولا إثباتات أو دليل على ذلك من أي جهة، أكانت رسمية أو غير رسمية. ومع تكثيف الحضور العسكري على الحدود البرية

الأمنية ومن الاستطلاع الجوي. وقد تم إنشاء ثلاثة خطوط:

خط أول: ركزت فيه مراكز ثابتة على طول الخط الأمامي للحدود، ودعمت هذه المراكز بدوريات محمولة ومتحركة مع حواجز ظرفية.

خط ثان: ممتد من تنية القام مروراً ببلدة القام حتى نهر العاصي ومنطقة رأس المال، وهذا الخط دعم بمراكز وحواجز ثابتة.

خط ثالث: أنشئ في عمق قطاع الفوج على امتداد بلدة حربتا ووادي حربتا، مع إقامة حاجز ثابت على المحور الرئيس وإقامة مكامن ظرفية. وأسفرت المهمات المنفذة ضمن قطاع الفوج بين تموز العام ٢٠٠٥ و٢٩ آذار ٢٠٠٧، عن تنفيذ ١٠٥٠ عملية دهم أوقف فيها ١٩٨ شخصاً. أما

بغية الدفاع ومواجهة أي اعتداء على الأرض اللبنانية ومكافحة التهريب للأشخاص والأسلحة والممنوعات، وحفظ الأمن في القطاع المذكور والمساهمة في إزالة آثار العدوان ومساندة الأجهزة الأمنية عند الطلب ووفقاً للأصول، وهو معزز حالياً بسرّيتي تدخل سريع من قوى الأمن الداخلي. ويتمركز الفوج في قطاع الهرمل الذي تحده من الشمال الحدود الدولية، من الجنوب شمال بعلبك، من الشرق الحدود الدولية ومن الغرب قوى الجيش. ويتم ضبط الوضع من خلال: مراكز ثابتة على الحدود، دوريات محمولة مع حواجز ظرفية، دوريات راجلة بين المراكز، حواجز ثابتة ومكامن في العمق، بالإضافة الى المعلومات المتوافرة من مديرية المخابرات وعناصر الاستقصاء وبقية الأجهزة

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه ما يلي: توضيحاً لما تناقله بعض وسائل الاعلام حول ما ورد في مضمون التقرير الثالث للأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون والمتعلق بتطبيق القرار ١٧٠١، لجهة أن الازمة السياسية المستمرة حدّت من قدرات الجيش اللبناني على تنفيذ القرار ١٧٠١، وبالتالي انعكست على قدرته في تلبية

قيادة الجيش رداً على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة

حول تطبيق القرار ١٧٠١

**وحداتنا قادرة على تنفيذ مختلف المهام الموكلة**

**اليها وتحديداً جنوب الليطاني**



وسنل: هل المؤتمر تحديداً لمناسبة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة للبنان ورسالة اليه؟ فقال:

- إنه رسالة الى كل العالم.  
ورداً على سؤال حول قدرة الجيش على ضبط معابر التهريب الصغيرة، علماً أن هناك تهريب مازوت، قال:

مسالك التهريب في معظمها مغلقة وعليها مواقع عسكرية ومراقبة. لكن، هناك مناطق يحصل فيها تهريب، فما من بلد في العالم يستطيع ضبط حدوده منة في المئة، وخصوصاً أن هناك قرى مجاورة للحدود ومصاهرة وعلاقات نسب.

ونفى مدير التوجيه وجود تسلل أو عمليات تهريب من لبنان الى سوريا، مؤكداً أن لدى الجيش تدابير، وأن السوريين بدورهم اتخذوا تدابير. والتنسيق بين الجيش اللبناني والسوري يتم عبر لجنة دائمة يرعاها محافظون من الجهتين إضافة الى أمنيّين وطوبوغرافيين.

وسنل: هل يسمح للجيش بالتقصي في المواقع الفلسطينية في البقاع الغربي وراشيا؟ فأجاب: الانتشار الفلسطيني في لبنان هو إما في المخيمات وإما خارجها، وإما على الحدود مباشرة. الانتشار داخل المخيمات ترعاه قوى أمنية، وخارج المخيمات ترعاه أيضاً قوى أمنية. أما على الحدود هنا فثمة لفظ والتباس، لكن ليس لديه مسلك من الحدود الى الداخل وهو موجود في محاذاة الحدود الدولية في ظل تحفظات من الدولتين اللبنانية والسورية على ملكية الأرض، وهل هي لبنانية أو سورية. في أي حال ليس لهذا الانتشار الفلسطيني تواصل مع الداخل، وفي حال حصول الدخول غير الشرعي فإن المعابر

والبحرية لم تضبط أسلحة، حتى قوة الأمم المتحدة تؤكد أنه لم تحصل أي عملية تهريب الى الداخل.

وعن توقيت الجولة والمؤتمر الصحفي قال:  
اللقاء يرتبط بالظروف المحيطة. هناك لفظ كبير في الإعلام عن حالات مرور أسلحة، وتحديداً خلال زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الى لبنان (٢٠٠٧/٣/٢٩). نحن طلبنا أن تجولوا على الحدود لتشهدوا بأم العين ما يحصل من تدابير...



التنسيق المسبق بينها وبين الجيش اللبناني، وضمن المهل التي حددتها التعليمات الميدانية الدائمة والترتيبات التقنية الموضوعية بين الجانبين. وإن هذه القيادة تؤكد حرصها على تنفيذ القرار ١٧٠١ الذي ينص على تولي قوات الأمم المتحدة مساعدة القوات المسلحة اللبنانية في جعل منطقة جنوب الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة.

بعض مطالب اليونيفيل بسرعة وصلت إلى حد الممانعة. تؤكد قيادة الجيش قدرة وحداتها العسكرية على تنفيذ مختلف المهام الموكلة إليها على جميع الأراضي اللبنانية، وتحديداً في المنطقة الواقعة جنوب الليطاني، وإن ما ورد في التقرير لناحية الممانعة في تلبية بعض مطالب اليونيفيل، كان نتيجة عدم مراعاة إحدى وحدات اليونيفيل أصول





## الركن

سليمان:

ضباط الجيش وجنوده لديهم الكفاءة

ومتعلمون وعندهم الخبرة والإرادة والنية لضبط الحدود. وما ينقص الجيش اللبناني والأجهزة اللبنانية هو التجهيزات التقنية الحديثة. ونحن ممتنون لك من يساعد لبنان بالأجهزة

ممسوحة جيداً

ونكفل القبض عليه.

وحول ما ورد في تقارير صحافية من أن ثمة خوفاً في لبنان من وجود تنظيم القاعدة، وهل تم توقيف عناصر لهم علاقة بجماعات أصولية، قال: كلا نهائياً، الموقوفون أوقفوا بجرائم تهريب وإطلاق نار.

وعن نوع البضائع المهربة قال:

أكثر المضبوطات من المحروقات.

ورداً على سؤال حول تسهيل دخول الأسلحة لفريق معين، قال:

الجيش لا يسهل لأي فريق، ولا يدعم آخر إلا في ما ترعاه القوانين. هناك بعض رخص لحمل السلاح لأشخاص بواسطة وزارة الدفاع الوطني، وبعض رخص تسهيل مرور من الأجهزة الأمنية، أكانت قوى الأمن الداخلي أو مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، إنما هذا التسهيل لا يعني حامله من الخضوع للتفتيش ولا يعطيه الحق في ارتكاب أي مخالفة.

وسئل: سلام المقاومة أيضاً؟

فقال: سلام كل العالم.

وسئل استطراداً: إذا ضبطت شاحنة أسلحة

لـ«حزب الله» فهل يتم توقيفها؟

فقال: يتم توقيفها وتعالج سياسياً.

وحول موقف الجيش من الحديث عن نشر قوة دولية على الحدود بين لبنان وسوريا قال العميد





# Welcome to the world of **BOSCH**



**Tehini, Hana Group**  
Dora, Lebanon  
Tel.: 01-255211  
[www.bosch-household.ae](http://www.bosch-household.ae)



**BOSCH**  
Invented for life





لترسيخ ثوابت العلاقة الأخوية بين قرى البقاع الشمالي.  
حضر اللقاء سعادة قائممقام بعلبك ورجال دين ورؤساء بلديات ومختير وممثلو أحزاب وقوى سياسية وشعبية.

إلتزاماً منه الحفاظ على السلم الاهلي وصوناً للوحدة الوطنية، وتتويجاً للمساعي الخيرة والحثيثة واللقاءات التي شملت مختلف الأطراف، احتضنت الجيش اللبناني وفي قيادة فوج التدخل الاول في رأس بعلبك، لقاءً جامعاً

**قيادة الجيش**  
**تحتضن مصالحة**  
**بين قرى**  
**البقاع الشمالي**



**وداع رسمي لجنائين**  
**ثلاثة جنود بلجيكيين**  
**استشهدوا في لبنان**

وضباط وجنود تابعين لـ«اليونيفيل» وقبيل الصلاة عن انفس الشهداء من قبل كاهن بلجيكي، تقدم ممثل قائد الجيش العميد الركن جابر وقائد العناصر اوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية وتناوبه باسم العماد قائد الجيش، وادى لهم التحية، ليتقدم بعد ذلك حملة الاكاليل باسماء كل من: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الياس المر، قائد الجيش العماد ميشال سليمان وقائد «اليونيفيل» والمدير الاداري فيها، واكاليه من السفارة البلجيكية.  
وقد عزفت موسيقى الجيش اللبناني معزوفة الموت ثم لازمة نشيد الشهداء والتحية العسكرية. وفي الختام، وضعت النعوش في طائرة عسكرية بلجيكية لتغادر لبنان متوجهة إلى بلجيكا.



وسط وداع رسمي مهيب ومراسم تكريمية، تم في مطار رفيق الحريري الدولي نقل جنائين الجنود البلجيكيين من الوحدة البلجيكية العاملة في إطار «اليونيفيل» في جنوب لبنان إلى بلادهم، وهم المؤهل الاول باول لوك والرفيق دي باسكير والعريف الاول شيف برجيت الذين قضوا خلال شهر آذار المنصرم إثر تعرضهم لحادث سير، ما أدى إلى انقلاب أليتهم العسكرية وتسبب بمقتلهم.  
شاركت في مراسم التكريم وحدات من اليونيفيل ومن الجيش اللبناني، بحضور السفير البلجيكي استيفان دو لوك، قائد الجيش العماد ميشال سليمان ممثلاً بالعميد الركن علي جابر قائد منطقة بيروت، وقائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال كلاوديو غراسيانو، وعدد من ضباط قيادة الجيش





وألقيت خلال اللقاء كلمات ترحيب من قبل قائد فوج التدخل الأول العميد محمد شبّو وكل من الاستاذ باسل الجبيري، الحاج طعان رباح، قائممقام بعليك الاستاذ عمر ياسين والعميد الركن غسان الحكيم رئيس فرع مخابرات البقاع.

وقد أجمعت الكلمات على وأد الفتنة ورأب الصدع. وأعلن ميثاق شرف بتوافق الجميع على: الابتعاد عن استفزاز الآخر سواء بالكلمة أو بغيرها وتطمينه وحفظ ملكيته، والمثابرة على عقد

وألقيت خلال اللقاء كلمات ترحيب من قبل قائد فوج التدخل الأول العميد محمد شبّو وكل من الاستاذ باسل الجبيري، الحاج طعان رباح، قائممقام بعليك الاستاذ عمر ياسين والعميد الركن غسان الحكيم رئيس فرع مخابرات البقاع.



ورد سهواً في مجلة الجيش اصدار آذار ٢٠٠٧ العدد رقم ٢٦١ - في باب «اخبار ونشاطات»، ان القوات البحرية تسلّمت مركبتين للدوريات مقدمتين هبة من جمهورية المانيا الاتحادية، وذلك خلال حفل اقيم في قيادة القوات البحرية. والصحيح انه جرى خلال الحفل توقيع اتفاقية ما بين الجانبين اللبناني والالمانى ليصار الى تقديم المركبتين في وقت يحدد لاحقاً. فافتضى التصويب.

تصويب







## قيادة الجيش تكرم بعثة فرنسية

أقيم في المجمع العسكري في جونبة، حفل عشاء تكريمي على شرف البعثة الفرنسية «DIT» المؤلفة من ضابط برتبة نقيب وخمسة رتباء فنيين قدموا المساعدة الفنية في مجال مساعفة ناقلات الجند «فاب» وصيانتها في اللواء اللوجستي.

ترأس الحفل العميد الركن احمد المقداد قائد اللواء اللوجستي، ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال

من الدرجة الفضية، ومنم أعضائها تنويه العماد قائد الجيش. وبدوره، قدم رئيس البعثة درعاً تذكارية إلى العميد الركن المقداد، بالإضافة إلى درع

سليمان، وحضره الملحق العسكري الفرنسي وعدد من الضباط. وللمناسبة، قلد ممثل قائد الجيش رئيس البعثة النقيب فيترا وسام التقدير العسكري

## فرع نموذجي لمساعدة ناقلات الجند «فاب» في اللواء اللوجستي

لها. المشاغل لمتابعة دورة فنية في فرنسا - اختصاص ميكانيك على ناقلات الجند الفرنسية لمدة شهرين، وتنفيذ جردة شاملة من قبل مديرية المخازن بالتعاون مع فريق فني فرنسي خلال العام المنصرم على قطع الغيار الفرنسية العائدة لهذه الناقلات، وتم تحديد حاجة المخازن من القطع اللازمة.

استحدثت في مديرية المشاغل في اللواء اللوجستي، فرع نموذجي جديد لمساعدة ناقلات الجند الفرنسية نوم «فاب»، مجهز بكامل العدة الافرادية والاجمالية ويستوعب عشر ناقلات جند يمكن مساعفتها من قبل الارهاط الفنية في وقت واحد. وكانت وفود عسكرية فنية متعددة قد قامت خلال العام







وكتاب عن تاريخ الجيش الفرنسي إلى الرائد وجدي عبد الملك من مديرية المشاغل وهو ضابط الارتباط مع الفريق الفرنسي.



دعم اللواء اللوجستي إلى رئيس الجامعة اللبنانية



زار قائد اللواء اللوجستي العميد الركن احمد المقداد يرافقه مساعده العميد الركن جان فريخة، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر في حضور رئيس دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية في الحدث السيد نديم زين الدين. وخلال الزيارة، قدم العميد الركن المقداد كتاب شكر ودعم اللواء للدكتور زهير شكر وللسيد نديم زين الدين، عربون تقدير للمساهمة في مساعدة فرق اللواء الرياضية بالتدريب على ملاعب الجامعة.

وأوليتهم دورات تمرس وتأهيل بإشراف الفريق الفني الفرنسي وذلك اعتباراً من ٢٠٠٧/٢/٣ ولغاية ٢٠٠٧/٣/٣١.

وفي هذا المجال، أبدى رئيس الفريق الفني الفرنسي النقيب غي فيترا، إعجابه ودهشته بقدرات العسكريين الفنيين في موضوع مساعفة الناقلات وخبرتهم، مؤكداً ارتياحه لقدرة هؤلاء في مساعفة الاعطال التي قد تطرأ على ناقلات





## وفد من مركز جنيف الدولي يزور لبنان للاطلاع على الخبرات المكتسبة في مجال معالجة القنابل العنقودية

في اليرزة على شرف الوفد الزائر، تخلّله تقديم دروع تذكارية لأعضاء الوفد من قبل العقيد فهمي. وفي وقت لاحق، زار الوفد مركز التنسيق الفرعي في صور وورش معالجة قنابل تابعة للمنظمات والشركات العاملة تحت إشراف المكتب الوطني لنزع الألغام.

المكتب الوطني لنزع الألغام حضره بالإضافة الى الوفد الزائر، رئيس المكتب العقيد محمد فهمي، والمستشار التقني في المكتب السيد آلان بوسطن، جرى خلاله الاطلاع على عمليات معالجة القنابل العنقودية في لبنان ليصار الى الاستفادة منها في الخارج. تلا الاجتماع حفل غداء أقيم في نادي الضباط

زار وفد من مركز جنيف الدولي لازالة الألغام للأغراض الإنسانية «GICHD» لبنان خلال الشهر المنصرم، للإطلاع الميداني على الخبرات التي تم اكتسابها من قبل الجيش اللبناني والمنظمات والشركات التجارية في مجال معالجة القنابل العنقودية. استهلّت الزيارة، بعقد اجتماع عمل في



### وحدة من فوج الهندسة تنزع قنبلة طيران في منطقة الضاحية الجنوبية

قامت وحدة مختصة تابعة لفوج الهندسة في الجيش اللبناني برفع قنبلة طيران زنة ٢٠٠٠ باوند (١٠٠٠ كغم) في منطقة الضاحية الجنوبية - حي ماضي، وهي من مخلفات الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان خلال حرب تموز الفائت، وقد تم تعطيلها ونقلها من المكان ليصار الى إتلافها.



### تفريغ عسكريين أنهموا دورة «نزع الغام» بإشراف فريق تدريب فرنسي

جرى في قيادة فوج الهندسة حفل تفريغ وتوزيع شهادات على العسكريين الذين تابخوا دورة تدريبية حول نزع الألغام بإشراف فريق تدريب فرنسي ضمّ كلاً من الملازم الأول أكزافيي دولا نيسان والمعاون الأول ستيفان شيريو والمعاون أمار جيلاسي، المتخصصين في الألغام، وذلك ضمن إطار اتفاقية شراكة لبنانية - فرنسية في هذا المجال.

حضر الاحتفال، العقيد معين غية ممثلاً قائد لواء الدعم، قائد فوج الهندسة العقيد رولان أبو جودة، وضباط من الفوج، مساعد الملحق العسكري الفرنسي في لبنان المقدم غيوم روليه وفريق التدريب، مدير الدورة الرائد نقولا صفير والضباط المدربين والرتباء المساعدين.

بعد توزيع الشهادات على مستحقيها، دعى الجميع الى حفل كوكتيل تخلّله تقديم درع الجيش والشعار التذكاري الى رئيس الفريق ومعاونيه، ثم وجّه العقيد أبو جودة كلمة شكر فيها الفريق على الجهود التي بذلها في سبيل إنجاح الدورة، وبدوره، أعرب رئيس الفريق عن شكره الجيش اللبناني على الاهتمام وحسن الضيافة، كما نوّه بمستوى التدريب.



## المكتب الوطني لنزع الألغام: مليون قنبلة عنقودية في الجنوب والبقاع والعام ٢٠١١ موعد الانتهاء من المشكلة



عقد المكتب الوطني لنزع الألغام مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة، لمناسبة اليوم العالمي للتوعية ودعم برامج معالجة مشكلة الألغام، حضره نقيب الصحافة محمد بعلبي والممثل الأول لقوات «اليونيفيل» في بيروت المقدم سلفادورس كارييس وضباط وحشد من الاعلاميين.



تخلل المؤتمر عرضاً قدمه رئيس قسم الاعلام في المكتب الوطني لنزع الألغام المقدم يوسف مشرف، تضمن شرحاً لما خلفته الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان في تموز الفائت من القنابل العنقودية، والتي قدر عددها، بنحو مليون قنبلة منتشرة على مساحة ٣٥ مليون متر مربع في أكثر من ١٥٥ بلدة وقرية في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وأسفرت عن سقوط ٢٢٤ ضحية من بينهم ٢٩ شهيداً لغاية اليوم.

وعرض المقدم مشرف واقم مشكلة الألغام والقنابل العنقودية وتفاقمها بعد حرب تموز من خلال شريط وثائقي، مؤكداً أنه سيتم الانتهاء من نزع الألغام العام ٢٠١١ كحد أقصى.

وألقيت في المؤتمر أيضاً كلمات لممثلي اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام واللجنة الوطنية لمساعدة الضحايا، وعن برامج التوعية التي بدأت قبل أكثر من عشر سنين بإصدار مواد توعية من مخاطر

الألغام والقنابل العنقودية وتنفيذ برامج توعية في مختلف القرى والبلدات المتضررة وعقد لقاءات مع الأهالي لتعريفهم على أنواع هذه الألغام وأشكالها والقنابل العنقودية، وما يمكن أن تسببه من أخطار، الى تقديم مساعدات للضحايا منذ وجود المشكلة.

## وفد من المعهد الملكي البريطاني للخرائط يزور مديرية الشؤون الجغرافية

في سياق التعاون بين مديرية الشؤون الجغرافية والمعهد الملكي البريطاني للخرائط في مجال العلوم الجغرافية وتبادل الخبرات، قام الملحق العسكري البريطاني ستيفن أندروز على رأس وفد مرافق، بزيارة الى مديرية الشؤون الجغرافية، وكان في استقباله مديرها العميد الركن مارون خريش.

وخلال اللقاء، تسلم العميد الركن خريش خرائط للملاحة الجوية من رئيس الوفد الذي وعد بالاستمرار في تبادل الخرائط وتجديد مذكرة التفاهم المعقودة بين الطرفين لمدة عشر سنوات أخرى.





## بيان يتعلق بالغاء خدمة العلم

تعلن قيادة الجيش - أركان الجيش للعديد -  
مديرية التعبئة ما يلي:  
١- تلغى خدمة العلم نهائياً اعتباراً من تاريخ  
٢٠٠٧/٢/١٠ سندا للقانون ٢٠٠٥/٦٦٥.  
- يطلب الى كل لبناني من مدعوي خدمة العلم  
الذين تقدموا بطلبات إعفاء نهائي وجوب التقدم  
من مديرية التعبئة حتى تاريخ ٢٠٠٧/٦/١ حداً  
أقصى لتسلم بطاقة الإعفاء.  
- عدم ضرورة تقدّم المدعويين المؤجلين لغاية  
٢٠٠٧/٢/١٠ والذين لديهم بطاقة خدمة علم  
أو تراخيص تجوال أو مستندات أخرى من مديرية  
التعبئة أو أقسامها في المناطق بعد تاريخ التأجيل،  
والطلب اليهم الاحتفاظ بمستنداتهم واعتبارهم  
مسؤولين عنها.

## قيادة الجيش تعلن عن حاجتها الى تمديد خدمات مجندين سابقين

تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش، عن الحاجة الى تمديد  
خدمات مجندين سابقين لمدة سنة قابلة للتجديد، من حملة الشهادة  
التكميلية (BP) على الأقل، ولا يتجاوز عمر المتقدم ٢٧ سنة لغاية  
تاريخ ٢٠٠٧/٧/٣١، وذلك في الاختصاصات التالية:  
- لصالح القوات الجوية: ميكانيك - إلكترونيك - كهرباء.  
- لصالح القوات البحرية: ميكانيك - إلكترونيك - كهرباء -  
إلكترونيك - إلكتروميكانيك - ميكانيك صناعي - معلوماتية -  
تدفئة وتبريد - نجارة - فنون مطعمية وفندقية.  
على الراغبين، التقدم بطلباتهم شخصياً خلال أوقات الدوام الرسمي  
وفقاً لما يلي:  
- المتقدمون لصالح القوات الجوية: في قيادة القوات الجوية (مبنى  
بيضا - عين الرمانة).  
- المتقدمون لصالح القوات البحرية: قاعدة بيروت البحرية - المرفأ.  
يتم الاطلاع على باقي الشروط والمستندات المطلوبة، في قيادات  
المناطق العسكرية وفي المراكز المذكورة اعلاه لتقديم الطلبات، وعلى  
صفحة إبحار الجيش في الإنترنت، على العنواين الآتي:  
[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)

تلبية لدعوة جمعية تنظيم  
الأسرة في لبنان، أقيمت في  
مركز الجمعية في الشويفات  
واعتباراً من ٢٠٠٧/٣/٢٦  
ولغاية ٢٩ منه دورة إستلحاق  
حول «مرض الإيدز» تابعها  
عدد من الضباط من مختلف  
قطع الجيش وألويته، علماً  
أن هؤلاء سبق أن تابعوا  
المرحلة الأولى من التدريب  
خلال العام ٢٠٠٦.

## دورة إستلحاقية للضباط حول مرض الإيدز

## دانا طليس تفوز في المرتبة الأولى ضمن مسابقة «سنغور»



فازت الطالبة دانا طليس ابنة العقيد  
الركن صادق طليس من ليسييه فردان  
اللبنانية - الفرنسية في المرتبة الأولى  
في مسابقة «سنغور» التي نظمتها  
وزارة الثقافة بدعم من المنظمة  
الفرنكوفونية، وشارك فيها عدد من  
المدارس الرسمية والخاصة.



# مجموعة شركات بشير حرب

## **Basheer Harb Group of Co**



**Al Safa Trading Co. Ltd**

**شركة الصفي التجارية**

دبي، الولايات العربية المتحدة - هاتف: ٠٤ ٢٦٩٨٩١٩ - فاكس: ٠٤ ٢٦٩٨٩٠٧  
Dubai, U.A.E. - Tel.: 04 2698919 - Fax: 04 2698907

**Al Safa Trd. & Cont.**

**الصفى للتجارة والمقاولات**

الشارقة، الولايات العربية المتحدة - هاتف: ٠٦ ٥٣٣٠٣٠٩ - فاكس: ٠٦ ٥٣٣٢٠٠٥  
Sharjah, U.A.E. - Tel.: 06 5330309 - Fax: 06 5332005

**Al Safa Modern Bakeries**

**مخابز الصفى الحديثة**

الشارقة، الولايات العربية المتحدة - هاتف: ٠٦ ٥٣٣١٥٦٩ - ٠٦ ٥٣٣٠٣٠٩ - فاكس: ٠٦ ٥٣٣٢٠٠٥  
Sharjah, U.A.E. - Tel.: 06 5331569 - 06 5330309 - Fax: 06 5332005



# MERPI

Middle East Co. Ltd.

Fibre Glass & Prefab Houses Fac.



# ميربي

للشرق الاوسط المحدودة

مصنع فيبر جلاس وبيوت جاهزة

تعتبر شركة ميربي للشرق الاوسط المحدودة من اولى الشركات الخليجية والعالمية الرائدة في مجال صناعة الفير جلاس والبيوت الجاهزة وذلك لثلاثون سنة مضت.



وبما ان الجودة لكل صناعاتها التجارية والاستهلاكية هي هدفها الاساسي، فهي تعمل جاهدة من خلال الاختبارات الدقيقة والمتواصلة لخطها الانتاجي ومن خلال الاستثمار الدائم على التطوير المستمر، للحصول على جودة افضل وضمانة اكيدة.



### من أهم مميزات منتجاتها انها:

- لا تتعرض للمصدا او التآكل
- مصنعة من البلاستيك (غير القابل للكسر)
- لا تحتاج الى صيغ او رش
- لا تسمح بتكون الطحالب من الداخل او الخارج
- ملائمة لتخزين مياه الشرب
- يصلح استعمالها لتخزين الزيوت
- يعتمد عليها في تخزين المواد الكيميائية السائلة والمجمدة ومقاومة للرطوبة



كل ذلك بأسعار منافسة جداً



الشارقة - الامارات العربية المتحدة

هاتف: ٠٠٩٧١ ٦ ٥٤٣٤٧١٥ - فاكس: ٠٠٩٧١ ٦ ٥٤٢٠٨٩١



إعداد:

ريما سليم ضومط

إنطلاقاً من شعاره الدائم وهو خدمة مصالح العسكريين، يواصل جهاز إسكان العسكريين المتطوعين مساعدة جميع عناصر مؤسسات وزارة الدفاع الوطني المنتسبين اليه في تأمين مساكن لائقة، بحيث فاقت القروض الممنوحة منذ إنشائه الخمسة آلاف وخمسمئة قرض سكني. وهو الآن يتيح فرصاً أكبر للاستفادة، وذلك عن طريق تخفيض قيمة الاشتراك الشهري وتخفيض قيمة الوديعة المصرفية، إضافة الى رفع الفائدة الممنوحة على الإشتراكات المدخرة، الى غيرها من التسهيلات التي تصب جميعها في خانة خدمة المشتركين ومصلحهم.

عن هذه التسهيلات وعن دور جهاز إسكان العسكريين وإنجازاته تحدث رئيس الجهاز العميد الركن بسام الخوري في الحوار الآتي.

## جهاز إسكان العسكريين المتطوعين

هدفه

توفير

مسكن لائق

لكل

عسكري

### ومتوجبات أقل

الجهاز مباشرة أو من المصارف بواسطة جهاز إسكان العسكريين المتطوعين.

وتشمل القروض الممنوحة ما يلي:

- قرض لشراء شقة جاهزة مفرزة في مبنى.  
- قرض شراء مسكن مستقل في عقار ممسوم أو غير ممسوم.

- قرض لبناء مسكن على عقار ممسوم أو غير ممسوم.

• من يملك حق الاستفادة من

تقديمات الجهاز؟

- الانتساب الى الجهاز هو الشرط الأساسي



العميد الركن بسام الخوري



### خدمات أكثر

دور الجهاز والمستفيدين منه

• هل يمكن تعريفنا بداية بماهية جهاز إسكان العسكريين المتطوعين وبدوره الأساسي؟

- أنشئ جهاز إسكان العسكريين المتطوعين في حزيران ١٩٩٤، وهو يعتبر من أشخاص القانون الخاص، ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المادي والإداري.

حددت مهمة هذا الجهاز بتزويد العسكريين المتطوعين مساكن خاصة بهم عن طريق قروض سكنية تمنح إما من



للإستفادة من تقديراته، علماً أن حق الانتساب مُعطى لجميع العسكريين في الخدمة الفعلية بما فيهم تلامذة المدارس والمعاهد العسكرية. كما يحق للمنتسب الذي أُحيل على التقاعد الاستمرار في انتسابه طالما أنه تم في أثناء وجوده في الخدمة الفعلية، وذلك أن الانتساب في التقاعد ممنوع، أما الاستمرار في الانتساب فمسموح.

ويتم الانتساب عن طريق اشتراكات شهرية تختلف قيمتها وفقاً لاختلاف الرتبة العسكرية، علماً أنه تم تخفيضها منذ بداية أذار الماضي إلى أقل من النصف وذلك بهدف تخفيف الأعباء عن العسكريين وتشجيع الجميع على الاشتراك في الجهاز. وقد أصبحت قيمة الاشتراكات المخفضة على الشكل الآتي:

٢٠ ألف ل.ل. بدلاً من ٥٠ ألف ل.ل. للأفراد (جندي/ جندي أول/ عريف/ عريف أول).  
٣٠ ألف ل.ل. بدلاً من ٧٥ ألف ل.ل. للرتب (رقيب / رقيب أول).  
٤٠ ألف ل.ل. بدلاً من ٧٥ ألف ل.ل. للرتب (معاون/ معاون أول).  
٥٠ ألف ل.ل. بدلاً من ١٢٥ ألف ل.ل. للمؤهلين والمؤهلين الأول.  
٦٠ ألف ل.ل. بدلاً من ١٥٠ ألف ل.ل. للضباط الأعوان.  
٧٥ ألف ل.ل. بدلاً من ٢٠٠ ألف ل.ل. للضباط القادة.

١٠٠ ألف ل.ل. بدلاً من ٢٥٠ ألف ل.ل. للضباط العامين.

• هل يحق لعائلة المنتسب الاستفادة من تقديرات الجهاز في حال وفاته؟

- يمكن لعائلة المنتسب المتوفي مواصلة الانتساب سواء كان المنتسب في الخدمة الفعلية أو متقاعداً، فتستفيد بذلك من التقديرات الممنوحة.

أما في حال الاستشهاد فتستفيد عائلة شهيد ساحة الشرف أو شهيد الواجب التي هي على عاتقه من تملك مسكن تغطي كلفته من قبل الجهاز، إلا إذا كان الشهيد مستفيداً من قرض سكني فيغطي الجهاز حينئذ قيمة الرصيد المتبقي من هذا القرض.

حالياً، هناك مشروع تعديل يقضي بتملك عائلة الشهداء المنتسبين فقط، وذلك بهدف جعل الجميع على قدم المساواة.

#### بين تقديم الطلب والحصول على القرض شهر واحد

• ما هي الآلية المعتمدة في منح القروض، وهل من أولويات معينة في منحها؟

- ليس هناك أولويات، فكل من يطلب قرضاً يحصل عليه خلال شهر واحد من تقديم الطلب، أي فور إنجاز المعاملات الإدارية وإعداد الملف الخاص به، وهذه الصيغة معتمدة مع جميع العسكريين بمختلف الرتب.



أما الشرط المفروض على العسكريين للإستفادة من قرض سكني فهو إنهاء عشر سنوات في الخدمة الفعلية، علماً أن الجهاز يسعى حالياً إلى تخفيض المدة المطلوبة إلى خمس سنوات فقط.

كذلك ينبغي على طالب القرض تأمين وديعة مصرفية توازي ١٥٪ من القيمة الإجمالية للقرض المطلوب، بمعنى أنه إذا كان القرض المطلوب بقيمة ١٠٠ مليون ل.ل.، يجب تأمين مبلغ ١٥ مليون ل.ل. وإيداعه في المصرف مانح القرض، علماً أن العسكري يحصل على جزء من الوديعة المذكورة من خلال اشتراكه المدخر في جهاز إسكان العسكريين مع الفائدة الناتجة عن هذا الادخار والتي رفعت من ٣٪ إلى ٤٪ بدءاً من أول أذار الماضي. أما باقي المبلغ فعليه أن يؤمنه على عاتقه الشخصي.

الجدير بالذكر أن المقترض يستفيد من فائدة دائنة على الوديعة بقيمة ٧,٧٥٪ في السنة، تتيم له تسديد جزء من قسط القرض الشهري طوال فترة الاقتراض، على أن يستعيد الوديعة كاملة عند انتهاء تسديد القرض.

#### آلية التسديد

• كيف يتم احتساب قيمة القروض الممنوحة، وما هي الآلية المعتمدة في تسديدها؟

- يمنح القرض بالليرة اللبنانية بفائدة متدنية (٤,٧٢٨٪ في السنة). تحدد قيمة القرض الممكن الحصول عليه بالاستناد إلى: - الراتب الشهري للمقترض ومدة الاقراض.

- ١٠٪ من قيمة عقد البيع.

- ١٠٪ من تخمين المسكن، بحيث يعتمد

المبلغ الأدنى بين حاصل كل من هذه القيم الثلاث.

يتم تسديد القرض عبر أقساط شهرية يوازي كل منها ٣٣٪ من راتب المقترض كحد أقصى، خلال مدة تراوح ما بين خمس سنوات و١٨ سنة كحد أقصى، غير أننا نسعى حالياً إلى زيادة عدد السنوات إلى ٢٥ سنة بغية رفع قيمة القروض.

● هل من شروط معينة للقروض الخاصة ببناء منزل؟

- قبل الشروع في منح قرض لبناء منزل سكني ندقق أولاً في رخصة البناء، ثم نمنح المقترض دفعة أولى من المبلغ تليها دفعات أخرى تمنح على مراحل وتترافق مع إنجاز الخطوات المتلاحقة من البناء، علماً أننا نواكب عملية البناء للتأكد من إنجاز العمل خلال مدة سنتين وهي الحد الأقصى المسموح به لبناء منزل سكني.

أكثر من ألف مشترك في شهر

● كم يبلغ عدد المنتسبين إلى الجهاز وما قيمة القروض الممنوحة حتى الآن؟

- يضم الجهاز حالياً حوالي السبعة آلاف منتسب، علماً أننا نتوقع إرتفاع العدد إلى حوالي العشرة آلاف وذلك نظراً إلى الإقبال الشديد للمنتسبين منذ الإعلان عن تخفيض الإشتراك، بحيث بلغت الزيادة أكثر من ألف مشترك خلال شهر واحد.

أما في ما خص القروض الممنوحة حتى الآن، فقد تجاوزت حتى آذار الماضي الخمسة آلاف والخمسمئة قرض، من بينها ألف قرض منحها الجهاز بتمويل خاص قبل العام ٢٠٠١.

● هل يحق للمنتسب التراجع عن

انتسابه ومن ثم العودة مجدداً؟

- يمكن للمنتسب أن ينسحب من الجهاز عندما تصبح قيمة مدخراته مع فوائدها موازية لراتب شهر على الأقل، فتمكنه لمرة واحدة من تلبية حاجة مادية طارئة، ليعود فينتسب مجدداً حفاظاً على حقه في الاستفادة من تقديرات الجهاز.

● باشر الجهاز منح القروض من أمواله الخاصة، ثم تبذلت الصيغة بحيث باتت المصارف هي الممول، فما السبب في هذا التبدل؟

- باشر الجهاز استيفاء الاشتراكات في ١٩٩٦/٣/٣١ وفي منح القروض العام ١٩٩٧، بتمويل ناتج عن الاشتراكات الشهرية للمنتسبين، وعن هبة من الحكومة اللبنانية قدمت على دفعتين.

استمرت عملية منح القروض طوال ثلاث سنوات، استفاد خلالها ٣٠٠ ضابط و ٧٠٠ عسكري، إلى أن استنفدت جميع الأموال المتوافرة، فما كان من الجهاز إلا أن تقدم بمشروع تعديل للقانون بات بموجبه قادراً على منح قروض من خلال المصارف العاملة في لبنان بعد توقيع بروتوكول بين الطرفين بدعم من مصرف لبنان، إذ سمح الأخير بأن تستخدم المصارف عشرين في المئة من احتياطيها لمنح قروض لجهاز إسكان

العسكريين والمؤسسة العامة للإسكان بالليرة اللبنانية وبحد أدنى من الفوائد.

تسهيلات وامتيازات

● ما الفرق بين القرض الممنوح من المصارف بواسطة الجهاز، وذلك الممنوح من المصرف مباشرة؟

- هناك تسهيلات وامتيازات جمّة يمنحها الجهاز للعسكريين المقترضين، نذكر من بينها الإعفاء من رسم تسجيل المسكن، والإعفاء من ضريبة الاملاك المبنية لمدة عشر سنوات، والإعفاء من رسم التأمين وفك التأمين، إضافة إلى تسديد القرض بفائدة متدنية ٤,٧٢٨٪ (مقابل ٦,٩٪ للمؤسسة العامة للإسكان، و٦٪ بالدولار الأميركي لمصرف الإسكان).

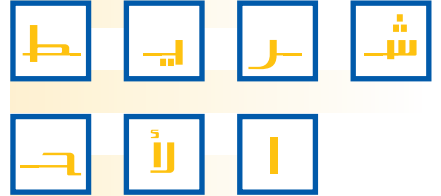
كذلك يستفيد العسكريون المقترضون عبر الجهاز من الرسوم المتدنية على صعيد التأمين على الحياة وفي حال عدم وجود مشاكل صحية للمقترض (واحد في ألف فقط من قيمة القرض)، وعلى صعيد رسم الملف (٣ بالالف فقط من قيمة القرض).

كما يستفيدون من مساندة الجهاز الذي يسعى باستمرار إلى منحهم حقه كاملاً، فيلاحق المعاملات في المصارف، ويراقب الجداول شهرياً، ويدقق في المستندات، ويتولى جميع المراجعات في المصارف بغية الحفاظ على حقوق العسكريين وحماية مصالحهم، ذلك أن الهدف من الجهاز خدمة مصالح العسكريين ومساندتهم في تأمين عيش لائق من خلال توفير مساكن خاصة للجميع.

تصوير: شربل طوبيا







٢٠٠٧/٣/١٠

- وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفى محمد نجار يزور دمشق ويجري مباحثات مع نظيره السوري العماد السوري حسن تركماني.

- يواجه الرئيس الأميركي جورج بوش احتجاجات صاخبة تجاوزت البلدان الخمسة التي يزورها في جولته في أميركا اللاتينية لتشجيع الديمقراطية والتجارة الحرة في تلك الدول، كما يواجه انتقادات حادة من الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز.

٢٠٠٧/٣/١١

- الرئيس الفرنسي جاك شيراك يؤكد عزوفه عن الترشح إلى الرئاسة لولاية ثالثة، ليكون بذلك الرئيس الفرنسي الأول الذي يخرج من الاليزيه بمحض ارادته ومن دون ان يخوض معركة انتخابية.

٢٠٠٧/٣/١٢

- نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد يدعو إلى حوار شامل بين سوريا والولايات المتحدة. كلام المقداد جاء اثر محادثات اجراها في دمشق مع مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الانسانية ايلين سوربري، وشملت محادثتهما أيضاً قضية اللاجئين العراقيين في سوريا.

- باريس تؤكد أن زيارة الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا إلى دمشق، تهدف إلى تذكير السوريين بضرورة احترام قرار تشكيل المحكمة ذات الطابع الدولي لمحاكمة مرتكبي جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وبأن الأوروبيين مصممون على تعزيز سيادة لبنان واستقلاله.

٢٠٠٧/٣/١٣

- وزير الداخلية يعلن كشف المجموعة التي قامت بتفجير الحافلات في بلدة عين علق، ويقول انها تنتمي إلى حركة «فتح الاسلام» التي تتمركز في مخيم نهر البارد.

٢٠٠٧/٣/١٤

- الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يصدر تقريراً حول تنفيذ القرار ١٧٠١ هو الثالث منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي على لبنان، ويذكر بأن التقرير يتم تقديمه مع تواصل الأزمة السياسية في لبنان وقتل إسرائيل من استمرار نقل الاسلحة غير القانونية عبر الحدود السورية - اللبنانية.

٢٠٠٧/٣/١٥

٢٠٠٧/٣/١٧

- موقف المطارنة الموارنة يحذر من اللجوء إلى الفصل السابع لإقرار المحكمة الدولية لأنها تعني تفكك لبنان.

- العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين يقول إن الوقت لإيجاد حل سريع للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي ينفذ، مؤكداً أن الطريق إلى السلام يمر عبر القدس وليس عبر بغداد على الرغم من ارتباط نزاعات المنطقة بعضها ببعض.

- الناطق باسم البيت الأبيض طوني سنو يؤكد أن الرئيس جورج بوش لا يزال يعتبر نائبه ديك تشيني «مساعداً جيداً بالثقة» على الرغم من إدانة المدير السابق لمكتبه لوبيس سكوتر ليبي بأربعة اتهامات بالكذب وعرقلة العدالة في قضية تسريب اسم العميلة في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إي» فاليري بلايم، التي كان زوجها السفير السابق جوزف ويلسون من منتقدي الحرب على العراق.

٢٠٠٧/٣/١٨

- وزير الخارجية المصري احمد أبو الغيط يبلغ موفد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتطبيق القرار ١٥٥٩ تييري رود لارسن، أن مصر تساند الشرعية اللبنانية ممثلة بحكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة التي يحق لها السيطرة على كامل أراضيها.

- مسؤول أميركي رفيع يقول إن نائب وزير الدفاع الإيراني السابق والذي كان قائداً للحرس الثوري علي رضا عسكري يتعاون حالياً بشكل إرادي مع أجهزة الاستخبارات الغربية ويزودها بالمعلومات حول «حزب الله» وعلاقات طهران به وليس ما يخص الملف النووي.

٢٠٠٧/٣/١٩

- الجيش اللبناني يتسلم ٩ مروحيات من دولة الإمارات العربية المتحدة.

- زيارة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي إلى لبنان حيث التقى الرؤساء الثلاثة وقيادات فلسطينية.

٢٠٠٧/٣/٢٢

- «دولة العراق الإسلامية» (جماعة عراقية مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة) تقول أنها قتلت ١٨ شرطياً احتجزتهم في محافظة ديالى.

- فرنسا تستبعد اللجوء إلى الفصل السابع في إقامة المحكمة ذات الطابع الدولي التي ستحاكم مرتكبي جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

٢٠٠٧/٣/٢٣

- أمين المكتب الشعبي للجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي عبد الرحمن شلقم يعلن أن مقعد بلاده سيكون خالياً في القمة العربية المقبلة.

٢٠٠٧/٣/٢٤

- وزير الدفاع اليابس المر في زيارة إلى أميركا لتوقيع الهدنة للجيش اللبناني.

- الرئاسة الايرانية تنفي تقريراً وزعته وكالة الانباء السعودية (واس) مفاده ان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ابلغ إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال اجتماعهم انه يدعم مبادرة السلام العربية للعام ٢٠٠٢، والتي تنص على اقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل في مقابل انسحابها من الأراضي المحتلة إلى ما وراء خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية.

٢٠٠٧/٣/٢٥

- المبعوث الدولي للأمين العام للأمم المتحدة لمتابعة تطبيق القرار الصادر عن مجلس الأمن الرقم ١٥٥٩ تييري رود لارسن يواجه انتقادات لإيران، قائلاً إنها اللاعب الرئيس في المنطقة وتشكل البؤرة الرئيسة للأزمة.

٢٠٠٧/٣/٢٦

- مقتل ما لا يقل عن ١١٥ من زوار العتبات المقدسة في اعتداء انتحاري مزدوج قرب مدينة الحلة جنوبي بغداد، في الوقت الذي تثار فيه مخاوف من ردود فعل انتقامية. ومقتل العشرات من الزوار الشيعة أيضاً في هجمات في بغداد ومناطق أخرى من العراق.

- تقرير المحقق الدولي سيرج براميرتس الذي رفعه إلى أمين عام الأمم المتحدة حول التحقيق في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، يتحدث عن تعاون مرض من الدول العشر التي سبق وقال أنها لم تتعاون مع التحقيق، ويتحدث عن أدلة جديدة وعن دوافع سياسية للجريمة. ٢٠٠٧/٣/١٧

- المجلس التشريعي الفلسطيني يمنح بغالبية ٨٣ صوتاً ومعارضة ثلاثة (هم نائبان عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» والنائب المستقل حسن خريشة) حكومة الوحدة الفلسطينية برئاسة رئيس الوزراء اسماعيل هنية الثقة، وتغيب ٤٦ نائباً بينهم ٤١ نائباً اعتقلتهم إسرائيل في حملاتها المتكررة على وزراء ونواب حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وخمسة غابوا بسبب اجتياح إسرائيل مدينة نابلس.

- رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليبان يحض الولايات المتحدة والدول الأجنبية الأخرى على الانسحاب من العراق سنة ٢٠٠٨، قائلاً أن الحرب «دمرت» صورة أميركا في الخارج. ٢٠٠٧/٣/١٨

- توترات أمنية في المنية والبقاع الأوسط بين موالين للأكثرية وللمعارضة، أدت إلى إطلاق نار وتكسير سيارات.

- الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يقول إن مسألة مراقبة الحدود اللبنانية - السورية قيد النقاش بين قائد قوة الأمم المتحدة المعززة في لبنان «يونيفيل» وبين الجيش اللبناني. ٢٠٠٧/٣/١٩

- اشتباك في مخيم نهر البارد بين مسلحي «فتح الإسلام» وتنظيمات فلسطينية أخرى.

- في الذكرى الرابعة للغزو الأميركي للعراق، الرئيس الأميركي جورج بوش يناشد الشعب الأميركي التحلي بالصبر، ويعترف بكلمة مقتضبة ألقاها في البيت الأبيض بأنه بعد أربع سنوات من بدء الحرب ما يزال القتال صعباً، لكن الانتصار ممكن. ٢٠٠٧/٣/٢٠

- في الذكرى الرابعة للحرب هزّت بغداد أربع سيارات مفخخة أوقعت ١٦ قتيلاً وعثر على ٣٢ جثة في أنحاء المدينة، فيما ارتفع إلى ٣٢٢٢

عدد الجنود والعاملين مع الجيش الأميركي الذين سقطوا في العراق منذ آذار ٢٠٠٣. ٢٠٠٧/٣/٢١

- أكدت سوريا في رسالة وجهها مندوبيها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بشار الجعفري إلى رئيس مجلس الأمن، أن موضوع ترسيم حدودها مع لبنان هو شأن ثنائي ويتعلق بسيادة الدول ويحل بالاتفاق بين الحكومتين السورية واللبنانية. ٢٠٠٧/٣/٢٢

- الرئيس المصري حسني مبارك يدعو إلى العمل على «إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط» مؤكداً أن الجهود نفسها مطلوبة لضمان استقرار العراق ووحدة أراضيه. ونظيره التركي أحمد نجات سيزر يوافقهم في ذلك ويعلن أن مصر وتركيا اتفقتا على تعزيز التعاون بينهما لحل أزمات المنطقة. - المندوب الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة السفير جون بولتون يكشف أن الولايات المتحدة قاومت دعوات لوقف نار مبكر خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان بغية منح إسرائيل مزيداً من الوقت لهزيمة «حزب الله». ٢٠٠٧/٣/٢٤

- أعمال العنف تضرب مجدداً أكثر من منطقة في العراق موقعة أكثر من ٦٠ قتيلاً وعشرات الجرحى، أبرزها تفجير مركز الشرطة في جنوب بغداد. - بعد القرار ١٧٣٧ في ٢٣ كانون الأول، صدر القرار ١٧٤٧ الذي يشدد العقوبات على إيران ويتجاوز في بعض جوانبه البرنامج النووي إلى الاقتصاد، خصوصاً لجهة حظر صادرات الأسلحة الإيرانية وتقييد الواردات إليها. ٢٠٠٧/٣/٢٥

- صحيفة نيويورك تايمز تكشف فضيحة أمنية أميركية جديدة يتوهم أن تثير تداعيات خطيرة، بعدما تبين انخراط أفراد من الشرطة السرية في نيويورك في نشاطات تجسس محمومة استهدفت أشخاصاً معارضين لسياسات الحزب الجمهوري سواء داخل أميركا أو في كندا أو أوروبا. ٢٠٠٧/٣/٢٦

- الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يصرح في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بالقول: إن المملكة العربية السعودية مهتمة بأن تخرج القمة بصوت واحد حيال القضايا المصرية وخصوصاً القضية الفلسطينية. ٢٠٠٧/٣/٢٧

- مجلس الأمن الدولي يوافق بالإجماع على تمديد التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري واغتيالات أخرى لشخصيات سياسية مدة ١٢ شهراً. ٢٠٠٧/٣/٢٨

- أعاد الزعماء العرب في قمة الرياض إطلاق مبادرة السلام التي كانوا اقروها في قمة بيروت العام ٢٠٠٢ بكل عناصرها، ودعوا إسرائيل إلى قبولها وكلفوا اللجنة الوزارية الخاصة بالمبادرة تشكيل فريق عمل للاتصال بالأطراف المعنية بعملية السلام.

- تصاعدت حدة التوتر بين بريطانيا وإيران مع إعلان وزيرة الخارجية البريطانية تيميد جميع العلاقات مع طهران، عقب اعتقال طهران ١٥ بحاراً بريطانياً قالت أنهم دخلوا مياهاها الإقليمية. ٢٠٠٧/٣/٣٠

- الرئيس فؤاد السنيورة يحيل مشروع المحكمة الدولية إلى مجلس النواب، والرئيس بري يصّر على عدم تسلم أي مشروع من دون توقيع رئيس الجمهورية.

- رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يطالب برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني مؤكداً أنه «إذا استمر الحصار شهرين أو ثلاثة أشهر سندرس خياراتنا».

- الإدارة الأميركية تنتقد قرار رئيسة مجلس النواب الأميركية الديموقراطية نانسي بيلوسي زيارة سوريا، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية شون ماكورماك: في رأينا أن الوقت ليس مناسباً لهذا النوع من الزيارات المهمة لسوريا.





# ماذا في إسرائيل إثر فشل

## «الحرب الوقائية»

حدوداً لفطرسيتها وجبروتها واصرارها المرّضي على المبالغة في استخدام القوة و«البلطجة» من أجل ما يسميه قاداتها «كي الوعي» أي وأد الممانعة والمقاومة الشعبية لاحتلالها وتوسعها، بغض النظر عن التداعيات السلبية والعكسية التي يمكن أن تنتج عن ذلك في المنطقة وعليها أيضاً في المستقبل.

لقد أثبتت التجربة التاريخية منذ تأسيس هذا الكيان الغاصب، أن إسرائيل تملك قوة نارية هائلة وصولاً إلى القوة النووية، ولكن مع ذلك فإن هذه القوة لم تمنحها الأمان ولا الاستقرار، لأن التجارب أثبتت أيضاً استحالة مصادرة إرادة الشعوب وسلبها حرياتها إلى الأبد. والعنف الصهيوني الأعمى والمدمر، هو الذي أدى إلى نشوء نزعة المقاومة و«التطرف» في المنطقة، بل والعالم، بحيث تحولت إسرائيل خلال السنوات الأخيرة من ملاذ أمن مفترض لليهود إلى البلد الذي يقتل فيه اليهود ويعانون أكثر من أي مكان آخر في الدنيا، وهذا كله بسبب الظلم والعدوان والتعرب من المبادرات السياسية كما حصل بالنسبة إلى اتفاق أوسلو وتفاهم نيسان والمبادرة العربية الشاملة في لبنان العام ٢٠٠٢، والتعرب من خطة الطريق وصولاً إلى شن الحرب العنيفة الأخيرة ضد لبنان ومقاومته، وكل ذلك لا يؤدي إلا إلى تكريس الكراهية وتنمية الاحقاد وترسيخ مبادئ العنف والاكراه والتسلط في العلاقات الدولية، بدلاً من ترسيخ قيم التعاون والمساواة والتنمية بين الشعوب.

لقد أكد الفشل الإسرائيلي الأخير في لبنان أن

يعتبر الباحث الإسرائيلي المعروف ميرون بنفونستي أن إسرائيل هي الآن على شفير مواجهة «إنقلاب» تاريخي في اعقاب فشل «الحرب الوقائية» المزدوجة التي شنت وما تزال تشن على المنطقة من قبل كل من الإدارة الأميركية بزعامة الرئيس بوش الابن ومجموعة المحافظين الجدد، والحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة بزعامة إيهود أولمرت، والمطعمّة بشخصيات فاقعة العنصرية مثل أفغدور ليدرمان الذي يدعو إلى ترحيل الفلسطينيين كلياً من فلسطين. والسبب في ذلك بحسب رأيه يعود إلى: «الاستراتيجية الخاطئة، وقلة الاحتراف السياسي، والتلقائية الساذجة المندفعة، والضعف الذي يتستر بقناع العزم والشجاعة، والاهام والعجرفة والفطرسية والإدمان على الاندفاع وراء غريزة الانتقام وممارسة القسوة وغياب الكوابح الأخلاقية».

ويضيف أن هذه المجموعة القائدة، هي الآن، ومنذ وقف «الاعمال العدائية»، في مرحلة البحث عن «إنتصار» أو إنتصارات متفرقة من شأنها أن تبرر الخسائر الضخمة في الأرواح والمعدات. والخلاصة المستنتجة من وراء هذه المرحلة، هي أن البحث سوف يطول وبالتالي سوف تطول معه أيضاً حالة الضياع والتسيب والمعاناة لدى جميع الأطراف المعنية أو الضالعة في الموضوع، وخصوصاً في المناطق الأكثر سخونة والتهاباً في المنطقة ومن ضمنها لبنان.

لقد بينت الحرب الصهيونية الأخيرة على لبنان أن إسرائيل لا تريد استخلاص العبر والدروس من تجاربها الفاشلة، ولا تريد أن تقتنم بأن ثمة



## قضايا إقليمية

إعداد:

احسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

## الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان ادت إلى سقوط مخططات اولمرت الاستراتيجية وبالتالي إلى تعميق الاستقطاب داخل المجتمع الاسرائيلي بين اتجاهين متعارضين

## الأوضاع المزرية التي تتخبط فيها اسرائيل حالياً سياسياً وعسكرياً تشكل فرصة نادرة امام العرب تستوجب استغلالها لتحقيق اهدافهم في الامن والسلام

اسرائيل كانت وما تزال تعيش «عقدة الوجود» أو هاجس البقاء في هذه المنطقة الحساسة من العالم، وربما كانت هذه الحقيقة هي التي تفسّر، ولا تبرر، الاستخدام المفرط للقوة العسكرية الطاغية واردة التدمير العمياء لديها، حتى في مواجهة مقاومة شعبية محدودة الامكانات المادية والبشرية. وعلى صعيد النتائج والاولويات السياسية، فإن الحرب الاخيرة ادت الى سقوط مخططات اولمرت الاستراتيجية، وتراجع شعبيته وتعزيز مواقف خصومه ومعارضيهم، وبالتالي إلى تعميق الاستقطاب داخل المجتمع الاسرائيلي بين اتجاهين متعارضين:

- اولهما يعارض عملية التسوية بكل اشكالها وصورها ويدعو بالتالي الى استراتيجية ادارة الازمة مع التوجّه نحو تعزيز قوة اسرائيل العسكرية والردعية، حتى تتمكن من فرض التسوية التي تريدها على الآخرين عاجلاً أو آجلاً.

- ثانيهما يطالب بتنفيذ عملية التسوية الحقيقية والتخلص من نهج التسويات الجزئية والاحادية الجانب، والذهاب إلى افق مفتوح من الاستقرار الامني والاقتصادي.

وفي كل الاحوال فإن «الحرب الاستباقية» التي خاضتها اسرائيل باجاء ودعم اميركيين كاملين، لم تنته في واقم الحال بصورة تامة ونهائية، ولا سيما ان قرار مجلس الامن رقم ١٧٠١ إنما دعا لوقف «الاعمال العدائية» فقط، وبالتالي ما حصل مؤخراً لم يكن سوى مجرد جولة من جولات الصراع التاريخي المستمر بين المشروع الصهيوني التوسعي والاجلائي والمشروع الوقائي

المعارض؛ وهذا المشروع الوقائي، يستحيل عليه النجم والثبات في فلسطين ولبنان أو أي مكان آخر يتعرض للاحتلال في العالم العربي، من دون ايجاد المعادلات السياسية الوطنية الداخلية القائمة على الوحدة الوطنية والتفاهم على القواسم المشتركة الكبرى، والا فإن العكس، سوف يستدعي المزيد من التجاذبات والاستقطابات والضعف والضعف والضعف، ما يؤدي حتماً إلى الخسارة السياسية حتى لو حصل هناك ثبات وبطولات ملحمة في المواجهات العسكرية الميدانية.

لقد ثبت ان نظرية اسرائيل الامنية قد انهارت، ووضع تماماً انه يمكن الحاق الاذى البالغ بجيشها ومجتمعها على حد سواء، وثبت ان جيشها يعاني الكثير الكثير من نقاط الضعف وفقدان الاحترافية التي كانت متوهمة لديه، وثبت انه بات من المستحيل عليها ان تضرب بوحشية او ان تفرض امراً واقعاً بلا نهاية من دون ان تدفع ثمن ذلك غالباً. فاسرائيل وحلفاؤها، بل وكل العالم، قد ادركوا ان لقوتها وجبروتها حدوداً او انه يمكن المساس باعصابها الحساسة بأسلحة واساليب قتالية غير معقدة، بشرط توافر ارادة القتال وصلابة اليقين بعدالة الحرب الوقائية المضادة، التي هي حرب الدفاع عن الارض والعرض والحقوق المقدسة.

لا شك بأن التحولات السياسية والعسكرية الجارية في اسرائيل على اعلى المستويات، في اعقاب مذلة الحرب الاخيرة ضد لبنان، سيكون لها انعكاس كبير على السياسة الدولية

وخصوصاً الاميركية، تجاه الشرق الاوسط عموماً وتجاه لبنان خصوصاً، لا سيما في مجالي الحرب والسلام.

وسوف تبين التطورات الجارية والمقبلة، مدى قدرة الادارتين الاميركية والاسرائيلية على القراءة الصحيحة والسليمة للاحداث والوقائيم خصوصاً على ضوء الاخفاقات المتتالية في كل من العراق وفلسطين ولبنان، وصولاً إلى ما تنشده شعوب المنطقة من ايجاد واقم من السلام الشامل والعدل، الذي من دونه لا امن ولا استقرار للجميع.

ان الاوضاع المزرية التي تتخبط فيها اسرائيل حالياً سياسياً وعسكرياً إنما تشكل فرصة نادرة امام العرب تستوجب استغلالها لتحقيق اهدافهم في الامن والسلام.

فهذه هي المرة الاولى في تاريخ الحروب الاسرائيلية في المنطقة، التي يعجز فيها جيشها عن اجتياح الاراضي برياً، بسبب استبسال المقاومة الوطنية، ما شك مفاجأة حقيقية للجميع. وهذه هي المرة الاولى أيضاً التي تفقد فيها اسرائيل زمام المبادرة في القتال وزمام السيطرة على طبيعة النيران ومصادرها، الامر الذي ارغمها وبصورة مفصولة على خوض حرب دفاعية من داخل اراضيها، في اجواء من تدهور المعنويات وتكبد الخسائر الفادحة في الارواح والماديات، الامر الذي اوصل النقاش الاسرائيلي إلى حد المطالبة بمراجعة النظام السياسي وتغيير الخريطة الحربية وتجديد العقيدة القتالية.





# Consent L.L.C.



## Contractors & Suppliers of Quality Concrete Products



### **Manufacturers & Suppliers of:**

Interlocking Pavers

Hollow, Solid, Hourdy, Step Block & Retaining Wall Blocks

Heel Kerbs

Shot-blasted / Tumbled Pavers

### **Hydraulic Pressed Concrete Products:**

Kerbstones

Flags / Slabs

Riven - faced & Granix Slabs

### **Precast Concrete Products:**

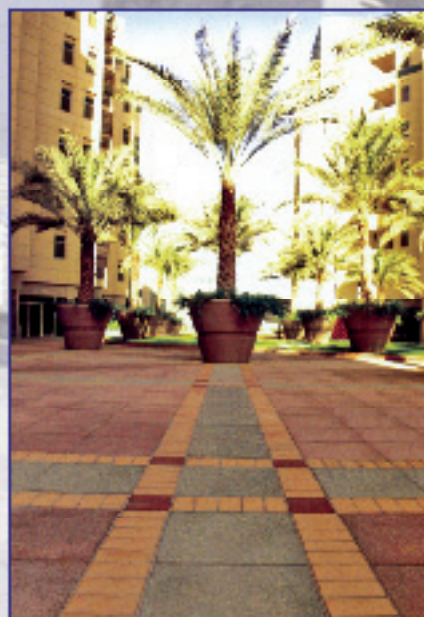
Wheel Stoppers, Granix Pebbles

Bollards & Spheres

Garden Benches & Tables, Street Furniture

Steps, Skirting, Cladding & Coping-stones

Lintels, Beams & Panels, Split Stones



Al-Quoz Industrial Area, P.O.Box 136 Dubai, U.A.E.

Tel.: +971 4 3472011 Fax: +971 4 3472957 E-mail: [consent@emirates.net.ae](mailto:consent@emirates.net.ae)

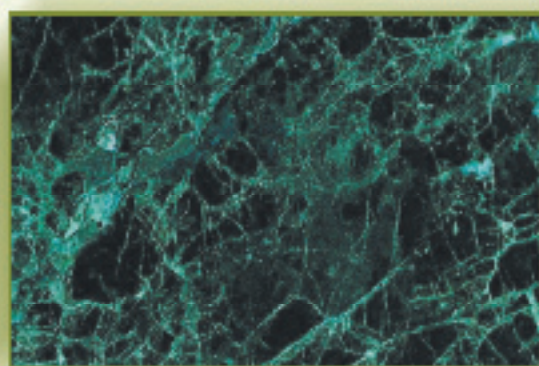
[www.consentblock.com](http://www.consentblock.com)





# **CARRARA**

**Mid East Industrial Co. (LLC)**



**Dubai, United Arab Emirates**

**Tel. +971 4 2858277**

**[www.carrara-me.com](http://www.carrara-me.com)**



إعداد:

د. أحمد علّو

عميد متقاعد

أستاذ التاريخ العسكري في  
كلية فؤاد شهاب للقيادة والإركان

«من يحكم شرق أوروبا يهيمن على  
منطقة القلب، ومن يحكم منطقة القلب  
(روسيا) يسيطر على الجزيرة العالمية  
(أوراسيا)، ومن يحكم الجزيرة العالمية  
يسيطر على العالم كله».  
(السير هارولد ماكيندر)

#### موقع وحدود الأوراسيا

تمتد حدود الأوراسيا (أوروبا وآسيا) غرباً من حدود أوروبا الغربية على المحيط الأطلسي حتى ضفاف الصين وروسيا على المحيط الهادئ في الشرق. هي أكبر قارات العالم، وهي المحور في مجال الجيوبوليتيك، ففيها يعيش حوالي 75٪ من شعوب العالم، وفيها أيضاً معظم ثرواته سواء كانت مخبوءة تحت ترابها أو ظاهرة في مشاريعها وأعمالها. كما أنها تنتج حوالي ثلثي الناتج القومي العالمي، وفيها حوالي ثلاثة أرباع مصادر الطاقة المعروفة في العالم.

كما أن أوراسيا، موطن الدول الأقدر سياسياً والأكثر دينامية في العالم، ففيها الدول الست التي تلي الولايات المتحدة في ضخامة الاقتصاد وحجم الإنفاق على التسلم العسكري، كما توجد فيها أيضاً كما يقول بريجنسكي في كتابه «رقعة الشطرنج الكبرى»، جميع الدول النووية المعلنة في العالم باستثناء واحدة، وتوجد فيها أيضاً الدول النووية السرية ما عدا واحدة، كذلك فبالى أوراسيا

تتنتمي الدولتان الأكثر سكاناً في العالم، الصين (مليار و 300 مليون نسمة)، والهند (مليار و 500 مليون نسمة) والدولتان الأكثر تطلعا إلى الهيمنة الإقليمية والنفوذ العالمي، كما أن فيها أكبر دولة من حيث المساحة (روسيا) (17,1 مليون كم<sup>2</sup>)، وعدد الرؤوس النووية والصواريخ الموجهة إلى الولايات المتحدة. ويرى بريجنسكي أن أوراسيا تشكل مكمن التحدي السياسي والاقتصادي للسيادة الأميركية على العالم، لو جمعت أطرافها معاً، فإن قوة الأوراسيا تفوق بشكل كاسم قوة أميركا. ويعتقد أن من حسن حظ أميركا أن أوراسيا أوسع من أن تتوحد سياسياً واقتصادياً، وعليه فهو يعتبر أن الأوراسيا هي «رقعة الشطرنج» التي يتواصل فوقها الصراع من أجل السيادة العالمية، واللاعبون أكثر، والجائزة الكبرى هي «الهيمنة على العالم».

#### روسيا «قلب الأوراسيا»

يعود الفكر الاستراتيجي الأميركي تجاه الأوراسيا إلى «نيكولاس سبيكمان» (N. Spykman)، استاذ العلاقات الدولية في جامعة «ييل» الأميركية في أثناء الحرب العالمية الثانية (1944) وذلك استناداً إلى خبرات هذه الحرب، وقد قسم جغرافيا الأوراسيا إلى: قلب قاري (Heart Land) وهو روسيا والتي لها امتداد بري يتجاوز 17 مليون كم<sup>2</sup>، وإلى هلال كبير من الدول الساحلية سماها «أرض الحافة» (Rim Land)، ويشمل كل أوروبا وشبه الجزيرة العربية، والعراق، وآسيا الوسطى، وإيران وأفغانستان، والهند، وجنوب شرق آسيا والصين وكوريا، وهي دول تمتاز بأهمية مواقعها ومواردها الطبيعية والاقتصادية المتنوعة والمهمة. وقد رأى «سبيكمان» أن الحرب العالمية الثانية قد حدثت بهدف السيطرة على هذا النطاق الساحلي، ومن ثم فهو منطقة الارتطام (Crush zone)، أي المنطقة التي سوف تشهد الصراع من أجل السيطرة على مواردها، وممراتها المائية.

وبما أن روسيا هي بمثابة الظهر الخلفي لمنطقة الارتطام وهي القلب، فإنها سوف تسعى للوصول إلى البحار والمحيطات عبر التوغل في هذه المنطقة، لذلك على الولايات المتحدة أن توقف هذا التوغل من خلال سياسة الاحتواء

(Containment). ولكي تتمكن من ذلك واحتواء المد الروسي السلافي في الأوراسيا، عليها أن تتحول إلى قوة بحرية عظمى تحيط بالأوراسيا، من المحيط الأطلسي، إلى البحر المتوسط إلى المحيط الهندي وحتى المحيط الهادئ، وبرأيه فإن هذه هي الطريقة الوحيدة الفعالة لمواجهة الموقع الحصين لروسيا، وهنا تبرز أهمية حملات الطائرات، والغواصات النووية كركيزتين أساسيتين لقوة الولايات المتحدة العسكرية والاستراتيجية. كذلك دعا سبيكمان إلى منع توحيد دول هذا النطاق، وقيام أحلاف عسكرية ضمنه، ليبقى مفككا إلى دويلات تحت سيطرة الولايات المتحدة.

# روسيا

ما استدعى بناء قواعد

عسكرية أميركية كثيرة في الأوراسيا، وهي اليوم تحتل بلدين من دول الطوق، وتقيم آلاف القواعد العسكرية حول العالم، وتنتشر ثلاثة عشر أسطولاً، وتستخدم دبلوماسية عسكرية ساحقة لتحقيق رؤيتها الجيوستراتيجية للعالم (Policy of bases, and militarized Diplomacy).

#### القطبية الثنائية والحرب الباردة

شكل الاتحاد السوفياتي السابق القطب المنافس على الساحة العالمية، للولايات المتحدة في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت الأوراسيا هي الساحة الكبرى لهذا التنافس والصراع. ولما كان السلام النووي يشكل خطراً متبادلاً على كلا القطبين، فقد استمرت الحروب والنزاعات بالأسلحة التقليدية، تحت سقف هذا الخطر، وبواسطة وكلائهما، وأغلب الحروب كانت في منطقة الطوق، كوريا، مصر وإسرائيل وسوريا، فييتنام وأفغانستان والخليج العربي. وهدف كل قطب كان محاولة اكتساب مواقع جديدة، أو منع

الأخر من تحقيق مكاسب لصالحه تهدد مصالح الآخر.

أدارت الولايات المتحدة لعبة الشطرنج هذه بكثير من المهاراة والذكاء والامكانات والافكار، والنفس الطويل، وكانت الحرب سجالاً بين القطبيين، إلا أنه بعد استدراج الاتحاد السوفياتي الى الدخول الى أفغانستان العام ١٩٧٩، واستنزافه هناك طوال عشر سنوات، أمكن اسقاطه بالضربة القاضية اعتباراً من العام ١٩٨٩ وانتهاءً بالعام ١٩٩١ حين أعلن نهايته وتفكيكه، وقيام روسيا ومجموعة الجمهوريات المستقلة في شرق أوروبا وشمالها ووسط آسيا؛ وهللت الولايات المتحدة لانتصارها، واطمأنت الى سيادتها المطلقة في العالم بعد سقوط خصمها اللدود، وسارعت الى محاولة كسب دول الاتحاد السوفياتي

السابق من خلال سلة من الاغراءات المادية والدعم الاقتصادي وتسويق وجودها العسكري وتسويغه،

سواء ببناء قواعد عسكرية جديدة أو بتوسيع حلف الناتو، وهدفها تطويق روسيا وحرمانها من إمكان العودة لتشكيل قطب منافس لها؛ كذلك الوجود المباشر على حدود الصين والهند وايران، لاستباق ما هو قادم، أي تطويق «الأقطاب الجديدة» في الأوراسيا، وفي منطقة سميت ملتقى طرق (Cross Roads) تضم الصين وروسيا وعدة دول أخرى في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

#### روسيا في عالم القطب الواحد

بدأت السياسة الخارجية الروسية، بعد سقوط الاتحاد السوفياتي في التخلي عن عدد من المواقع التي كان يمثل وجودها فيه تحدياً للغرب، في

فترة الحرب الباردة. ولكن لم يمض وقت طويل حتى تخلت روسيا عن سياستها الخارجية القائمة على التطبيع مع الغرب، بعدما تأكد المسؤولون الروس من خلال تجربتهم «الغربية»، من أن السلام الذي تمّ بعد الحرب الباردة على الساحة الدولية ما هو إلا «سلام بارد» كما وصفه الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسين، تبم ذلك خروج السياسة الخارجية الروسية من «خندق التطبيع» والتبعية للغرب.

في شهر تموز ٢٠٠٠، أعلنت روسيا سياستها الخارجية، بعد وصول الرئيس فلاديمير بوتين الى السلطة وتم وضع وثيقة للتصور الاستراتيجي للسياسة الخارجية الروسية كما يأتي:

أولاً، إعطاء الأولوية لتطوير دور روسيا في عالم متعدد الأقطاب لا يخضع لهيمنة قوة عظمى واحدة، هي الولايات المتحدة.

ثانياً، تقوية الروابط مع الصين والهند واليابان، وتجمّع الآسيان (Asian)، والعالمين العربي والإسلامي، وذلك تأكيداً لمصالح روسيا في قارة الأوراسيا.

ثالثاً، الالتفاف على توسيع حلف «الناتو» (Nato) باتجاه دول شرق أوروبا، (والتي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق «حلف وارسو»)،

وذلك بزيارة الصين والهند واليابان من قبل رئيس جمهورية روسيا، لعقد معاهدات، وبناء تحالفات جديدة، تخفف من حجم الهجمة الأميركية في الأوراسيا، وتعزيز «مجموعة شنغهاي» بضم دول جديدة اليها كالهند وايران.

#### روسيا تستعيد نفسها

ساد روسيا خلال الفترة التي أعقبت سقوط الاتحاد السوفياتي، حالة من الفوضى الكبيرة على الصعيد المختلفة، خصوصاً الاقتصاد (التجارة، الصناعة والطاقة)، وأوقعتها السلطة السياسية في شبكة من العلاقات مع الغرب، أدت الى رزوحها تحت ضغط ديون كثيرة نتجت عن انتقالها من النظام

الاشتراكي الصارم الممسوك من قبل الدولة، الى اقتصاد السوق المفتوح والحر والليبرالية الحديثة، والفساد الذي ساد القطاعات المختلفة.

منذ مطلع العام ٢٠٠٠ بدأت روسيا تستعيد ذاتها مع وصول الرئيس بوتين الى السلطة، واعلانه ان روسيا لا يمكنها استعادة مكانتها كقوة كبرى، والحفاظ على استقلالية قرارها الداخلي والخارجي ما دامت تعتمد على ما تتلقاه من مساعدات خارجية، وان روسيا غنية بالموارد ويمكنها تجاوز أزماتها الاقتصادية، اعتماداً على مواردها الذاتية.

وبالفعل فقد نهض الاقتصاد الروسي على عاملين: الطاقة وصادرات السلاح، وقد تم ذلك بفعل إحكام ادارة الدول لهذا القطاع، والترشيد في توظيف عوائده لخدمة الاهداف الوطنية. وبفضل سيطرة الدولة على قطاع النفط أمكن سداد ديون الدولة الخارجية اعتباراً من العام ٢٠٠٢، وتأمين وفر احتياطي بلغ حوالي ٦٠٠ مليار دولار العام ٢٠٠٥ وحوالي ٨٠٠ مليار دولار العام ٢٠٠٦، لتصبح روسيا في المرتبة الثانية بعد اليابان في احتياطيها من الذهب والعملات الصعبة، وهي تحقق اليوم نمواً سريعاً يقدر بـ ٧٪. وقد أدى ذلك الى بروز روسيا كقوة اقتصادية كبرى من المنظور النفطي، واكتسبت تأثيراً واسع النطاق في سوق النفط والغاز وأسعاره العالمية، خصوصاً أن الرئيس بوتين أكد استعداد بلاده للحلول محل الشرق الاوسط كمصدر رئيس للنفط في أوروبا والولايات المتحدة نفسها. وقد كان لهذه العوامل تأثيرها المباشر في قبول عضوية روسيا الكاملة في مجموعة «الدول السبع» الصناعية الكبرى (G7) لتتحول الى مجموعة «الدول الثماني» (G8) في حزيران العام ٢٠٠٢، التي تولت روسيا رئاستها واستضافت قممها العام ٢٠٠٦.

إن استعادة روسيا قوتها الاقتصادية واستخدامها سلاح النفط، بات يشكل تهديداً ويثير مخاوف أوروبا والولايات المتحدة من عودة روسيا الى اللعب بقوة على مسرح الصراع في الأوراسيا، وتحولها الى لاعب جيوسراتيجي كبير على المسرح العالمي.

(يتبع في العدد القادم: السياسة الخارجية الروسية في علاقاتها الدولية).





«لوكهيد مارتن» الأميركية، ومروحيتا «بلاك هوك»، ووسائل قتالية لعناصر الكوماندوس البحري. وتقدر كلفة هذه الصفقات بنحو ٦٠٠ مليون دولار، تضاف اليها رغبة الجيش شراء غواصتين اضافيتين من المانيا من نوع «دولفين» بكلفة اجمالية تبلغ نحو مليار يورو، على أن تدخل الخدمة الفعلية بعد سبع سنوات.

ونقلت الصحيفة نفسها عن مصادر عسكرية قولها ان «الجيش الاسرائيلي يخطط لاجراء ثورة حقيقية في سلاح البر ايضا، إذ يحاول استثمار نحو ٤٢٠ مليون دولار لشراء معدات وتجهيزات عسكرية لوحقات الاحتياط بهدف مساواتها بشروط الخدمة العسكرية النظامية». أما صحيفة «هآرتس» فقد أفادت من جهتها بأن «اسرائيل تجري اتصالات مع شركة «لوكهيد مارتن» الاميركية لشراء منظومة «ثاد» (THAAD) المضادة للصواريخ، بدلاً من مواصلة تطوير جيل جديد من صواريخ «حيثس» الاسرائيلية، ويجب على أصحاب القرار في اسرائيل اتخاذ قرارهم في هذا الشأن قريباً». ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها «إن صاروخ «ثاد» الأميركي فشل في التجارب الاولى التي تجري عليه منذ عشر سنوات، لكنه حقق نجاحا العام ٢٠٠٦، وفي عدد من التجارب الهامة أسقط صواريخ معادية».

#### خطة خمسية للتسلح

أفادت صحيفة «معاريف» أن الجيش الاسرائيلي سيبدأ في الاشهر القليلة المقبلة بناء خطة خمسية للاعوام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٠، والانطلاق في حملة مشتريات بمليارات الدولارات، تتضمن تزويد سلاح الجو خمسين طائرة أميركية من نوع «اف ٣٥» (F-35) بكلفة ٣ مليارات دولار، اضافة إلى السعي إلى الحصول على طائرة «اف ٢٢» (F-22) المحظور تصديرها اميركياً.

وتتضمن الخطة أيضاً شراء بارجات جديدة لسلاح البحرية الاسرائيلي، من ضمنها بارجتا «ال.سي. اس.» (L.C.S)، التي تنتجها شركة

يعتزم جيش الاحتلال الاسرائيلي طرح خطة تسلح خمسية للاعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠، تتضمن شراء وسائل قتالية ومعدات تصل قيمتها إلى

مليارات الدولارات، تشمل طائرات وبوارج حربية واعتدة خاصة، في وقت تدير فيه محافل عسكرية اسرائيلية محادثات ثنائية مع الأميركيين لتزويد سلاح الجو الاسرائيلي بمنظومة صواريخ اميركية مضادة للصواريخ، بدلاً من مواصلة تطوير منظومة صواريخ «حيثس» الاسرائيلية التي منيت تجاربها في الماضي بكثير من الفشل العملياتي، على الرغم من محاولات التطوير والاختبارات المتكررة.

### خطة تسلح خمسية للجيش الاسرائيلي

# شراء اسلحة متطورة ومعدات قتالية لكل السيناريوهات

واوضحت أن

الصاروخ الأميركي «يتضمن

عناصر تكنولوجية ليست جزءاً من الجيل الحالي لصواريخ حيتس».

وأعربت مصادر أميركية في واشنطن عن تقديرها بأن تتمكن الولايات المتحدة من تزويد إسرائيل صواريخ من طراز «ثاد» العام ٢٠٠٩، بعد استكمال تطويره وإجراء تجارب أخرى تسمح بنشره عملياً، وتضمنه تكنولوجيا أكثر تطوراً، على أن يكون الطراز الذي تستخدمه القوات الأميركية، و «سيكون بوسع إسرائيل شراء الصاروخ بأموال المساعدات» الأميركية، على الرغم من إقرار هذه المصادر بأن «الصاروخ الأميركي ما يزال يعاني عدداً من المشاكل التكنولوجية التي لم تحل إلى الآن».

ويجب على المؤسسة السياسية في إسرائيل أن تراعي في قرارها الجوانب المالية والكلفة الباهظة للاستمرار في تطوير منظومة «حيتس»، إضافة إلى السعي الدؤوب لدى الإسرائيليون للاستقلال التكنولوجي والعسكري عن أميركا، علماً بأن منظومة «حيتس» نفسها قد مرت في تجارب فاشلة في السنوات الماضية، على الرغم من محاولة التكتّم والدعاية غير المسبوقّة عن تحقيق إنجازات لم تقدم إسرائيل دليلاً حسيّاً عليها.

إلى ذلك، أعلن رئيس قسم التصدير العسكري في وزارة الدفاع الإسرائيلية، يوسي بن حنا، أن «الصناعات الأمنية الإسرائيلية تصدر ٨٠ في المئة من إنتاجها إلى الخارج، فيما تخصص عشرين في المئة للاستخدام المحلي للجيش الإسرائيلي، وتصل قيمة مشترياتها منه إلى مليار دولار سنوياً».

#### ربط انظمة الدفاع

#### الاسرائيلية والاميركية

إلى جانب ذلك ذكرت صحيفة «هآرتس» أن إسرائيل ترغب في تعزيز احتمال قيام الولايات

المتحدة بنشر انظمة دفاع صاروخية على

أراضيها، في حالات الطوارئ.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر في وزارة الدفاع قوله إن طلب الحصول على هذه المعلومات استهدف تعزيز إمكان استحداث «ربط عملياتي» بين انظمة الدفاع الاسرائيلية والاميركية، وذلك في إطار مشروع قائم منذ سنوات بين الدولتين. وأوضحت «هآرتس» أن الجيش الأميركي كان قد نشر بطاريات صواريخ «باتريوت» في إسرائيل سابقاً، مشيرة إلى أنه تم دمج هذه الصواريخ الأميركية الصنع بأنظمة الدفاع الاسرائيلية الصاروخية المضادة للطائرات، والمضادة للصواريخ أرض-أرض، كما استخدمت في تدريبات شارك فيها أيضاً نظام صواريخ «أرو» الاسرائيلي. وطلب الجيش ربط الرادارات في السفن التي تحمل صواريخ «إيجيس» بمنظومة الدفاع الاسرائيلية في حالات الطوارئ، علماً أن طاقم إيجيس البحري مؤلف من ٩٥ فرداً، ومجموعة رادارات/هوائيات، وعلى نحو وثيق الصلة، وتتضمن رزمة الرادارات راداراً متوافق

الطور من الجيل الجديد. وتضم السفينة

«دي دي-١٢» أيضاً مدافع

من عيار ١٥٥ ملم، وأنظمة

مدعمة وأنظمة مدمجة كلياً

مضادة للغواصات ومضادة

للإلغام، وأحدث انظمة C4I

مدعمة و«أمنة»، ومكونات حرب

ومعلومات مدمجة بنوعيتها السلبي

والإيجابي.

ويأتي ذلك بعد أن اختتم نحو ٦٠٠

ضابط إسرائيلي، في قاعدة لسلام الجو

في الشمال الاسرائيلي، اجتماعات عقدت

على مدار يومين واستمرت لساعات طويلة

لدراسة أكثر من ٥٠ تحقيقاً في حرب لبنان.

واستمع الضباط المشاركون إلى خطة رئيس

الأركان السابق دان حالوتس، وبعد الطلب من

رئيس الأركان الجديد غابي اشكينازي، تطبيق

العبر التي تم

استخلاصها في أعقاب الحرب من خلال

خطة عمل للعام ٢٠٠٧ تحت اسم «عام الاستعداد

لكل سيناريو ممكن».

وركزت «دروس الحرب» التي تمت مناقشتها

على الاخفاقات التي تمحورت حول «الاعتماد

المبالغ فيه على سلام الجو، والاستعداد المتأخر

لكتائب الاحتياط، والعجز عن إيجاد حل للصواريخ

القصيرة المدى، والتقصير الفاضح في تدريب

القوات البرية وتجهيزها، وعجزها عن المواجهات

الميدانية، وفشل هيئة الأركان في اتخاذ القرارات

المناسبة» خلال الحرب.

إنه الاخفاق الذي ستكشفه قريباً لجنة فينوغراد،

فيما الجيش يستعد لكل السيناريوهات.

#### المراجع

● جريدة «معاريف» الاسرائيلية، خطة

تسلّم الجيش الاسرائيلي للاعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠، ٢٠٠٧/٨/٢٠.

● جريدة «هآرتس» الاسرائيلية، قيادة

الأركان في الجيش الاسرائيلي تجري

اتصالات مع شركة لوكهيد مارتن، لتزويد

الجيش منظومة ثاد المضادة للصواريخ، في

٢٠٠٧/٨/١٤.

● تقرير واشنطن، موقع الكتروني اميركي

على الانترنت.

● وكالات الأنباء العالمية، وجريدة «قاسيون»

٢٠٠٦/١٢/٢٧.

● جريدة «هآرتس» ربط انظمة الدفاع

الاسرائيلية والاميركية، الاول من كانون الثاني

٢٠٠٧.





Sharjah - U.A.E.  
Tel. 00971 6 5628522  
Fax 00971 6 5625365



إعداد:

تريز منصور

إنعقد المؤتمر الدولي لمساعدة لبنان «باريس ٣»، في زمن لبناني صعب للغاية، سياسياً ومالياً واقتصادياً. وعكس نجاحه دعم المجتمع الدولي الصريح للبنان الكيان والدولة في أزمتها المالية الخانقة. لكن يبقى أن تبادر الحكومة ومجلس النواب اللبنانيين الى تنسيق الجهود للإفادة القصوى منه، علماً أن القدرة على تعبئة المبالغ الموعودة واستعمالها، ستحدد في السنوات المقبلة مدى نجاح هذا المؤتمر أو فشله.

وكما بات معلوماً، بلغ حجم الأموال التي تقررته في «باريس ٣» دعماً للبنان ٧,٦ مليارات دولار، قسم منها قروض وقسم آخر هبات. وقد وصل جزء منها فعلاً الى لبنان. غير أن الورقة الاصلاحية التي نال لبنان على أساسها هذا الدعم، تواجه إنتقادات وتشكيكات داخلية حول مضمونها ورؤيتها الاقتصادية والشروط المحتملة والمرتبة على تنفيذها.

في ظل الاجواء التي يعيشها لبنان، الى أي حد يمكن التفاؤل بإيجاد حلول لازمة اقتصادية؟ وهل يمكن اعتبار «باريس ٣» بما يتضمنه من تعهدات واصلاحات وبما يؤمنه من تمويل، حلاً فعلياً على المدى البعيد؟ أم أن جلّ ما توصل اليه مجموعة حلول آنية؟ وما هي آفاق الحلول اذا استمر التأخير في إقرار المشاريع المتعلقة بالاصلاحات... هذه الاسئلة وسواها، حملتها «الجيش» الى كل من وزير المال الحالي جهاد أزور، ووزير المال السابق دميانوس قطار.

## آفاق حلول الازمة الاقتصادية و«باريس ٣»

أزور:

### أمامنا فرصة لإعادة تغيير المسار الاقتصادي

لكن الدعم الدولي قد لا يأتي إذا تأخرت الاصلاحات

قطار:

السياسات القطاعية غابت عن  
الورقة الاصلاحية ولا حل بدون فلسفة اقتصادية

أزور:

«باريس ٣» ركز على

برنامج اصلاحي كبير

وزير المال جهاد أزور ذكر في سياق حديثه إن أكثر من ٣٠ دولة و ٢٠ مؤسسة دولية، من الصين الى روسيا مروراً بالدول العربية والدول الأوروبية وأميركا وكندا، إضافة الى كل المؤسسات الدولية الهامة، شاركت في المؤتمر دعماً للبنان الذي حصل على ٧,٦ مليار دولار، جزء منها هبات (أكثر من مليار و ٣٠٠ مليون دولار).

وقال الوزير أزور:

ما يميز «باريس ٣» عن باقي المؤتمرات هو أنه برنامج حكومي شامل، فبالإضافة الى الأمور المالية التي تعالج مشكلة الدين العام، ركز المؤتمر على برنامج إصلاحي كبير، تضمن خطة إجتماعية، خصصت لها مبالغ هامة، إضافة الى الشق الأساسي وهو برنامج خاص لدعم النمو، رصد له نحو مليار و ٦٦٠ مليون دولار.

إنها المرة الأولى التي يتقدم فيها لبنان من المجتمع الدولي، ليس لطلب الدعم للموازنة والدين وحسب، إنما لدعم قطاعاته. ومنذ ٢٥ كانون الثاني الفائت، أحرزنا تقدماً كبيراً في هذا المجال، إذ أجرينا العديد من الاتصالات مع الدول والمؤسسات، للتأكيد على دعم القطاعات ولتحديد المبالغ والاهداف.

عملية التنفيذ من قبل الداعمين قد بدأت على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، وأولها كان التوقيع مع دولة الإمارات على



٣٠٠ مليون دولار لمدة عشرين عاماً، بفائدة ٢ في المئة مع خمس سنوات فترة سماح. ويعتبر هذا المبلغ بجزئه الأكبر، دعماً للبنان، لأن الفائدة منخفضة جداً. أما المملكة العربية السعودية، فقد قدمت مئة مليون، كهبة لتخفيف حجم الدين العام. وسوف تقدم مليار دولار كقرض لدعم الإصلاحات وإنشاء المشاريع. وسوف يتم التفاوض حول هذا المبلغ مع المملكة العربية السعودية والصندوق السعودي خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وقدمت سلطنة عمان



الحكومة مع البعثة الخاصة الموجودة في لبنان لدعم معالجة آثار ما بعد الحرب بقيمة ٧٥ - ١٠٠ مليون دولار. ولقد وقّع رئيس مجلس إدارة صندوق النقد على الاتفاقية في ٩ نيسان المنصرم. الى ذلك تم التنسيق مع الاتحاد الأوروبي، وثمة مفاوضات تجري حالياً مع اللجنة الفرعية الأوروبية - اللبنانية، حول المساعدات التي سوف يقدمها الاتحاد من خلال «باريس ٣».

أما المساعدات من الولايات المتحدة، فقد بدأت أولى جولاتها التفاوضية مع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سامي حداد، وسوف تليها الجولة الثانية في منتصف الشهر الحالي (نيسان).

على هامش حضور اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين. من جهته أرسل صندوق النقد العربي ملاحظاته، وسوف يرسل بعثة الى لبنان خلال الأسابيع القليلة المقبلة، حيث سيتم التوقيع على ٥٠ مليون دولار.

والجزء الثاني مخصص لمواكبة عملية الاصلاح التي ستقوم بها الدولة اللبنانية. قيمة هذا الدعم ٤٠٠ مليون دولار، ولقد تم تحديد الاصلاحات والبرامج. في ما خص صندوق النقد الدولي، تفاوضت

هبة بقيمة ٦٠ مليون دولار لمعالجة آثار العدوان الاسرائيلي. أما مساعدات البنك الدولي فمقسمة الى جزئين: الجزء الأول يركّز على دعم الاصلاح في القطاعين العام والخاص.

## تعهدات «باريس ٣» بالأرقام والتفاصيل

- اما التعهدات الاوروبية، فبلغت مليارين و٩٠٦ ملايين دولار، اي ٣٨ في المئة من اجمالي التعهدات، بينها مليار و١٧١ مليون دولار من دول اوروبية، ومليار و٧٣٤ مليوناً من مؤسسات. وكانت الحصة الأكبر من التعهدات الاوروبية للبنك الاوروبي للاستثمار (٤٣ في المئة)، تلتها فرنسا (٢٢ في المئة)، ثم المفوضية الاوروبية (١٧ في المئة)، وبعدها إيطاليا (٥ في المئة)، ألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وبلجيكا والنرويج وغيرها.
- ساهمت دول أخرى (هي الولايات المتحدة وتركيا وكندا وأستراليا والصين واليابان والبرازيل وماليزيا وكوريا الجنوبية) بمبلغ ٩٤١ مليون دولار، اي ١٢ في المئة من مجمل التعهدات. ومن المؤسسات المالية الدولية (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي)، حصل لبنان على مليار و٥٠ مليون دولار، وهو ما نسبته ١٤ في المئة من اجمالي التعهدات. ومن مجموع هاتين الفئتين البالغ ملياراً و٩٩١ مليون دولار، تعهد البنك الدولي ٤٩ في المئة، والولايات المتحدة ٤٥ في المئة، وتوزعت البقية بين صندوق النقد الدولي

- في تقرير هو الاول من سلسلة تقارير تصدر في اطار متابعة نتائج «باريس ٣»، قدم الوزير جهاد ازغور عرضاً شاملاً للتفاصيل المتوافرة عن كل تعهد من حيث وجهة استخدامه وطبيعته، لجهة كونه هبة او قرضاً ميسراً. ومما جاء في التقرير:
- بلغ مجموع المبالغ التي تم التعهد بتقديمها خلال المؤتمر ٧,٦٠٩ مليارات دولار، وهو دعم يوازي أكثر من ثلث الناتج المحلي المجل. وقد تعهدت تقديم هذه المبالغ ٣٨ دولة ومؤسسة.
- بلغ مجموع تعهدات المانحين العرب مليارين و٧١٢ مليون دولار، أي ما نسبته ٣٦ في المئة من مجمل التعهدات، بينها مليار و٤٦٢ مليوناً من دول عربية، ومليار و٢٥٠ مليوناً من مؤسسات عربية. اما الحصة الأكبر من التعهدات العربية فكانت للمملكة العربية السعودية (٤١ في المئة من مجمل التعهدات العربية)، تلاها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (٢٨ في المئة)، ثم الامارات العربية المتحدة (١١ في المئة)، وصندوق النقد العربي (٩ في المئة)، والبنك الاسلامي للتنمية (٩ في المئة)، ثم سلطنة

## آلية عمل

بالتزامت مع قدوم المساعدات والقروض، يضيف الوزير ازغور، وضع مجلس الوزراء برنامجاً وآلية تنفيذ له. في الماضي كانت البرامج توضع من دون آلية تنفيذ لها. أما اليوم فقد وضعنا آلية لمتابعة كيفية حصول الإصلاح في كل وزارة.

## ● كيف سيتم العمل في القطاعات الأخرى؟

- لقد توزعت القطاعات على ثلاثة محاور رئيسية: المحور الاجتماعي، المحور الاقتصادي والمحور المالي، إضافة الى الخدمات العامة والخصخصة. وهناك هيئة عليا يترأسها رئيس الحكومة مهمتها متابعة سير العمل في الوزارات والتنسيق بينها والمؤسسات الداعمة، ووضع الخطط التنفيذية، وإصدار تقرير مفصل حول تقدم العمل، ترفعه الى رئيس الحكومة. ومن ثم تصدر الهيئة تقريراً فصلياً يرفع الى مجلس النواب، يشرح تقدم العمل الاصلاحى، إن كان لناعية تحضير القوانين أو إتخاذ الاجراءات.

وهناك أمر أساسي، فنتيجة تجاربنا في ما يتعلق بالعلاقة مع الدول المانحة، تقرر إنشاء مكتب أو مجلس للمحافظين، سوف يؤسس في وزارة المالية، ومهمته تنسيق التعاطي مع

الدول المانحة. ومن خلال هذا التنسيق، تعقد اجتماعات نصف سنوية مع اعضاء هذا المجلس من الدول والمؤسسات المانحة، والاجتماع الاول سوف يتم قريباً في واشنطن، على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، وهكذا نكون قد أرسينا قاعدة جديدة للعمل، تبين حجم الاموال التي تسلمها لبنان، طريقة استعمالها والجهات التي استفادت منها. وسوف يصدر هذا المجلس تقارير مفصلة حولها. هذا بالإضافة الى ورش الاصلاح التي تنشط والمتعلقة بالخصخصة والضمان والكهرباء والمالية العامة والاقتصاد.

## استراتيجيات قطاعية

عما تواجهه الورقة الاصلاحية من انتقادات وتشكيك في بعض بنودها، قال الوزير ازغور: هذا البرنامج قطاعي شامل، يتضمن الاصلاحات المالية والاجتماعية والاقتصادية وتطوير الخدمات العامة.. البعض اعتبره برنامجاً مالياً فقط، وإنما الجواب هو في محاوره.

هناك ورش عمل واستراتيجيات قطاعية وضعت. لقد وضعنا برنامجاً اجتماعياً واضحاً يؤمن برامج متخصصة لمجموعة مهمشة مثل المعاقين ويؤمن تغطية صحية كاملة لهم. وهناك برامج خاصة بالمسنين، تشكل المدخل

الرئيس لما يسمى بالحماية الصحية الشاملة. كما أن هناك برامج خاصة بالاطفال ذوي حالات الترسب المرتفعة، وهناك برامج خاصة بالنساء الفقراء...

وتعمل الحكومة أيضاً على برنامج هام لما يسمى بضمان الشبخوخة ويتوافق الجميع على هذا البرنامج الذي يؤمن حماية للموظفين وخصوصاً في القطاع الخاص.

وأضاف قائلاً: لقد حوّلت الحكومة المطالبة بالاصلاح ومحاربة الفساد ومراجعة حسابات الدولة الى مشاريع قوانين وارسلتها الى مجلس النواب منذ نيسان ٢٠٠٦. ومن هذه المشاريع مشروع قانون محاسبة الدولة الذي تضمن بنوداً تدعو الى مراجعة حساباتها منذ انتهاء الحرب، كما تدعو الى رفع مرور الزمن (أي ملاحقة المختلسين منذ سنوات طويلة). ويعطي هذا المشروع المؤسسات الدولية حق المحاسبة أو المراقبة الدولية، وليس وضع التقارير وحسب. والجدير بالذكر أن الحكومة كانت قد ارسلت أيضاً الى مجلس النواب مشروع قانون المناقصات. وسوف تصدر وزارة المالية في الاسابيع القليلة المقبلة، تقريراً يتضمن كل التفاصيل المتعلقة بالانفاق والايادات ومصادرها، منذ العام ١٩٩٦، باعتبار انها تمكنت منذ هذا التاريخ.

هبات من بريطانيا والنرويج والدانمارك وفنلندا.

اما بقية التعهدات في هذه الفئة، وهي تلك المخصصة لدعم القطاع الخاص، والبالغة ملياراً و٢٧٩ مليون دولار، فهي في معظمها، على شكل قروض ميسرة. وسوف تسهم هذه المبالغ في تزايد امكان حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على قروض، من خلال اتفاق يتم بين المانحين وجهات وسيطة (مؤسسات مالية محلية لبنانية) يمكن من الوصول الى المستفيدين النهائيين. ومصدر هذا النوع من التعهدات البنك الاوروبي للاستثمار والمفوضية الأوروبية وبلجيكا والولايات المتحدة وفرنسا.

● الفئة الثالثة من التعهدات هي «الدعم للمشاريع الجاري تنفيذها» ويقدر المبلغ المخصص لها بـ ٨٧٤ مليون دولار (١١ في المئة). وهي مساعدات تم التفاوض في شأنها قبل مؤتمر «باريس ٣» لا سيما خلال مؤتمر استوكهولم (٢٣٠ مليون دولار)، لدعم مشاريع لا تزال في مراحلها الاولى.

● اما الفئة الرابعة من التعهدات، فتشمل مبالغ ما يزال التفاوض جارياً في شأنها وهي تقدر بـ ٨٢ مليون دولار.

وتركيا وكندا وأستراليا وغيرها.

● تبلغ الاموال المخصصة لدعم الموازنة، مليارين و٣٨٣ مليون دولار، بينها مليار و٤٠٣ ملايين دولار قروضاً ميسرة.

● تبلغ المبالغ المخصصة لتمويل مشاريع، مليارين و٦٨٤ مليون دولار، وسيكون قسم كبير منها على شكل قروض ميسرة (مليارات و٤٨٦ مليون دولار). اما القسم الثالث من الدعم للحكومة، فهو عبارة عن ٧٥ مليون دولار لدعم البنك المركزي، وهو قرض سيقدمه صندوق النقد الدولي.

● تندرج الفئة الثانية من التعهدات في اطار «الدعم للقطاع الخاص وغيره» والذي يقدر بـ ١,٥١ مليار دولار (٢٠ في المئة من مجمل التعهدات).

ويتضمن هذا المبلغ ٢٣١ مليون دولار على شكل هبات للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية العاملة في لبنان وخصوصاً قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) ووكالات الامم المتحدة. وهذا المبلغ مصدره الهيئة الاميركية لليونييفيل والتي يجب ان يوافق عليها الكونغرس، بالإضافة الى



## الاصلاح الضريبي

### • ماذا عن الاصلاح الضريبي؟

- يندرج الاصلاح الضريبي ضمن شقين: الأول، مجموعة الايرادات، والثاني، تحسين الاداء الضريبي.

ولقد أنجزت الحكومة، على الرغم من الظروف السياسية، مشروع قانون أساسي في اللجنة الفرعية المتخصصة، هدفه تحديث الاجراءات الضريبية وتطويرها. كما يشمل هذا المشروع اجراءات جديدة تمنح المكلف حقوقاً، وتجبر الادارة على اعتماد طريقة معينة في العمل، ومن ايجابياته انه يلغي الاستنساف.

وهناك مشروع قانون لإعادة هيكلة الضرائب من دون رفع مستوياتها، ولكنه ينظمها ويحدثها ويطورها، إضافة الى إلغاء مجموعة كبيرة من الرسوم، أصبحت غير مجدية مالياً ومزعجة للمكلفين.

الى ذلك، هناك مجموعة اجراءات مالية اضافية، كالضريبة على القيمة المضافة. فالاصلاح الاساسي، يكمن في توفير النفقات، حيث يجب ان تنخفض بنسبة ٣ في المئة من الناتج المحلي، وتصبح بعد خمس سنوات تدريجاً، أقل مما هي عليه، أي نحو ٣٠٠ مليون دولار.

ولكن في المقابل، فإن الضريبة على القيمة المضافة لن ترتفع قبل منتصف ٢٠٠٨، ويكون هذا الارتفاع النسبي قد تلا خطوة الخفض الجزئي للأكلاف في قطاع الكهرباء والهاتف. فمخصصة قطاع الاتصالات بسرعة، قد تخفّض جزءاً مهماً من فاتورة الهاتف، وكذلك بالنسبة الى قطاع الكهرباء، وتكون النسبة أقله ما بين ٣٠ و٤٠ دولاراً في الشهر، فيما ضريبة الـ«TVA» قد تزيد نحو ٨ دولارات في الشهر فقط.

### الوضع السياسي والدين العام

حول ما إذا كانت هذه الاصلاحات قد تتم في غياب عمل المؤسسات وفي ظل الاجواء السياسية السائدة، قال ازعور:

إذا استمر الوضع السياسي كما هو عليه اليوم، فلن يتحقق أي شيء تم التخطيط له. لذا علينا

إعادة النظر بمستقبل لبنان الاقتصادي. فالامور مرتبطة البعض ببعضها الآخر، وعلى كل محلل سياسي، أن لا يسأل عن سبب تراجم الامور. الاصلاح حجمه كبير ومفيد للمواطنين.

وعن وضع المالية العامة قال الوزير ازعور: حجم الدين العام بلغ حتى نهاية ٢٠٠٦ ٤١,٦ مليار دولار. اما خدمة الدين العام، فقد بلغت في العام ٢٠٠٦ ٣ مليارات دولار، وارتفعت عن الاعوام ٢٠٠٤ و٢٠٠٥، نتيجة ارتفاع الفوائد بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

واضاف: عندما تسلمت الحكومة في تموز ٢٠٠٥، كان الاقتصاد يعاني مشاكل كبيرة، اهمها تراجع كبير بالعجز وبالايرادات التي تحسنت بنسبة ١٠ في المئة، وانخفضت النفقات خارج خدمة الدين ٦ في المئة. وهذا الذي جعل الفائض الاول للموازنة (حجم العمليات المالية قبل الدين) ثلاث مرات أكثر، بالإضافة الى انخفاض الفوائد على العملات الاجنبية وتحسّن ميزان المدفوعات. ويعتبر هذا انجازاً كبيراً حققته الحكومة في مرحلة كانت صعبة، لا سيما ان حرب تموز قد سببت نكسة كبيرة على الاقتصاد، وكان تأثيرها كبيراً على المالية، وسبب خسارة أكثر من مليار و٢٠٠ مليون دولار.

لقد شهدنا تحسناً ملموساً في آخر فصل من العام ٢٠٠٦، ولكن ما لبث ان انحسر مع بدء التشنج السياسي، وترجم بتراجع الفصل الاول من العام ٢٠٠٧ مقارنة مع الفصل الاول من العام ٢٠٠٦. إن الوضع السياسي الراهن، والخوف، والقلق الذي يشعر به المستثمرون والسواح، ينعكس سلباً على الاقتصاد.

### مفاعيل بدأت تتآكل

إن مفاعيل «باريس ٣» التي ظهرت في الاسبوعين الاولين بعد المؤتمر، بدأت تتآكل بسبب الوضع السياسي. ولأجل ذلك، أطلقت الصرخة ودعوت الى عدم التراخي في هذا الموضوع. فهناك ملفات اصلاحية اساسية مثل ملف الكهرباء، الذي يعاني مشاكل كبيرة، ونزيف هذا القطاع يفوق المليار دولار سنوياً، وتأثيره ليس على مالية الدولة، وحسب، بل يطال قدرتها على التصرف بالعملات الاجنبية، لأنه خلال العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، استنزفت

الدولة ١,٩ مليار دولار عملات اجنبية.

موضوع الكهرباء متشعب، والطريقة التي يدار بها هذا المرفق العام، لا تتناسب وحجم المشكلة. فالورشة كبيرة جداً، والارقام الصادرة عنها ضعيفة وغير صحيحة وتشويها الاخطار. اما طريقة ادارة المعامل والانتاج فتطرح تساؤلات كبيرة، حول ضرورة المحافظة على هذه القدرات الانتاجية، هذا بالإضافة الى المشكلة الكبرى في استيراد الفيول وكمياته وكيفية ادارته، الى التعدي على الشبكة. ولا بد من الإشارة هنا، الى ان هناك اصلاحات عديدة تجري بمساعدة دولية في مجال تجديد الطاقة الانتاجية.

### • ماذا عن الملفات الاخرى؟

- اضافة الى ملف الكهرباء هناك ملفات اصلاحية كبيرة وهامة، كملف الضمان الاجتماعي حيث يعرّض الاداء السيء داخل الادارة، الاستقرار الاجتماعي للخطر. وكذلك ملف الاستشفاء وملف الادوية وملف التعليم الذي يشكل ثروة لبنان الحقيقية.

اما في ما يتعلق بالتعويض على المتضررين من الحرب الاخيرة فقال:

لا علاقة لأموال «باريس ٣» بالتعويض على متضرري حرب تموز، كما أن اموال التعويض لن تستعمل لأي غرض آخر.

وختم اخيراً بالقول: مؤتمر «باريس ٣» ليس مساعدات مالية وحسب، إنما هو فرصة كبيرة للبنان لإعادة تغيير مساره الاقتصادي. إنه مستقبل الاقتصاد اللبناني وكذلك مستقبل الفرص، التي تنهال على لبنان، وعلينا إقتناصها.

تنقصنا اليوم مراجعة داخلية للاولويات. فلا يمكننا تحقيق ما نطمح اليه، اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه. فالوقت انتهى وساعة الصفر قد دقت، وعلى الجميع حسم خياراتهم. إننا ندفع ثمن هدر الوقت هجرة الادمغة، وبطالة وخروج الاستثمارات.

هناك قانون يسمح للحكومة بتنفيذ جزء كبير من «باريس ٣» ولكن الجزء الاكبر من الاصلاحات يحتاج الى اقراره في مجلس النواب. والاصلاح لمصلحة لبنان، وينعكس على جوانب الحياة فيه جميعها.

قطار:

## غياب السياسات القطاعية

وزير المالية السابق دميانوس قنطار قوّم «باريس ٣» وصنّفه في مستويات أربعة. وقال شارحاً بالتفصيل:

المستوى الاول، سياسي حيث يعتبر «باريس ٣» إنجازاً هاماً جداً للبنان، لأنه وضعه مرة أخرى على خارطة سياسية عالمية واستراتيجية ولقد اعلن عرب واجانب، مسلمون ومسيحيون أن «لبنان حاجة دولية».

المستوى الثاني، إعلامي، حيث حصل حشد إعلامي دولي عزز موقع لبنان في العالم.

المستوى الثالث، مالي، لأنه ما من شك أن هاجس الورقة الاصلاحية هو المالية العامة، وهي تهدف

بعمقها وباستراتيجيتها التقنية، الى تمويل العام ٢٠٠٧، هرباً من الضغط وكسر النظام المالي في لبنان.

المستوى الرابع، اقتصادي، وفيه تبرز نواقص عديدة منها:

غياب السياسات القطاعية بأكملها. فأين هي القرارات التحفيزية للتصدير الى أوروبا (لا يستطيع لبنان تصدير الألبان والأجبان الى أوروبا). لقد تم تخفيض التعريفات الجمركية لكن لبنان لم يأخذ في المقابل أيّاً من بطاقات الحماية، المنصوص عنها في قانون منظمة التجارة العالمية (W.T.O) مثلاً: «ممنوع على كل الصناعات التي تدعم بلادها مادة الكهرباء، الدخول الى لبنان بدون تعريفات جمركية».

هذا بالإضافة الى غياب الخطط الصناعية والزراعية والتنموية عن الورقة. فعندما نقرأ ان مجموع التسليفات في القطاع الخاص منذ العام ٢٠٠٠ ولغاية اليوم، قد حافظت على مستوياتها، فهذا يعني انعدام النمو، وان الاستثمارات المباشرة هي توظيفات مالية فقط.

وبالتالي، فإن هذه النواقص في الورقة، تضعف قدرة المفاوض على التفاوض، وتحرم لبنان من محطات تفاوضية اساسية، لا سيما في



خلال ثلاث قمم عربية تقديم منح مادية ونقدية للبنان نحو ٦ مليارات دولار (مبالغ متراكمة)، فأين هي ومن يفاوض بخصوصها؟

## جدوى الخصخصة واهميتها

عن جدوى الخصخصة واهميتها اليوم قال الوزير السابق قطار:

إن الخصخصة ضرورة حتمية للبنان كآلية لتفعيل الإصلاح الاقتصادي. لكن الخصخصة بمفردها لا تعني شيئاً، ولا تحل مشكلة الدين العام. والأسئلة المطروحة هنا، إذا أردنا خصخصة الكهرباء والهاتف، من هو الذي سوف يستثمر في هذه القطاعات؟ فهل ان شروط الخصخصة الموجودة في العالم متوافرة في لبنان، إن لناحية

الثبات التشريعي او الثبات الضرائبي؟ وماذا عن عملية التسعير، هل ستكون بالليونة اللبنانية أم بالدولار؟ كيف تتم الجباية في المناطق المحظورة؟ ماذا عن عملية التنصت على الهاتف، وعن ارتفاع اسعار النفط؟ والى ما هنالك من مخاطر ضخمة تواجه الاستثمار في البنية التحتية في لبنان.

والجدير بالذكر، هنا، ان البنك الدولي يتساءل اليوم عن جدوى الخصخصة اذا كانت مثل الخصخصة في التسعينيات.

والسؤال الكبير المطروح اليوم بقوة، ماذا عن استقلالية الهيئة الناضمة وثباتها، في وجه التطورات والتدخلات السياسية؟

وأشار قطار الى ان «فعالية السهم الذهبي» والذي بموجبه تستعيد الدولة حقها في الملكية او ادارة المرفق العام، لم تعد موجودة من العام ٢٠٠٠ ولغاية اليوم. ولقد اثبتت التجارب ان الشركات الاوروبية التي تملك فيها الدولة النسبة الأكبر من الاسهم، لم تتعرض للإفلاس، إثر الأزمة التي طالت قطاع الاتصالات.

وتطرق الوزير السابق قطار الى عدم تضمين الورقة الاصلاحية المسؤولية الاسرائيلية في تفاقم الدين العام من جراء التدمير المبرمج، وكذلك المسؤولية في تراكم عجز الموازنة، وعدم

مجالات التصدير. فالاردن مثلاً يصدر الى اميركا نحو مليار دولار في السنة.

واضاف قطار: علينا الانسَخ المجهود التقني الذي يتم اليوم وهو برأبي ممتاز، ولكن المشكلة تكمن في ماهية الفلسفة الاقتصادية، لا سيما وانها نصّت على البنود نفسها التي نص عليها البيان الوزاري العام ١٩٩٤. والأسئلة المطروحة، هل تركز الخطة على تطوير المناطق وتطوير الانتاج أم لا؟ ما هي آلية التنفيذ؟ ماذا علينا ان نعمل بديون القطاع الخاص؟ ما هو حجم كفالات القطاع المصرفي مقابل حجم تسليفاته؟ وكيف يمكن لمناطق الجنوب والشمال والبقاع ان تنمو، ومجموع تسليفاتها ٩ في المئة، اما بيروت فمجموع تسليفاتها ٨١ في المئة. في حين ان نسبة الودائع على نسبة الحسابات المصرفية مخيفة جداً!

لقد تكلمنا العام ٢٠٠٥ عن «باريس ٣»، وقلنا إذا اقتصر على النواحي التمويلية وحسب مثل «باريس ٣»، فسوف يكون ناقصاً، لأن لبنان يحتاج الى منح. وحينها اعترف صندوق النقد الدولي، ان مشكلة لبنان الاقتصادية لا تحل بالخصخصة وحسب. وهذا يعني اننا بحاجة الى قدرة تفاوضية، تجمع مداخل الخصخصة مع مداخل المنح. الى ذلك، التزام العالم العربي



المحاسبة على الانفاق غير المجدي. وهذا النقص يظهر في الورقة، ان اللبناني فاشل بدّ ثروته وأوصل دينه الى ٤٢ مليار دولار.

### برنامج ينقصه الاقتصاد السياسي

خلاصة، ان البرنامج الاصلاحى للحكومة، سياسي واعلامي ممتاز، تمويلي وتقني خبير، لكنه في ما خص الاقتصاد غير واضح. ينقصه الاقتصاد السياسي في التفاوض، ويصوّر الخصخصة وكأنها الحل السحري، لغته اقرب الى لغة البنك.

وعن الضرائب الاضافية قال قطّار: ان الوزير ازعور على حق، بأن المواطن لن يدفع اكثر من ٨ دولارات في الشهر، كضريبة على القيمة المضافة (TVA)، ولكن السؤال الى معالي الوزير، ما هو

عدد المواطنين الذين

يتقاضون الف دولار في الشهر؟ أنا مؤمن أن الضريبة على القيمة المضافة في الاقتصاد الاستهلاكي والسياحي في بلد كلبنان، يجب ان تكون المصدر الرئيس لدخل الدولة. ففي فرنسا مثلاً ٥٠ في المئة من مدخول الدولة مصدره هذه الضريبة. لكن المشكلة في لبنان ان الورقة الإصلاحية لم تربط ارتفاع قيمة

الضريبة المضافة بنسبة معينة (اقله ٤ في المئة)، انما ربطتها بجدول زمني. الخبراء اقترحوا في الورقة انه في حال تمت اصلاحات معينة في بعض القطاعات، سيؤدي ذلك الى نمو، وبالتالي سوف تلجأ الدولة الى رفع نسبة الضريبة على القيمة المضافة، لافترض ان النمو لم يتحقق، فكيف نرفع قيمة الـ«TVA»؟

الواقع ان الشعب اللبناني عانى الأمرين من سياسات الدولة المالية، ويفترض ان الدولة سوف تدعي حصول نمو نسب معينة، وتتلاعب بالارقام، وتلجأ الى رفع نسبة الضريبة، ملتزمة بذلك بنود الورقة التي أقرّت في مؤتمر «باريس ٣». الشفافية لدى الدولة تفترض في حال عدم حصول نمو اعلان ذلك، وبالتالي لا يمكنها رفع

قيمة الـ«TVA» في بلد يعاني محنة اقتصادية وخطراً تمويلياً وعجزاً غير معقول بالمالية العامة وانفاقاً غير مضبوط.

### خطر الانهيار قائم منذ ١٩٩٦

عن رأيه حول تأثير الوضع السياسي القائم على مفاعيل «باريس ٣»، وبالتالي على مالية الدولة والاقتصاد، قال الوزير السابق قطّار:

ان لبنان دخل مرحلة خطر الانهيار النقدي منذ العام ١٩٩٦، حيث أصبح الدين العام يوازي الحجم الكلي للاقتصاد. فثقل الدين العام على الاقتصاد، يؤدي الى رفع الفوائد والى رفع كلفة الانتاج ويضعف الثقة بالدولة، نتيجة التخوف من تحكم الدائنين بمصير البلد.

متمحورة حول اقتصاد القناعة، وتطورت لتصل الى اقتصاد صناعي جيد، حيث كان لبنان يصدر اكثر من كوريا الجنوبية، وسمي ذلك الاقتصاد في حينه اقتصاد المناعة، باعتبار ان مناعة الدول الصناعية هي في صناعتها. وتطورت الفلسفة ليصبح سائداً مفهوم اقتصاد البراعة بعد ان نجم قطاع الخدمات والسياحة والتعليم العالي بشكل ملفت وقوي. اليوم اذا لم نعمل انطلاقاً من فلسفة اقتصادية محددة فالامور ذاهبة من سيء الى أسوأ.

أنا أدعو أخيراً الى نظرة اقتصادية جديدة للبنان في ٢٠٢٠. إننا نملك اليد العاملة الماهرة والامكانات الفكرية والتقنية والمياه لكي تكون لنا زراعة وصناعة ذات قيمة مضافة.

### قطّار:

### لماذا لا

### تقسّم الدولة

### متوجبات

### سلسلة الرتب

### والرواتب

### للعسكريين؟

شدد الوزير السابق دميانوس قطّار على ان القوى الامنية تحتاج الى الحصول على حقوقها لتحافظ على معنوياتها، لا سيما انها تتولى مسؤوليات جساماً منذ إلغاء خدمة العلم، مروراً بحرب تموز وصولاً الى التشنجات السياسية وما نتج عنها. ورأى ان الدولة يمكن ان تدفع متوجبات سلسلة الرتب والرواتب العالقة منذ سنوات وفق برنامج تقسيط ربما لمدة ٧ او ٨ سنوات. وهكذا يشعر انه سيحصل على حقه وبالتالي يمكنه برمجة ظروف حياته وفق هذا التقسيط.

ان الموقع الجغرافي للبنان مميز، فهو يقع في مثلث ازدهار تحيط به أوروبا والخليج وأفريقيا، اضافة الى الكتف السوري الاقتصادي وكذلك الكتف العراقي. الاصلاح هو أولاً فكر وثانياً ارتباط وثالثاً رؤية ورابعاً التزام. وهذه عملية طويلة تستغرق اقله ٢٠ سنة. كما يشمل الاصلاح الاقتصادي ايضاً المحاسبة والقدرة على المحاسبة، واعادة احياء المبادرة، وتكوين الفكر والقدرة التنافسية. من هنا ادعو الوزير ازعور الى اصدار بيان توضيحي بأرقام المداخيل والانفاق منذ العام ١٩٩٢ وليس من العام ١٩٩٦، حيث اصبح الدين العام يوازي الاقتصاد.

تصوير: شربل طوبيا



# A Light at the end of the tunnel.

Lighting Systems • Dimming • Lighting Control • Central Battery Systems



P.O. Box 50007 Dubai United Arab Emirates Tel: 04 2959930 Fax: 04 2959931 Website: [www.cinmarlighting.com](http://www.cinmarlighting.com)





إعداد: نادر عبد العزيز شافي  
دكتوراه دولة في الحقوق  
محام بالإستئناف

أقرت الاعراف الدولية، منذ القرن السادس عشر، الحصانة الدبلوماسية لرئيس البعثة الأجنبية وأفرادها المتمتعين بالصفة الدبلوماسية، فلم يكن من سبيل لملاحقة الموظف الدبلوماسي، سواء أكان فعلاً شخصياً أم مرتبطاً بعمله الرسمي، ولا إلى مقاضاته مدنياً. في المقابل، كان للموظف الدبلوماسي أن يتنازل صراحة عن حصانته شرط

تأييد حكومته لهذا التنازل. وكانت الحصانة الدبلوماسية ممتدة إلى أفراد أسرة السفير وإلى خادمه الخاص الملحق بشخصه في بيته. غير أن هذه الحصانة لم تكن تمنع اتخاذ تدابير المراقبة والوقاية بعد ارتكاب الموظف الدبلوماسي جريمة، شرط ألا تمتد تلك التدابير إلى إجراءات الملاحقة الجزائية.

وقد نصت المادة ٢٢ من قانون العقوبات اللبناني على أنه «لا تطبق الشريعة اللبنانية في الأرض اللبنانية على الجرائم التي يقرها موظفو السلك الخارجي والقناصل الأجانب ما تمتعوا بالحصانة التي يخولهم إياها القانون الدولي العام». مما يدل على أن القانون اللبناني كرس العرف الدولي المستقر الذي يعترف لأعضاء البعثة الدبلوماسية بالحصانة. وقد تفتن هذا العرف الدولي بموجب إتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية (١٩٦١/٤/١٨) التي

انضم إليها لبنان بموجب القانون رقم ١٧/١٩٧٠، وبموجب إتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية (١٩٦٣/٤/٢٤) التي انضم إليها لبنان أيضاً بموجب القانون رقم ٢٢/١٩٧٤.

والغاية من الحصانة الدبلوماسية هي تمكين أعضاء السلك الخارجي من تأدية أعمالهم في جو من الحرية والاستقرار بعيداً عن المعوقات التي يمكن أن تلجأ إليها الدولة الموفدين لديها. لذلك تنازلت الدول عن سلطاتها في معاقبة المبعوث الدبلوماسي المعتمد لديها مقابل ضمان حرية مبعوثها لدى الدول الأخرى، إستناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل، على أن يلتزم المبعوث الدبلوماسي واجب احترام قوانين وانظمة الدولة المبعوث إليها، وعلى أن يبقى لهذه الأخيرة الحق، في أي وقت ومن دون بيان الأسباب، أن تطلب من دولة المبعوث سحبته باعتباره شخصاً غير مرغوب فيه. ويجوز للدولة المعتمد لديها أن ترفض الاعتراف بالشخص المعني فرداً في البعثة إذا رفضت الدولة المعتمدة أو قصرت خلال فترة معقولة في استدعائه أو إنهاء خدمته في البعثة (م ٤٠ و ٩٠ من إتفاقية فيينا العام ١٩٦١).

وقد حاول بعض فقهاء القانون الدولي تفسير الحصانة الدبلوماسية وتبرير إعفاء السفراء من الخضوع للقضاء المحلي من خلال اعتبار دار السفارة امتداداً لأرض وطن السفير واعتباره كأنه مقيم في بلده، وأن ارتكابه للجرائم خارج إقليم دولته كأنه قد وقع على إقليم الدولة ذاته. إلا أن هذا الرأي كان محل رفض إستناداً إلى اعتبار الحصانة الدبلوماسية نتيجة علاقات الدول في ما بينها وقد فرضتها الرغبة في إعطاء ممثليها استقلالاً تستوجب طبيعة وظائفهم احتراماً لمبادئ السيادة والمساواة بين الدول، إذ لا يعتبر المجرم الذي يلجأ إلى سفارة أجنبية بأنه لجأ إلى أرض أجنبية، ولا توجب تسليمه معاملة استرداد المجرمين.

كما أن الجرائم العادية التي ترتكب داخل السفارة تخضع لقوانين الدولة الموجودة فيها السفارة، ما لم يكن المجرم متمتعاً بالحصانة الدبلوماسية، إلا أنه لا يمكن للمسلطات الأمنية أو القضائية الدخول إلى دار السفارة للتحقيق إلا بموافقة رئيس البعثة الدبلوماسية. وقد صُنفت إتفاقية فيينا العام ١٩٦١ الموظفين في البعثة الأجنبية إلى عدة فئات، وعليه فإن إجراءات الحصانة تختلف بحسب الفئة التي ينتمي إليها كل من المعنيين.

أقرتها الاعراف منذ القرن السادس عشر وكرستها القوانين والمعاهدات الدولية

## الحصانة الدبلوماسية والقنصلية

الحقوق لا تلغي الواجبات



## المبعوث الدبلوماسي (Agent Diplomatique)

عرّفت الفقرة هـ من المادة الأولى من اتفاقية فيينا العام ١٩٦١ المبعوث الدبلوماسي بأنه رئيس البعثة أو احد موظفيها الدبلوماسيين. ونصّت المادة ٢٩ من الاتفاقية ذاتها على ان حرمة شخص المبعوث الدبلوماسي مصونة، ولا يجوز اخضاعه لأيّة صورة من صور القبض او الاعتقال، ويجب على الدولة الماعتمد لديها معاملته بالاحترام اللائق واتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع اي اعتداء على شخصه او حريته او كرامته. وأضافت المادة ٣١ من هذه الاتفاقية ان المبعوث الدبلوماسي يتمتع بالحصانة القضائية في ما يتعلق بالقضاء الجنائي للدولة الماعتمد لديها.

وبناء على ذلك، لا تجوز ملاحقة المبعوث الدبلوماسي امام القضاء الجزائي التابع للدولة الماعتمد لديها، حتى وان كانت الجريمة متعلقة بفعل شخصي منه لا علاقة لوظيفته الدبلوماسية فيه. فالحصانة الدبلوماسية تشمل اية جريمة يرتكبها المبعوث الدبلوماسي، سواء تعلقت بعمله الدبلوماسي أم بحياته الخاصة، وسواء ضبط فيها بحالة الجرم المشهود ام غير المشهود. وتقضي هذه الحصانة بمراعة حرمة شخص المبعوث ومنزله ومقر البعثة، فلا يجوز ان يتعرض المبعوث الدبلوماسي لأي صورة من صور القبض او الاعتقال او المحاكمة او حتى الشهادة امام قضاء الدولة الماعتمد لديها (م ٣٠ و ٣١ من اتفاقية فيينا - ١٩٦١).

لكن الحصانة الدبلوماسية لا تعني اعفاء المبعوث الدبلوماسي من العقاب كلياً، بل يعود الحق في محاكمته الى دولته وليس الى الدولة الموفد اليها.

اما في ما يتعلق بالقضاء المدني والاداري، فالمبعوث الدبلوماسي يتمتع ايضاً بالحصانة القضائية إلا في الحالات التالية:

- الدعاوى العينية المتعلقة بالاموال العقارية الخاصة الكائنة في اقليم الدولة الماعتمد لديها، ما لم تكن حيازته لها بالنيابة عن الدولة الماعتمدة لاستخدامها في اغراض البعثة.

- الدعاوى المتعلقة بشؤون الارث والتركات، والتي يدخل فيها بوصفه منفذاً أو مديراً أو وريثاً أو موصى له، وذلك بالاصالة عن نفسه لا بالنيابة عن الدولة الماعتمدة.

- الدعاوى المتعلقة بأي نشاط مهني او تجاري يمارسه في الدولة الماعتمد لديها خارج وظائفه الرسمية (م ٣١ من اتفاقية فيينا).

إلا أن المبعوث الدبلوماسي الذي يكون من مواطني الدولة الماعتمد لديها أو من المقيمين فيها إقامة دائمة، لا يتمتع إلا بالحصانة القضائية وبالحرمة الشخصية بالنسبة للأعمال الرسمية التي يقوم بها بمناسبة ممارسة وظائفه، ما لم تمنحه الدولة الماعتمد لديها امتيازات وحصانات إضافية (م ١/٣٨ من اتفاقية فيينا).

ويتمتع افراد اسرة المبعوث الدبلوماسي من أهل بيته، بالامتيازات والحصانات التي يتمتع بها المبعوث الدبلوماسي، شرط أن لا يكونوا من مواطني الدولة الماعتمد لديها، كما يتمتع بهذه الحصانات المنزل الخاص للمبعوث الدبلوماسي ودار البعثة وسيارته، فلا يجوز تفتيشها أو حجزها (م ١/٣٧ من اتفاقية فيينا).

ويجدر بالاشارة ان الحصانة الدبلوماسية خاصة بأعضاء البعثة الدبلوماسية وحدهم، فيكون من حق النيابة العامة في الدولة الماعتمد لديها، ملاحقة شركاء الممثل الدبلوماسي جزائياً، وكذلك بالنسبة إلى المتدخلين أو المحرضين أو المخبئين في الجرم ممن ليس لهم الصفة الدبلوماسية، حتى ولو ارتكبت الجريمة في دار البعثة، إذ ان هذه الحصانة هي شخصية ولا تمتد إلى من لا يتمتع بها حسب الاعراف والاتفاقيات الدولية.

وتبدأ هذه الحصانة منذ دخول المبعوث الدبلوماسي اقليم الدولة الماعتمد لديها لتولي منصبه او منذ اعلان تعيينه إلى وزارة الخارجية او اية وزارة أخرى قد يتفق عليها إذا كان موجوداً في اقليمها. وتنتهي هذه الحصانة بانتهاء مهمة المبعوث الدبلوماسي ومغادرته البلاد او بعد انقضاء فترة معقولة من الزمن تمنح له لهذا الغرض. كما يستفيد المبعوث من هذه الحصانة لدى الدولة الثالثة المعنية التي يقتضيها ضمان

مروره لتولي منصبه في دولة أخرى أو في طريق عودته منها (م ٣٩ و ٤٠ من اتفاقية فيينا العام ١٩٦١).

## الموظف الفني والإداري في البعثة

يتمتع الموظفون الاداريون والفنيون في البعثة الدبلوماسية، وكذلك افراد اسرهم بالامتيازات والحصانات ذاتها التي يتمتع بها المبعوث الدبلوماسي، شرط ألا يكونوا من مواطني الدولة الماعتمد لديها او المقيمين فيها إقامة دائمة، حيث يخضعون في هاتين الحالتين لقانون الدولة المضيفة للبعثة (م ٢/٣٧ من اتفاقية فيينا للعام ١٩٦١). ويجدر بالاشارة أن الاعراف الدولية التي كانت سائدة قبل هذه الاتفاقية لم تكن تعترف لهؤلاء الموظفين بهذه الحصانة.

أما الموظفون الذين يكونون من مواطني الدولة الماعتمد لديها أو المقيمين فيها إقامة دائمة، فلا يتمتعون بالامتيازات والحصانات إلا بقدر ما تسمح به الدولة المذكورة، ويجب على هذه الدولة أن تتحرى عن ممارسة ولايتها بالنسبة إلى هؤلاء الاشخاص مع عدم التدخل الزائد في أداء وظائف البعثة الدبلوماسية (م ٢/٣٨ من اتفاقية فيينا للعام ١٩٦١).

## المستخدم في البعثة الدبلوماسية

يتمتع مستخدمو البعثة الدبلوماسية، الذين ليسوا من مواطني الدولة الماعتمد لديها او المقيمين فيها إقامة دائمة، بالحصانة الدبلوماسية بالنسبة إلى الاعمال التي يقومون بها في اثناء ادائهم واجباتهم (م ٣/٣٧ من اتفاقية فيينا). ويشترط بالنسبة الى المستخدم توافر الترابط بين تأديته الخدمة في البعثة الدبلوماسية وبين الافعال التي يرتكبها في اثناء تلك الخدمة او بسببها. اما إذا تجاوز المستخدم إطار خدمته فلا يستفيد من تلك الحصانة.

## الخادم الخاص العامل لدى افراد البعثة

يعفى الخدم الخاصون العاملون لدى افراد البعثة، ان لم يكونوا من مواطني الدولة الماعتمد لديها او المقيمين فيها إقامة دائمة، من





الرسوم والضرائب في ما يتعلق بالمرتبات التي يتقاضونها لقاء خدمتهم، ولا يتمتعون بغير ذلك من الامتيازات والحصانات إلا بقدر ما تسمح به الدولة المعتمد لديها، ويجب على هذه الدولة ان تتحرى عن ممارسة ولايتها بالنسبة إلى هؤلاء الاشخاص مع عدم التدخل الزائد في أداء وظائف البعثة الدبلوماسية (م ٤/٣٧ من اتفاقية فيينا للعام ١٩٦١).

### المراسلات والحقيبة الدبلوماسية

#### والرسول الدبلوماسي

المراسلات الدبلوماسية هي جميع المراسلات الرسمية المتعلقة بالبعثة ووظائفها، وتكون حرمتها مصونة. ولا يجوز فتح الحقيبة الدبلوماسية أو حجزها. ويجب ان تحمل الطرود التي تتألف منها الحقيبة الدبلوماسية علامات خارجية ظاهرة تبين طبيعتها، ولا يجوز ان تحوي إلا الوثائق الدبلوماسية والمواد المعدة للاستعمال الرسمي.

كما تقوم الدولة المضيئة بحماية الرسول الدبلوماسي في اثناء قيامه بوظيفته، على ان يكون مزوداً وثيقة رسمية تبين مركزه وعدد الطرود التي تتألف منها الحقيبة الدبلوماسية، وتمتع شخصه بالحصانة، ولا يجوز اخضاعه لاية صورة من صور القبض او الاعتقال (م ٢٧ من اتفاقية فيينا للعام ١٩٦١).

### الحصانة القنصلية

القنصل هو رئيس البعثة القنصلية التي تتولى حماية مصالح ورعايا دولة القنصل لدى الدولة الموفد لديها، وتنمية مختلف العلاقات معها، ومنح الجوازات ووثائق السفر والقيام بالاعمال ذات الطبيعة الادارية لرعاية دولته. وبذلك يتبين ان دور القنصل يقتصر على الاعمال الإدارية، خلافاً لدور السفير الذي يعتبر الممثل الرسمي لدولته خصوصاً في القضايا السياسية الخارجية. وقد ذكرنا ان حصانة القنصل وموظفي ومستخدمي البعثة القنصلية منصوص عليها في اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية (١٩٦٣/٤/٢٤) التي انضم اليها لبنان بموجب القانون رقم ١٩٧٤/٢٢.

وبناء على ذلك، يجب على الدولة المضيئة معاملة الموظف القنصلي بالاحترام المتوجب، واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع اي اعتداء على شخصه وحريته وكرامته. ولا يخضع الموظفون القنصليون للاعتقال او التوقيف الاحتياطي بانتظار المحاكمة، إلا في حالة الجرم الخطير وتنفيذاً لقرار السلطة العدلية المختصة، كما لا يجوز سجنهم ولا فرض اي نوع من انواع القيود على حرياتهم الشخصية إلا في حال تنفيذ قرار عدلي اكتسب الدرجة القطعية. ولدى قيام ملاحظات جزائية بحق الموظف القنصلي، عليه عند الاقتضاء المثل أمام السلطات المختصة التي يجب عليها احترام مركزه الرسمي وتفادي اعاقه عمله القنصلي قدر الامكان. وإذا أوقف احد مأموري البعثة القنصلية احتياطياً، يجري فوراً تبليغ رئيس البعثة القنصلية أو الدولة الموفدة بالطرف الدبلوماسية إذا كان رئيس البعثة هو الملاحق أو الموقوف.

إلا ان الموظفين القنصليين لا يخضعون لصلاحيات السلطات القضائية العدلية والادارية في الدولة المضيئة في ما يتعلق بالافعال المنجزة في مجرى ممارستهم الاعمال القنصلية، باستثناء ما يتعلق بالدعاوى المدنية الي لا يتعقدون فيها بالنيابة عن الدولة الموفدة. وهذا يعني ان الحصانة القنصلية محصورة فقط بالاعمال المتعلقة بالمهام القنصلية، خلافاً للحصانة الدبلوماسية التي تمتد الى شخص المبعوث الدبلوماسي.

### حصانة قوات الطوارئ الدولية

#### العاملة في لبنان

اعتبرت محكمة التمييز اللبنانية ان عناصر قوات «اليونيفيل» يتمتعون بالحصانة من الملاحقة القانونية بالنسبة إلى الجرائم التي يرتكبوها خلال عملهم الرسمي، بحيث تعود صلاحية البت بها إلى محاكم دولهم وليس إلى القضاء اللبناني، وبمقتضى المادتين ٤٦ و٤٧ من الاتفاقية الموقعة بين الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٥ بشأن مركز قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، إذ يتمتع

جميع افراد اليونيفيل، بمن في ذلك الموظفون المعينون محلياً، بالحصانة من الملاحقة القانونية في ما يتعلق بالاقوال المنطوقة او المكتوبة وكل الاعمال التي يؤديونها بصفتهم الرسمية. وتستمر هذه الحصانة حتى بعد انتهاء صفتهم كأفراد في اليونيفيل أو كمستخدمين من قبله وبعد انقضاء الاحكام الاخرى لهذا الاتفاق. على ان تقوم الحكومة اللبنانية بإخطار قائد القوة عن ارتكاب احد افراد اليونيفيل جرمًا جنائيًا، وتقدم له اية أدلة متوافرة لديها للقيام بالاجراءات القانونية اللازمة.

### المراجع

- د. نسيب ابو ضرغام، الحصانات القضائية للموظفين والدبلوماسيين والقنصليين، الجامعة اللبنانية، ١٩٩٨.
- د. عاطف النقيب: أصول المحاكمات الجزائية، دار المنشورات الحقوقية، بيروت، ١٩٩٣.
- د. احمد فتحي سرور: اصول قانون العقوبات (القسم العام)، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣.
- د. محمود محمود مصطفى: شرح قانون العقوبات (القسم العام)، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٤.
- د. سمير عالية: أصول قانون العقوبات (القسم العام)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٦.
- د. مصطفى العوجي: النظرية العامة للجريمة، مؤسسة نوفل، بيروت ١٩٨٨.
- مطالعة النائب العام التمييزي، رقم ٣٤٨٦، تاريخ ١٠/١١/١٩٦١.
- د. عبد الوهاب حومد: المفصل في شرح قانون العقوبات (القسم العام)، المطبعة الجديدة، دمشق ١٩٩٠.
- د. فيلومين يواكيم نصر: أصول المحاكمات الجزائية، المطبعة البوليسية، ١٩٩٢.
- محكمة التمييز، الغرفة الجزائية، قرار رقم ٤٠، تاريخ ٢٠٠٢/٢/١٤، المصنف السنوي في القضايا الجزائية للدكتور عفيف شمس الدين.





**AIRLINK**  
INTERNATIONAL U.A.E.



# زغرتا

ساحل اهدن وامتدادها



## المزنة بالز

ساحل اهدن  
وامتدادها الشتوي، ز  
المزنة بالزيتون والليمون  
طواحينها والكنائس القدي  
حكايات تاريخ وتراث.

أين زغرتا؟

زغرتا مدينة لبنانية تقع على الساحل الشمالي، وهي مجموعة من الهضاب مستطيلة الشكل، تحيط بها من كل جانب بساتين الزيتون والليمون. تعلو عن سطح البحر ١٥٠ متراً ويحيط بها من الجهات الأربع نهرات: نهر رشعين ونهر جوعيت.

يعتبر مناخ زغرتا ساحلياً معتدلاً بشكل عام، غير ان صيفها حار وكمية الأمطار ودرجات الرطوبة مرتفعة كونها محوطة بالانهار والاشجار.

من المعروف ان اهدن - زغرتا هما مدينة واحدة، مع ان اهدن بلدة في اعالي جبال لبنان الشمالية، فيما زغرتا مدينة ساحلية قريبة من شواطئ طرابلس.

إلا أن السكان هم انفسهم في المنطقتين، يقضون فصل الصيف في اهدن وبقية فصول السنة في زغرتا ولكل عائلة بيتها وارزاقها وممتلكاتها في كل من المدينتين. انها في الواقع ظاهرة فريدة من نوعها على الصعيدين



زغرتا في مكتشفات «ماري»

قبيل الحرب العالمية الثانية كشفت اعمال التنقيب في موقع «تل الحريري» غرب الفرات («ماري» القديمة عاصمة الاموريين) عن اكثر من عشرين الف لوح مسماري كتب معظمها باللغة الاكادية. وبين اللوحات، التي تشكل مكتبة اثرية ضخمة، تقارير مثيرة جدا كتبها الملوك والموظفون ووثائق اقتصادية وادارية واجتماعية

الجغرافي والديموغرافي.

غير ان هذه الظاهرة اهدن - زغرتا، هي حديثة العهد نسبياً في التاريخ، فاهدن هي المدينة الاصلية التي يرجع تاريخها العريق، من دون ريب، الى بداية البشرية.

اما زغرتا فهي الموقع الساحلي الذي اختاره الاهدنيون ليقضوا فيه فصل الشتاء وذلك في بداية العهد العثماني.

# تاريخ وتراث وحكايات

ينتخبه سكان الحي ويكون مسؤولاً عن تسيير اعمال الحكومة والاهلين طبقاً لنصوص هذا القانون. والاحياء الخمسة في زغرتا هي: حي السيدة الشرقي، حي السيدة الغربي، حي الصليب الشرقي، حي الصليب الغربي، وحي المعاصر.

## زغرتا: الطواحين

في زغرتا طواحين قديمة تشكل في الواقع جزءاً مميزاً وقائماً من التراث اللبناني والزغرتاوي والمعماري القديم ومنها:

● **صاحون المرداشية:** يقع من الجهة الشرقية من زغرتا، بين دير مار سركيس وباخوس ومقهى المرداشية الكبير، على الضفة الشرقية لنهر رشعين. موقعه مميز وجميل تحوط به المياه الصافية الباردة والنباتات الخضراء والأشجار الكبيرة الوارفة الظلال. كانت هذه الطواحين قديماً ملكاً لآل

كرامي من مدينة طرابلس. وفي سنة ١٨٨٥ اشترها منهم اسعد بك كرم ثم باعها من دير مار سركيس وباخوس - زغرتا، وهي ما تزال الى اليوم ملكاً لهذا الدير.

طاحون المرداشية، اقدم طواحين زغرتا واكبرها واجملها. فيه سبعة اقبية كبير معقودة بالحجارة الكبيرة وهو مَعَم معماري واثيري مميز.

● **صاحون نحلوس:** يقع في اسفل زغرتا للجهة الشرقية الشمالية، على ضفة نهر رشعين، بناه الشيخ مزايل نحلوس الذي كان حاكماً على منطقتي الجبة والزاوية (١٦٩٢ - ١٧٠٤). وفيه خمسة اقبية كبيرة ومعدّة لطحن القمح والحبوب وعصير جفت الزيتون.

## للاراضي العام ١٨٦٤.

الا ان الاهدنيين ابوا ان يظلوا محصورين في تلك الحدود الضيقة التي رسمتها لهم اعمال المساحة، فأخذوا يوفرون ما كانت تدر عليهم املاكهم الواسعة في اهدن من الخيرات ويشترّون به املاكاً جديدة في منطقة زغرتا. وهكذا اتسعت حدود زغرتا اتساعاً سريعاً وكبيراً حتى غدت من اغنى البلديات اللبنانية الساحلية.

كما اشترى الاهدنيون جميع الاملاك الواقعة على ضفتي نهر رشعين ونهر جوعيت وقسماً من الاملاك الواقعة على ضفة نهر ابي علي اليمنى، وجميع المطاحن اللبنانية على ضفاف هذه الانهر والتي كان الطرابلسيون يملكون اكثرها، حتى اصبحت حدود زغرتا متاخمة لحدود طرابلس.

العام ١٨٨٥ كانت قرية عردات القريبة من زغرتا للجهة الشمالية الغربية تابعة لمتصرفية طرابلس، وعندما قررت الدولة العثمانية ان تأخذ شباناً من القرية الى الخدمة العسكرية، عرض مسيحيو البلدة قضيتهم على يوسف بك كرم، فباعهم املاكاً واسعة في خراج بلدة مجدليا بأسعار بخسة، فبنوا منازل فيها وغادروا عردات، وهكذا انتقلوا من متصرفية طرابلس واستوطنوا متصرفية جبل لبنان، ونجوا من الخدمة العسكرية. قسّمت زغرتا في اوائل العام ١٩٢٨ الى خمسة احياء بموجب قانون صادر في العام نفسه، والذي قضى بأن يكون لكل من هذ الاحياء مختار مستقل

وتقارير مختلفة لها قيمتها الخاصة.

في بعض التقارير والمراسلات التي لها علاقة بالخارج، ورد اسم زغرتا - المدينة الشمالية اللبنانية، اكثر من مرة بصيغة «Zagarata» والكلمة هذه تُرد الى جذر سامي مشترك وتفسيرها الاحاطة والتسوير والتحصين. وبالفعل فقد كانت زغرتا في القديم مطوّقة بسور كبير تتخلله المرامي وفي اعلاها يتربع حصن او قلعة حربية كبيرة.

## حدودها

رسمت حدود زغرتا اكثر من مرة؛ فبعد ان تملكها الاهدنيون العام ١٥١٧ (مع بداية العهد العثماني)، رسمت مرة ثانية عندما اجرت السلطات في لبنان عملية مسح شبه كاملة





ومقداراً كبيراً من النذور والهبات

والتقادم المتوجة بجواهر وسبائك ذهبية وفضية، بما لم يكن له مثيل في كنائس لبنان قاطبة. كما كانت غنية بكتبها الطقسية النفيسة والمطبوعة والمخطوطة.

بيد ان كل هذه الكنوز نهبا الجيش التركي العام ١٨٦٦ عندما زحف بالآلاف الى زغرتا لمهاجمة بطل لبنان يوسف بك كرم بأمر من المتصرف داود باشا وحكومة الباب العالي. وقد احتل هذا الجيش الغازي زغرتا وهي خالية من اهاليها فأمنعت في السرقة ونهب المنازل ولا سيما كنيسة سيدة زغرتا.

العام ١٩٣٥ رمت الكنيسة بشكك جزئي وسريم، تلاه العام ١٩٧٤ ترميم شامل بحسب الاصول الهندسية الحديثة، قامت به مديرية الآثار اللبنانية على عهد الرئيس سليمان فرنجية. كما تم ترميم صورة سيدة زغرتا اثرية بشكل فني على يد الراهب اللبناني الاب عبدو بدوي، العام ١٩٨٣.

يذكر ان

على اسم سيدة زغرتا) تستوعب الشعب والزوار في الاحتفالات الدينية. والعام ١٧٦١ قام الاهالي بقيادة الشيخ

يوسف فرنسيس كرم (جد يوسف بك كرم) ببناء كنيسة جديدة كبيرة وهي الكنيسة التي ما تزال قائمة حتى اليوم.

ولما كان البناء المشهور حنا صوطلو في البلدة يبني احد القصور، استدعاه الخوري رزق يميت لبناء كنيسة سيدة زغرتا الجديدة، فبناها مثلما رسم له خطوط هندستها الزغرتاويون بالاتفاق مع اعيانهم ومطرانهم آنذاك يواكيم يميت الكبير. فجاءت الكنيسة آية في الفن المعماري والهندسة الكنسية: كنيسة على الطراز الماروني الصرف، وفي الوقت نفسه قلعة محصنة سميكة الجدران يعلوها صف دائري من المرامي للحصار والدفاع، وجعل للكنيسة بابين احدهما للجنوب والآخر للغرب، وهما خفيان يحجب كلا منهما بناء صغير خارجي كالغرفة بارز عن جدار الكنيسة الاساسي. وهذا الشكل من الابواب المؤدي الى داخل الكنيسة كان القصد فيه منع فرسان الدولة من الدخول بجيادهم الى حصن الكنيسة كما حصل مراراً في العهد العثماني.

وكانت كنيسة سيدة زغرتا مزدانة بكنوز ثمينة جداً تحوي ستين مصباحاً كبيراً على شكل ثريات من الذهب والفضة،

● **صاحون ابي كرم:** بناء الشيخ ابو كرم بن بشاره الاهدني الذي تولى حاكمية الجبة من العام ١٦٧٤ حتى ١٦٧٩. وبعد ذلك اصبح الطاحون ملكاً مشتركاً بين آل كرم وآل معوض، وهو شبيه بالطاحون السابق ذكره من حيث البناء المعماري الجميل والمساحة والاقبية.

● **صاحون المخاضة العليا:** وهو قديم العهد وأقبيته من العقد الحجري، ويقع في الجهة الغربية من البلدة، على ضفاف نهر رشعين.

● **صاحون المخاضة السفلى:** ويسمى اليوم طاحون «ابو زيد» فهو قديم العهد، واقبيته من العقد الحجري وهو يقع على مسافة قريبة من طاحون المخاضة العليا.

الى هذه الطواحين ثمة طواحين اخرى بعضها قديم العهد وبعضها اكثر حداثة (طاحون الزهرية، طاحون الغطيسية، طاحون ابو ديب، وطاحون الحوار)، والتي تمثل جزءاً مهماً من التراث المعماري الزغرتاوي واللبناني.

#### سيدة زغرتا

تزخر زغرتا بكنائس اثرية وقديمة يفاخر بها الزغرتاويون، اقدمها، كنيسة سيدة زغرتا الشهيرة. فمع وصول الاهالي من اهدن الى البلدة الجديدة كان اول عمل اهتموا به بناء كنيسة الى جانب البرج الشاهق القائم وسط زغرتا. فقبل ان يبدأ الزغرتاويون ببناء بيوتهم، بنوا بيتاً للعذراء مريم شفيعتهم.

العام ١٦٠٧ سلخ جزء من قلعة زغرتا موقع البرج القبلي الذي كانت فيه كنيسة السيدة، فاعتنى المطران جرجس بن عميرة مع ابناء البلدة بإعادة بناء الكنيسة. والعام ١٦٥١ تم توسيعها بمبادرة من المطران الياس الاهدني.

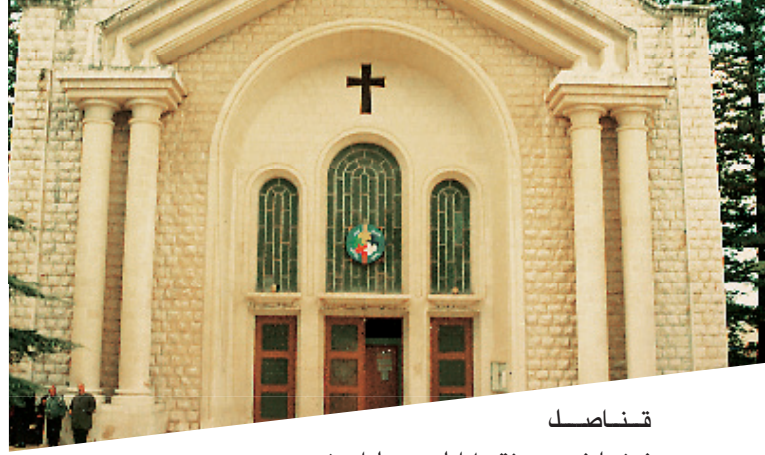
وعندما كثر عدد السكان في زغرتا اهتم الاهالي ببناء كنيسة كبيرة (دائماً

#### عائلات زغرتا

يبلغ عدد سكان زغرتا حوالى ٢٠ الف نسمة ويتوزعون على العائلات الآتية: معوض، دويهي، فرنجية، يميت، مكاري، دحدم، سعادة، فنيانوس، كرم، الجميتاني، أبشي، الاهل، مخلوف، المعراوي، الرهبان، الحربية، عاقل، الحلبي، كموي، صوطلو، ترازيا، العريجي، الصيصة، بوطنوس، الست، الخوام، الحايك، باسيم، العكاري، الزعتيني، ابو زيد، الخازن، اندراوس.







## قناصل

فرنسا في مدينة طرابلس جعلوا من حصن الكنيسة مقاماً لأضرحتهم وذلك بالتوافق مع مطران اهدن وكهنتها وأعيانها وشعبها.

## كنيسة القديسة بربارة

تقع هذه الكنيسة في الجهة الغربية من زغرتا، على الضفة اليمنى من نهر جوعيت وقد شيدت في اواخر القرن الثامن عشر. وموقعها على ضفة النهر في الحقول، وبين اشجار الزيتون والسنديان يضيفي عليها طابعاً مميزاً وحميماً. وكثيراً ما يزورها الزغرتاويون واهل الجوار في محنهم وامراضهم لينالوا بشفاعتها الشفاء والنعم.

وكانت العادة قديماً ان يزور كنيسة القديسة بربارة من بهم سقم او مرض، فيعلقون نثفاً صغيرة من ثيابهم فوق اغصان سديانة ملاصقة للكنيسة، ثم يدخلون فيصلون وينذرون، واذا كان بين الزائرين من به وجع والم في جسده، كان يلجأ الى حجارة خاصة مباركة قرب باب الكنيسة من الداخل، فيمررها على جسمه عموماً ومكان الوجع خصوصاً على امل الشفاء.

لقد شكّلت كنيسة القديسة بربارة منذ اكثر من مائتي سنة لزغرتا والجوار، مزاراً تقوياً شعبياً وريفياً مميزاً، وقد رمت من الخارج والداخل اكثر من مرة. وقد لبست مؤخراً القديسة بربارة الملقبة بـ «أحسن جارة» حلة جديدة فخمة.

## معبد مارت مورا

تكريم القديسة مورا قديم جداً في اهدن، يشهد على ذلك دير مارت مورا الشهير في البلدة الذي تأسس العام ١٣٣٩. فبعد ان استقر الاهدنيون في زغرتا في بداية العهد العثماني بفترة قصيرة، بنوا

معبداً صغيراً على اسم مارت مورا على

الجهة الشرقية من زغرتا قرب محلة «معقل» على ضفة نهر رشعين. وكان يقصده العاملون والمارون بالبساتين للتبرك فيضيئون الشموع امام صورة القديسة مورا.

وقد هدم هذا المعبد الصغير واعيد بناؤه أكثر من مرة.. ومنذ حوالي عشرين سنة اعيد بناؤه على الطراز الحديث، وعادت الشموع والزيت تضاء من جديد في داخله طلباً للشفاعة.

## كنيسة سيدة الحارة

تقع هذه الكنيسة في الجهة الجنوبية الغربية من زغرتا، حيث كانت عبارة عن غرفة كبيرة هي ملك لوقف زغرتا، ثم تحولت الى معبد كرس على اسم «سيدة الحارة» وذلك في اواخر العام ١٨٩٩.

اما لماذا سميت سيدة الحارة، فلأن الاهدنيين كان لهم في اهدن كنيسة قديمة اثرية وعجائبية على اسم سيدة الحارة، فأحبوا ان يكون لهم في مشتاهم «زغرتا» ايضاً كنيسة تحمل الاسم نفسه.

## كنيسة الحب بلا دنس

بناءً على طلب اهالي اهدن - زغرتا وراهبات المحبة اللعازارية في طرابلس والمرسلين اللعازاريين، رحب البطريرك الماروني الياس الحويك بالاتفاق مع وكلاء اوقاف اهدن - زغرتا العام ١٩٠٣ بإعطاء راهبات المحبة اللعازاريات قطعتي ارض كبيرتين لبناء مدرستين الاولى في اهدن والاخرى في زغرتا.

وقد قامت رئاسة راهبات المحبة بطرابلس، بمعونة المرسلين اللعازاريين ببناء دير ومدرسة في كل من اهدن وزغرتا، على الطراز الحديث، وداخل اسوار دير زغرتا، شيدت كنيسة على اسم العذراء مريم «سيدة الحب بلا دنس».

## كنيسة مار يوسف القديمة

تقع في محلة العبي في الجهة الجنوبية من زغرتا وعلى الجهة اليسرى من طريق زغرتا - اهدن وهي حديثة العهد نسبياً يعود تاريخها الى العام ١٩٤٧.

اما الكنائس الجديدة فعديدة ومنها كنيسة مار يوحنا المعمدان، وكنيسة مار يوسف (الجديدة) وكنيسة مار مارون.

## مدرسة مار يوسف الرائدة

تشكل مدرسة مار يوسف - زغرتا صفحة مميزة من تاريخ زغرتا الحديث والمعاصر ولعلها تختصر بشكل من الاشكال، قسماً وملامح هذا التاريخ. فمنذ نشأتها وطوال ثلاثة قرون متواصلة، ما تزال جدران هذه المدرسة تلقي بثقلها على جدران كنيسة سيدة زغرتا الملاصقة لها. وتعتبر اقدم المدارس النظامية في الكنيسة المارونية ولبنان.

ومدرسة مار يوسف زغرتا هي ثمرة مبادرة شخصية من قبل مطران اهدن مولم بالعلم هو جرجس بن سركيس عبيد الاهدني الملقب بـ «بنيامين».

كانت المدرسة منذ انشائها رائدة في القرن السابع عشر، وكانت برامجها الدراسية شبيهة نظامية من حيث تنوع المواد وتدرجها وفقاً للعمر ومستوى الاستيعاب.

وكان اساتذتها من ذوي الاختصاص والخبرة، واضطلعت بدور اساسي في نمو الحياة التربوية والثقافية في زغرتا والشمال منذ اواخر القرن السابع عشر حتى اواسط العشرين.

تمّ أولاً بناء الاقضية المحاذية للكنيسة التي كانت صفوفاً لأحداث البلدة على ان تكون مجانية. بعدها شيد المؤسسة غرضاً علوية لسكن الاساتذة، الذين





والنجام حتى العام ١٩٤٧

حين استأجرتها الحكومة اللبنانية من وكلاء

وقف زغرتا وجعلتها مدرسة حكومية رسمية، كما هي حالها اليوم.

### أنهار الخير

تعتبر زغرتا بلدة غنية بالمياه اضافة الى انهار تزخر بينابيع وانهار كثيرة ومنها:

● **نهر رشعين:** ينبع من جوار بلدة رشعين في زغرتا الزاوية، من لحف جبل ايزال، ويعلو النبع عن سطح البحر حوالي ١٣٠م ويلقب محلياً بنبع «الزريقة» لزرقة مياهه. اما النهر فهو ساحلي يبلغ طوله حوالي ١٠ كلم وتنساب مياهه العذبة والباردة بين بساتين الليمون، ويحيط بزغرتا من الشرق والشمال فيسقي اراضيها ويدير طواحينها، ثم يلتقي بنهر جوعيت في ضواحيها الشمالية الغربية فيصب النهران في نهر قاديشا.

● **نهر جوعيت:** ينبع من ضواحي اهدن الشمالية الشرقية، وطوله حوالي ٢٠ كلم. ينساب بين عدد من قرى الزاوية، حيث يرفده بعض الينابيع الصغيرة، وبوصوله الى بساتين الزيتون يحيط بزغرتا من ناحيتي الجنوب والغرب الى ان يلتقي في ضواحي زغرتا بنهر رشعين. ويجدر بالاشارة ان جوعيت هو نهر شتوي بامتياز، ينبع من اعالي الجبال قوياً وينسكب في اودية عديدة، عند وصوله الى المناطق الساحلية يتسبب في بعض الاحيان بفيضانات محلية. فيردد التقليد المحلي: في سنة كذا حصلت «طوفة جوعيت».

### الزراعة في زغرتا

في القرون الاربعة الاولى بعد انشائها كمشتى

كانوا من ذوي الاختصاص

وقد بقيت الاقبية القديمة على حالها حتى اليوم. وفتحت الكنيسة ابوابها اواخر العام ١٦٩٦ واستقبلت المدرسة الطلاب من زغرتا والشمال حيث كانت صفوفها تتدرج صعوداً وفقاً لأعمارهم. وكانت مواد التدريس تلقن تدريجاً بالنسبة الى مستوى الصفوف والاعمار.

العام ١٧٣٣ عهد مؤسس المدرسة بإدارة شؤونها الى الآباء اليسوعيين واشترط عليهم ان يعلموا احداث زغرتا والقرى المجاورة مجاناً، وان يشرحوا التعليم المسيحي للشعب ايام الاحاد والاعياد كما يتبين من الصك الذي دونه الاب فرنسيس رتز رئيس عام الرهبانية اليسوعية بهذا الشأن.

وفي السنة ١٨٩٨ استلم المدرسة المونسنيور بولس الخوري يوسف سليمان معوض الاهدني وجعل من ازدهارها هدفه الاساسي فكرس لها كل اوقاته ونشاطه. وبالفعل فقد عرفت في ايامه تقدماً وازدهاراً ما جعل من ذلك العهد عهداً ذهبياً. وقد تخرج فيها طلبة كثيرون ألّفوا نواة النهضة الادبية الحديثة في زغرتا والزاوية.

وتقلّبت حال المدرسة بين النجام والاقفال بعد ان تعاقب على ادارتها عدة مدراء من البلدة ومن خارجها حتى العام ١٩٣٣ حين تسلمها الاب سمعان عاقلة الاهدني، فاستقدم عدداً كبيراً من الاساتذة والمربين القديرين وجعل الطابق السفلي مدرسة مجانية للاولاد الفقراء، ونال من الحكومة الفرنسية مساعدة مالية سنوية زادت سنة بعد سنة. كل هذا جعله يحول المدرسة معهداً مجانياً بالكامل لطلاب زغرتا وجوارها من فقراء وميسورين يتلقنون فيه الدروس المختلفة بالبرية والفرنسية لغاية الصفوف العليا.

وظلت المدرسة سائرة في معارج التقدم

لاهدن، ظلت زغرتا بلدة زراعية

بشكل تام، تنتج الزيتون والقمح والحبوب وبعض الخضار والاشجار المثمرة الساحلية. وفي الثلث الاول من القرن التاسع عشر عرفت حركة تجارية ناشطة جداً، حتى انها لقيت بـ «البندر» اي المعرض الدائم للحبوب (قمح، شعير، عدس، ذرة الخ...) المعّد للبيع والشراء والتبادل التجاري القريب البعيد. الى المدن والبلدات اللبنانية الشمالية وصولاً الى المدن والبلدات السورية القريبة من شمالي لبنان.

غير ان الحرب العالمية الاولى اوقفت هذه الحركة التجارية تماماً، فعكف الزغرتاويون على تعلم الحرف والمهن. وقد اهتم الاهالي فترة من الزمن، بتربية دودة الحرير. ثم عرفت زغرتا في فترة ليست ببعيدة، تطوراً لافتاً في الحرف والمهن المحلية مثل البناء والحداة وصناعة الاحذية وصناعة القصب والسلال، والخياطة والنجارة والتي تكاد اليوم تتلاشى. ودخلت زغرتا اخيراً في حركة التجارة الحديثة والخدمات السريعة في داخل المدينة وخارجها.

وتبقى زغرتا دوماً مشهورة بزيتونها وزيتها، من حيث الوفرة والجودة معاً. فشجرة الزيتون قد لازمتها منذ مطلع العهد العثماني، وذلك بشكل قريب ويومي. وهي نفسها كناية عن هضبة تحيط بها من كل جانب تلال وهضاب من الزيتون تمتد فتتصل بأكثر مجموعة متواصلة من شجر الزيتون في لبنان: زيتون الكورة وزيتون الزاوية.

تصوير: فادي البيطار

مرجم: دليك زغرتا

الاب الدكتور يوسف يمينا



*"What sculpture is to a block of marble,  
education is to the soul."*

*—Joseph Addison*

At the Sharjah American International School, we understand the power of good education. Our teachers are exceptionally qualified and our curriculum is a carefully chosen updated curriculum. We do not just educate our students. We create a generation that is aware and successful.

THE SHARJAH AMERICAN INTERNATIONAL SCHOOL  
BRINGING INTERNATIONAL EDUCATION CLOSER TO HOME!

# REGISTRATION FOR 2007 OPEN NOW IN DUBAI KG 1- GRADE 12



## SHARJAH AMERICAN INTERNATIONAL SCHOOL

DUBAI P.O. Box: 47735, Al Warraq 1, Dubai, UAE  
Tel: +971 4 2801111 / 2801888 Fax: +971 4 2801885  
Email: [enrol@american.ae](mailto:enrol@american.ae) Web: [www.aais.ae](http://www.aais.ae)

SHARJAH P.O. Box: 5701, Sharjah, UAE  
Tel: +971 6 5380000 / 5380001 Fax: +971 6 5380099  
Email: [enrol@american.ae](mailto:enrol@american.ae) Web: [www.aais.ae](http://www.aais.ae)





معايير المواصفات الجيدة

استخدامات متنوعة للصناعة والأبنية والديكور

هذه الاستمرارية في الإنتاج والتطوير الكمي والنوعي  
يشكل دليلاً على عراقة هذه الشركة وتراثها الصناعي  
في لبنان والذي تجسد في سعة مهنية وتجارية واسعة  
التنوّار.

وقد تميّزت هذه الشركة منذ انبعاثها  
في العلم والاختصاص وليس إلى رأس الحمار، بل بالاعتماد  
على التقنية ذاتها، والامتيازات الخارجية.

فمنذ التأسيس، كانت الشركة

تتميز بالاعتماد على

وتعدّ هذه المواصفات

معدّات إنتاجية متطورة

الامتيازات الخارجية

على

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

أما

في

توسعية حيث قامت الشركة خلال الفترة بين ١٩٩١  
و ١٩٩٧ بزيادة المصاحبات المبدئية في مصانعها بجهة  
استيراد آلات إضافية مع اعتماد نظام  
الكمبيوتر في أعمالها الفنية والتجارية.

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة

التنوّار المستمر ومواكبة



على شبات  
الفني

Head Office & Sales: Verdun St.  
Factory: Choueifat, Saida Road  
Tinol World of Colors: Choueifat  
Tinol World of Colors: Bouchrieh  
Tinol World of Colors: Racuché

أكثر من ٤٠٠ صنف  
وارزاد تبعاً لذلك نطاق الإنتاج  
صنف ونوع من منتجات الطلاء  
إلى معادلات فنية متطورة يتم تصنيعها  
الأدوية المعوية.

وتتخاطب هذه الطلاءات والدهانات مع المواصفات  
الأمريكية المعتمدة وبينها المواصفات الأمريكية  
(US Federal Specs) والمواصفات  
(BS Specs)، والمواصفات الألمانية  
(DIN)، فضلاً عن المواصفات  
الفرنسية (NF) إلى المعادلات الفنية والنسب

التي يعتمد مجلس الأنعام  
الشركات الاستشارية في دمشق  
الشركة.

ة في الشرق الأوسط في صناعة الطلاءات  
فنية من تقييدات إيبوكسي وبوليمريشان  
وتحسين جودة الدهان وهو الجمع بين  
العلم والتطور بمعادلاتها وبشأين مستلزمات  
الحديد والخصائص الأساسية للطلاء



STAND THE TEST OF TIME

OVER 500 PRODUCTS FOR:

- Industrial Protection
- Food & Beverage Containers
- Marine Protection
- Buildings & Constructions
- Waterproofing & Sealing
- Heavy Duty Floors
- Airfield & Road Marking
- Machinery & Automotive Applications
- Fire & Heat Resistance
- Specialty Applications



لعبة. فقد كانت لكل حجر صورة في مخيلته. صورة ترتسم بينما تلامس أصابعه طويلاً أجباراً مرمية في حقول الفلاحين.

في الثامنة من عمره، بدأ ينقل الصور على الورق، تساعد عدة الوالد في صنع أشكال بدائية لأجساد وتماثيل تفشي بموهبة فنان مرهف الإحساس.

تلقى نعيم ضومط علومه الابتدائية في مدرسة القرية، أما علومه الثانوية فتلقاها في تكميلية صيدا الرسمية.

وكان إحساسه المرهف كما عشقه للرسم والنحت، ينمو يوماً بعد يوم، فانتسب الى الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا) ودرس فيها فن الرسم والنحت لمدة سنتين. وكما كل الطلاب، كان يناقش أعماله التي رسمها مع أساتذته ومنهم نقولا النمار، الذي سألهم مع زملائه يوماً: «لماذا خطوطكم بغالبيتها قاسية؟ لماذا لا تنتحون؟ جربوا النحت»...

دفعت هذه الكلمات ضومط الى الحجر، وهذه المرة بقوة أكبر.

الرسم مساحة وخطوط يمكنها أن تؤلف منحوتة، ولا فارق في نظر نعيم ضومط بين المنحوتة واللوحة. وبعد دراسات وتجارب ثبت له أن الرسم هو المدخل الأساسي الى النحت، ولا يمكن للمرء أن يكون نحاتاً قبل أن يكون رساماً.

العام ١٩٦٢ خاض المباراة التي نظمتها وزارة التربية بهدف إرسال طلاب الى الخارج، للتخصص بالنحت والرسم والموسيقى والثقافة العامة. واحتل المرتبة الاولى وحاز المنحة التي أهلتته للسفر الى إيطاليا، لمتابعة دراسة النحت في السنة الثانية بعد خضوعه لمباراة دخول. والعام ١٩٦٥ حاز ضومط دبلوماً

## حوار امام النافذة

«صبي»



إعداد:

تريز منصور

يلمس الحجر بأصابعه لمسة معلّم، فيبعث فيم نبض الحياة، ليغدو جسداً حافلاً بحركة الخطوط وانسياباتها. إنساني بقوة، معالجته المبسطة لمنحوتاته مقترنة بأناقة شكلانية باهرة. رسام متمرس، يملك صلابة الخط وليونة القلم كما الإزميل. نعيم ضومط، فنان عشق الإزميل والريشة في آن. هدّب حسّه وطعّم إبداعه من جاذبية الطبيعة الشوفية الخلابة، بصخورها ومخلوقاتهما، فجاءت أعماله ترجمة عملية لما يختلج في نفسه من أحاسيس ومشاعر.

## عاشق الإزميل والريشة

## نعيم ضومط



صلابة الخطوط وليونة الانسياب الانيق

## مراقبة ولمس

في بلدة المغيرية

الشوفية، أبصر الفنان نعيم ضومط

النور العام ١٩٤١. والده السيد حبيب ضومط

(نجار باطون)، ووالدته السيدة هندومة صالح.

ترعرع نعيم في طبيعة خلّابة، وأشبع طفولته بصور الأشياء

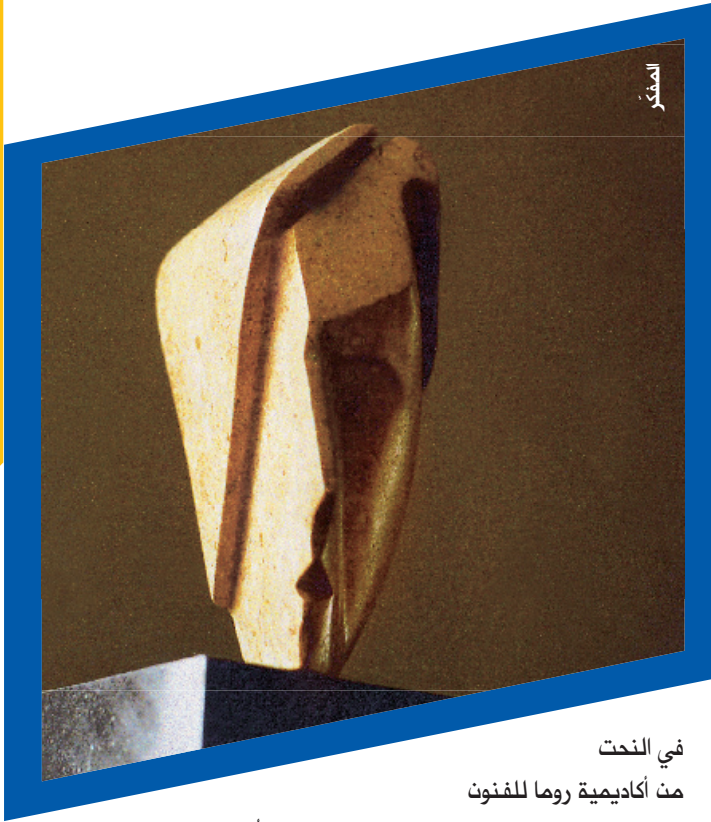
والحجارة والحيوان. راقب الحجارة بعفوية وشغف مطلقيين.

ككل الأطفال كان يجمع الاحجار ليبنى بيته. لكن لعبة الطفل لم تظلم مجرد





الثرية



المنكر



البقلة

### في النحت

من أكاديمية روما للفنون

الجميلة. وفي الوقت عينه، تابع في الفترة المسائية دراسة الزخرفة والنحت على الخشب، وحاز شهادة تقدير من أكاديمية الفنون والزخرفة العام نفسه. وباندهاش كبير كان الاساتذة يقفون أمام هذا الفنان اللبناني الذي تأثر بحضارات الشرق من فينيقية ومصرية وأشورية

وسومرية...

تزوج الفنان نعيم ضومط من السيدة ماجدة أحمد سعد (مدرسة في القطاع الرسمي) وأسس معها عائلة مؤلفة من لارا (ماجستير في الترجمة) وأدون (علوم كومبيوتر).

وكان لهذه العائلة الجميلة والسعيدة الفضل الأكبر في متابعة مسيرة الرسم والنحت.

### دقة وتناسق في الخطوط

تابع نعيم ضومط سيرة النحت والإبداع، متأثراً خلال دراسته بالفنان مايكل أنجلو ومدرسته الكلاسيكية الأساسية وبالفنان هنري مور... ولكنه ما لبث أن اختار أسلوبه النحتي الخاص، المتميز بالأناقة والخطوط المتناسقة. عاش ضومط مرحلته الكلاسيكية حتى أوائل الثمانينيات، لكنه رفض الجمود، وأصبحت أناقة الحركة ورهافة الحس الرقيق، تربط بين رسومه ومنحوتاته. يعبر عما يختلج من دون أن يلغي دور المادة في كشف مكنونها.

فالوجوه في أعماله في تعددية أشكالها وتعابيرها، تعكس أصداء السنين، لتقترب من مسافات الاستلهامات البدائية الأولى، ومن الأساطير القديمة التي تمجد الصفاء الأول أو تبحث عن علاقات رمزية.

إيماء الخطوط وانقسام المساحات والتجاويف والاستدارات والامتدادات والانكسارات، التي ترسم وببساطة متناهية، إنسيابية الحركة، وتعكس في أن واحد قوة الطبيعة، والتشريح الجمالي لتقاسيم الوجه، من المميزات الأساسية لأعمال ضومط.

الوجه المنحوت هو الدلالة الرمزية الأولى

للقناع الذي يعني في الاساطير القديمة

تحدي الغياب (الموت). والوجه البشري الذي حطمته فنون ما بعد التكميلية، وشوّهته لدرجة الاختفاء، نراه في تجارب ضومط مستعيداً رموزه البدائية لييوم بمدلولات أعمق مما تبوح به القسمات، ما يفسر سرّ تعلق الحداثة بفنون فجر التاريخ.

يتقن نعيم ضومط لغة النحت بالمادة الصلبة (الحجر)، ويبدم بالبرونز والحديد والخشب (الخشب الابيض والخشب الافريقي، والبطم والتوت...)، أما رسومه بالحبر الصيني الاسود وبالاقلام الملونة والطبشور وبالزيت والباستك، فتتناسب بلين وطواعية، وفيها تتداعى الخطوط المتلاقية من دون عناء ولا عناد. إنه صاحب اليد الملساء المرنة، والعين المراقبة لتقاسيم الوجوه الواجمة



المحارب

يعشق الفنان

نعيم ضومط لبنان، ويؤكد أنه

لا مثيل لهذا البلد في العالم لناحية انفتاحه وتعدديته وعيشه

المشترك، ويقول «إنه جنة عدن التي لم نعرف قيمتها».

يفرح بولادة كل عمل له، ولا يرغب ببيم أعماله، فالحمل لديه كما يقول «ليس تجارة، إنه نبض حركة داخلية، أحاول أن أقولها وتختمر، فتظهر في الحجر والبرونز. في النهاية أنا مثل كل الناس، لدي مشاغل الحياة اليومية وصعوباتها. وأحاول أن أكون إنساناً أولاً لأكون فناناً ثانياً، الإنسان في داخلي يتكامل مع النحات، كما تتكامل أعماله المرسومة مع منحوتاتي». ويعقب بالقول: «النحت بات صعباً علينا اليوم، نظراً إلى كلفة مواده، لذلك علينا بيم أعمالنا، كي نعيش بكرامة ونتابع المسيرة».

نعيم ضومط، حلمه المستقبلي إنشاء متحف يضم أعماله الفنية وهو لا ينفك يردد: «الفن ملك الناس».

تصوير: المعاون روميو موسى



دموع المرأة

والصامتة والضاحكة.

في محترفه في عوكر، هالأت أجساد

بالحبر تبوم بما لدى الفنان من إحساس حيال المرأة. ومن خلال

حضورها على الورقة البيضاء، تكتشف علاقته بها، علاقة روحية شاعرية فنية.

### درب الإزميل والريشة

ينتمي الفنان نعيم ضومط إلى جيل الستينيات. مارس مهنة التعليم كأستاذ لمادة النحت في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية، منذ تأسيسه العام ١٩٦٥ ولغاية العام ٢٠٠٥. يرأس قسم الفنون في جامعة الروح القدس في الكسليك منذ العام ١٩٧٤ ولغاية اليوم. يعشق تعليم مادة النحت، كما يعيش الحوار مع طلابه، «يستفيدون مني وأستفيد منهم» كما يقول.

شارك في العديد من المعارض في لبنان وفي العديد من دول العالم، كإيطاليا وألمانيا وفرنسا واليونان والأردن والولايات المتحدة الأميركية والعراق... وآخر معارضه كان في مدينة فلورانس الإيطالية العام ٢٠٠٦، حيث كان اللبناني الأحدث بين ٧٦٧ فناناً من أجيال متعددة، ينتمون إلى ٣٧ بلداً من مختلف عواصم العالم.

من أعماله العديد من الأنصاب في الساحات العامة: في بيت مري وعين سعادة وزوق مكايك وببيروت وكفرحباب. وكذلك في ساحات خارج لبنان منها جدة في السعودية وفلورانس في إيطاليا.



# خدمات دوت كوم بدمية دة

إعداد: ريماء سليم ضومط

## نشرة بيئية



■ [www.4eco.com](http://www.4eco.com)

نشرة إخبارية عربية يومية تعنى بشؤون البيئة. من مواضيعها، التلوث، والتغيرات المناخية، والتوازن البيئي، والاتفاقيات البيئية وغيرها من الأخبار المفيدة للمهتمين بالشأن البيئي.

## معجم الإنترنت



■ [www.iawmag.co.ae/dic](http://www.iawmag.co.ae/dic)

معجم باللغة العربية يشرح أهم المصطلحات والمختصرات الشائعة في عالم الإنترنت.

## مايكرو سوفت تطلق برنامجها الجديد

### «ويندوز فيستا»

بدأت شركة مايكرو سوفت بيع برنامج «ويندوز فيستا» الذي يعتبر أول نسخة معدلة لنظام التشغيل «ويندوز» في اليابان كمقدمة لتوزيعه في ٧٠ دولة. وتهدف النسخة المعدلة إلى إدارة أفضل للتوسع الكبير لوسائل الإعلام الرقمية وحماية المستخدمين من مخاطر الإنترنت. وتستخدم برامج «ويندوز» في نحو ٩٥٪ من أجهزة الكمبيوتر في العالم وتعد النسخة الجديدة التي تأجل إصدارها كثيراً، أول إصدار مهم لنظام تشغيل جديد من مايكرو سوفت منذ إطلاق نظام «ويندوز إكس بي» العام ٢٠٠١.

أبرز ما يميز البرنامج، الشكل الجديد الذي يستخدم رسوماً ثلاثية الأبعاد لتظهر نوافذ متداخلة تبدو طافية فوق الشاشة في الخلفية. وتخص التغيرات الأكثر أهمية درجة أعلى من الأمان، ووسائل بحث تساعد المستخدمين على العثور على المعلومات بسهولة أكبر ووسائل جديدة لتشغيل مواد الفيديو والموسيقى والصور الرقمية.

الجدير بالذكر أن برنامج «فيستا» سيتم تركيبه في العام الأول لإطلاقه على أكثر من مائة مليون جهاز كمبيوتر شخصي في العالم وقد كلف البرنامج مايكرو سوفت استثمارات بلغت ستة مليارات دولار. ونظراً إلى أن ١٥٪ فقط من أجهزة الكمبيوتر الموجودة حالياً مزودة بطاقات ذاكرة ورسومات قوية لدرجة تسمح بتشغيل النسخ الممتزجة من «فيستا»، فسيضطر معظم المستخدمين إلى شراء أجهزة جديدة تماماً إذا رغبوا في تحديث نظام التشغيل، علماً أنه في اليابان اصطف المئات أمام المتاجر الكبرى في طوابير طويلة ليحصلوا على النسخة الجديدة. وقال مدير فرع مايكرو سوفت في اليابان إن ذلك يشكل بداية عصر جديد للمعلوماتية.

## آفاق العلم



■ [www.Sci-Prospects.com](http://www.Sci-Prospects.com)

مجلة بعنوان «آفاق العلم»، تعنى بحقول مختلفة من العلوم. يمكن تصفح جميع أعدادها مجاناً. من بين مواضيعها دراسات للظواهر الطبيعية والكائنات الحية، والكوارث الطبيعية والكواكب والرحلات الفضائية، وعالم الإلكترونيات، والذكاء الإنساني وأسرار الجاسوسية، وغيرها من المواضيع العلمية الشيقة.

## أخبار الرياضة

■ [www.the-Shot.com](http://www.the-Shot.com)

موقع رياضي يهتم بأخبار الكرة العالمية، ويقدم عدداً من الخدمات كإحصائيات الكروية وأخبار البطولات والرياضيين، كما يعرض عدداً من المواقع الرياضية المختلفة.

WWW

# "مناعة طفلك" يُمكن بناؤها!"



هدى معيار  
أخصائية تغذية

رحام محار  
دكتورة - أخصائية في طب الأطفال

أوسيت مكي  
دكتور - أخصائي في طب الأطفال

دانة الحموي  
دكتورة - أخصائية تغذية

تتمثل المناعة بقدرة الجسم على الدفاع عن نفسه ضدّ الالتهابات والأمراض. وأثبتت الدراسات العلمية أن جهاز المناعة لدى طفلك يصبح أقوى نتيجة (١) نمو طفلك المستمر، (٢) النضج للأمراض والالتهابات التي قد يتعرض لها خلال نموه (٣) وحصوله على التغذية المناسبة.

## كيف يقوم نيدو +١ الجديد بالمساعدة على حماية طفلك؟

قام العلماء وخبراء التغذية في مركز نستله للأبحاث بتطوير نيدو +١ الجديد بالبروبيوتكس للحماية Lactobacillus PROTECTUS. وهي خمائر طبيعية تساعد في الحفاظ على جهاز هضمي سليم وتعزيز دفاعات الجسم الطبيعية.

## كيف تعمل البروبيوتكس للحماية في نيدو +١؟

تساعد البروبيوتكس للحماية في نيدو +١ في الحفاظ على توازن الجهاز الهضمي لطفلك وتعزيز دفاعات المناعة في جسمه لمقاومة أقوى ضدّ الإصابات.

## نيدو +١ الجديد: للنمو الذهني والجسدي.

بالإضافة إلى ذلك، يحتوي نيدو +١ على الأحماض الدهنية الأساسية، الفيتامينات والمعادن وكل العناصر الغذائية الضرورية لنمو ذهني وجسدي سليم.



نيدو +١، حماية ومناعة أقوى لطفلك





تعني كلمة سكر بالنسبة إلى معظم الناس، السكر الأبيض (سكروز). ولكن الحقيقة هي أننا عندما نتكلم على السكر، فإننا نقصد نوعاً من النشويات البسيطة (السكر البسيط) التي تتضمن أيضاً السكر الأسمر، والعسل، والدبس، والقطر.

يحتوي السكر على نسبة عالية من الوحدات الحرارية (٤ كالوري لكل غرام من السكر) وعلى القليل من المواد الغذائية. وبالتالي فإن الإفراط في تناوله يؤدي إلى زيادة في الوزن من دون الحصول على المواد الغذائية المهمة، خصوصاً المعادن والفيتامينات. فهل الحل في تناول المحلي الاصطناعي لتعويض مذاق الحلو من دون زيادة في الوزن أو الوحدات الحرارية؟ الجواب في هذه المقابلة مع اختصاصية التغذية رندا دنيا فهم (ماجستير تغذية من الجامعة الأميركية - بيروت، عضو في الجمعية الأميركية لعلم الغذاء (ADA) وفي الجمعية الأميركية الأوروبية لعلم الغذاء (AODA) وفي الجمعية اللبنانية لعلم التغذية LDA.

إعداد: جان دارك أبي ياغي

## المحلي الاصطناعي بدلاً من السكر العادي

# الوحدات الحرارية أقل والدهنيات أكثر!

من السكر، ومن الممكن استعماله في المطبخ والحلويات لأنه يتحمل الحرارة المرتفعة ويتعذر هضمه فيخرج من الجسم من دون إعطائه طاقة.

- سوكالوز: أكثر حلاوة من السكر بـ ٦٠٠ مرة. ومن الممكن استعماله في أي طعام ساخن أو بارد بدلاً من إضافة السكر، لأنه مصنوع أصلاً من السكر. كذلك لا يمكن أن يهضمه الجسم فيخرج منه من دون إعطائه أي وحدة حرارية.

- نيوتايم: أكثر حلاوة من السكر ٧٠٠٠ إلى ١٣٠٠٠ مرة (حسب استعماله). وقد وافقت الـ «FDA» على استعماله في المأكولات والمشروبات في تموز ٢٠٠٢.

هذه المحليات جميعها تساعد مريض السكري، وتساعد أيضاً من يريد تخفيف تناول الوحدات الحرارية والنشويات في أكله من دون أن يخلو طعامه من مذاق الحلاوة. ولكن أنصح باستعمال كميات أقل من السكر، واعتياد الطعم الحلو الخفيف وهذا أمر ليس صعباً في واقع الأمر، إن معظم المواد التي تحتوي على سكر محلي (من دون وحدات حرارية) تحتوي كذلك على الدهون (ذات وحدات حرارية كثيرة)، ومن الضروري التنبيه إلى الكميات التي نتناولها.

إلى ذلك، ثمة محليات آمنة لكن تناولها محظور للمصابين ببعض الأمراض، لذلك لا بد من استشارة الطبيب.

أكثر حلاوة من السكر، لذا فإن ٢٠ ملغ منه يعطي حلاوة ملقعة صغيرة من السكر، ومن الممكن استعماله في المأكولات الباردة والساخنة، ويتعذر على الجسم هضمه، لذلك يخرج من الجسم من دون إعطائه الوحدات الحرارية.

- اسبرتام: ٢٠٠ مرة أكثر حلاوة من السكر. وهو مزيج من نوعين من الأسيد الأميني: اسبارتيك أسيد وفينيل لايمين.

- اسيسولفايم بوتاسيوم: ٢٠٠ مرة أكثر حلاوة

المحلي الاصطناعي وأنواعه

● ما هو المحلي الاصطناعي؟  
- هو محلّ يحل مكان السكر العادي لتحلية العديد من المأكولات والمشروبات لتخفيف كمية الوحدات الحرارية الموجودة فيها.

● في أي من المأكولات يمكن أن نجد المحلي الاصطناعي؟  
- يمكن أن نجده في المشروبات الغازية، وبعض أنواع العصير، واللبب المحلي، والجلو، والعلقة، والحلويات الأجنبية، وسكر الطاولة،

وبعض الأدوية كالفيتامين وأدوية السعال.

● ما هي أنواع المحلي الاصطناعي الآمنة؟  
- هناك خمسة أصناف من المحلي الاصطناعي الذي يحتوي على القليل جداً من الوحدات الحرارية، ولا يرفع مستوى السكر في الدم، حتى أنه يُصنّف من المأكولات التي يمكن تناولها بلا خوف، وموافق عليها من قبل الجمعية الأميركية للغذاء والدواء FDA وهي:

- سكارين: مصنوع من العنب، ٣٠٠-٥٠٠ مرة



● ما الفرق بين الشوكولا العادي والشوكولا الذي يحتوي على المحلّي الاصطناعي؟

- الشوكولا المحلّي بالمحلّي الاصطناعي لا يكون السكر مصدر الوحدات الحرارية فيه، إنما قد يكون الدهون. أما الشوكولا المرّ (المصنوع من ٧٠٪ من نبتة الكاكاو) فيحتوي على كمية الوحدات الحرارية نفسها (كل قطعة شوكولا صياغة 10g) = ٥٠ وحدة حرارية) الموجودة في الشوكولا العادي (حليب + سكر)، إلا أن منافعه أكثر لاحتوائه على مواد ممانعة للتأكسد التي تحمي القلب والشرابيين.

● هل يؤدي المحلّي الاصطناعي الأسنان؟ - على العكس، لأن تسوس الأسنان ليس سببه فقط السكر العادي بل أنواع الأكل الأخرى مثل: الخبز، الرز، السكاكر...

● من بإمكانه تناول المحليات الاصطناعية؟

- مريض السكري ومن يريد أن يخفف وزنه من خلال تخفيف الوحدات الحرارية من دون أن يخلو طعامه من مذاقه الحلو. وإلا فمن الأفضل تناول الأكل العادي بكمية معتدلة.

متشابهة. مذاق العسل أكثر حلاوة من السكر، لذا يمكن استعمال كمية أقل منه لتحلية المأكولات، أما السكر الأسمر فهو أبيض مطعم بالدهب.

#### زيادة الوزن

● هل يؤدي تناول المحليات المذكورة إلى زيادة الشهية والوزن؟

- كلا. زيادة الوزن تأتي من زيادة الوحدات الحرارية وقلة الحركة والرياضة. وتدل الأبحاث على أن المحلّي لا يزيد الشهية والجوع، ولكن بعض المأكولات التي تحتوي على المحلّي يتضمن أيضاً الكثير من الدهون أو البروتينات أو غيرها من النشويات المليئة بالوحدات الحرارية. فالانتباه هنا ضروري، وعلى كل حال، لا يعني غياب السكر من المأكولات أنها خالية من الوحدات الحرارية. وألفت النظر إلى ضرورة التنبيه إلى الكميات المتناولة. إذا شرب الشخص كوباً من الصودا المحلّي بالسكر الاصطناعي، فسيوفر ١٠٠ وحدة حرارية مقارنة بالصودا العادية. أما إذا تناول ١٥ حبة من الحلويات المصنوعة بالمحلّي الاصطناعي بدلاً من تناول حبتين من الحلويات العادية فمن البدهي أنه لم يفعل الصواب.

● هل هناك أنواع أخرى من السكر؟

- نعم، فالسكاكر التي ينتهي اسمها بالـ «OSE» مثلًا: سوكروز، فركتوز، لاكتوز، مالتوز، هي جميعاً تعني سكرًا، أما الاسماء التي تنتهي كتابتها

بالـ «OL»: سوبيتول، زيلتول، مانيتول، فهي كحول السكر ولها مفعول السكر نفسه تقريباً بالنسبة إلى التحلية والطاقة الحرارية.

الفركتوز هو السكر الموجود في العسل والفاكهة وايضاً يستعمل كسكر محل وهو يحتوي تقريباً على ١٢ وحدة حرارية لكل ملعقة صغيرة (مقارنة بالسكر العادي الذي يحتوي على ١٥ وحدة حرارية للمعلقة الواحدة)، عدا أنه ذو تأثير أقل (ولكن فقط بكمية قليلة جداً على مستوى السكر في الدم) مقارنة بالسكر العادي، فلا حاجة إلى استعماله بكميات أكبر من السكر العادي، حتى أن هناك دراسات أثبتت أن الفركتوز قد يزيد في معدل الدهن في الدم؛ من هذا المنطلق، إن الاعتدال في تناوله ضروري.

● ماذا عن سكر العسل؟ هل هو مفيد؟

- يحتوي العسل على بعض المواد الممانعة للتأكسد (خصوصاً اللون الداكن) للمساعدة على الوقاية من أمراض القلب والأمراض السرطانية، لكن الكمية والنوعية الغذائية الموجودة في السكر الأبيض والعسل،

#### معدل كميات السكر في بعض المأكولات

- ملعقة صغيرة من المربي = ملعقة صغيرة من السكر الأبيض = ملعقة صغيرة من السكر الأسمر = ملعقة صغيرة من العسل.
- ٣٥٠ ملل من المشروبات الغازية = تسع ملاعق صغيرة من السكر.
- ٣٠ غرام من الشوكولا = ملعقتين صغيرتين من الدهون + خمس ملاعق صغيرة من السكر.
- نصف كوب من البوظة = ثلث كوب من الحليب (قليل الدسم) + ملعقتين صغيرتين دهنيات + ثلاث ملاعق صغيرة من السكر.



# استهلاكية الجنوب

## للتسويق والتموين



مدخل صور  
الشارع العام  
٠٧/٣٤٤٠٧٧  
٠٧/٣٤٣٦٠٤



صفحة الذكريات هذه يكتبها كل عدد فرد متقاعد من المؤسسة العسكرية، لم يتقاعد حبه المخزون للوطن وللبذلة المرقطة. صفحة تحاول اختزال حياة من الشرف والتضحية والوفاء، وضغطها في مقابلة أهم ما فيها انها صورة مضيئة لرتباء وافراد رهنوا حياتهم وعرقهم ودمهم للجيش، وكسبوا الرهان.

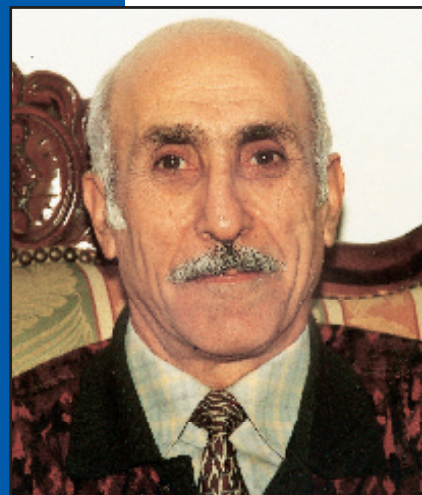
# متقاعد يتذكرك

حوار  
ندين البلعة

## المؤهل الاول المتقاعد وديم عزام:

### لو سنحت لي الفرصة لما ترددت بالعودة الى صفوف العسكر

يتذكر يوم التحاقه بالمؤسسة العسكرية كما لو كان يوم ميلاده. المؤهل الأول المتقاعد وديم عزام يعتبر الخدمة العسكرية رسالة مقدسة قام بتأديتها. وبعد ١٠ سنوات على تقاعده، يقول: لو سنحت لي الفرصة بالعودة الى الخدمة مجدداً، لما ترددت لحظة.



...واذ يستذكر سنوات الخدمة من بداياتها، يقول المؤهل الأول المتقاعد وديم عزام: تطوعت في ١١ نيسان ١٩٦٨ وكان يوم الخميس الساعة الواحدة ظهراً! في معهد التعليم في عرمان خضعتا لتدريبات لمدة ٦ أشهر. كان التدريب عنيماً وقاسياً تجاوزت صعوباته بما تملكني من اندفاع. شكّلت بعدها الى مدفعية صيدا ومنها الى مركز عدلون حيث مدفعية الشواطئ عيار ١٦٤ ملم. ومن ثم الى مزرعة السيد على الحدود الجنوبية حيث كانت بانتظارنا مهام أديناها بنجاح.

ويضيف:

في أثناء وجودي في مركز كفر دونين، صدرت أوامر من قيادة الجيش بالانتقال الى بيروت. خلال يومين صدرت الاوامر ٤ مرات: أعدوا الرحيل وأعدوا الإرباض! كان ذلك نموذجاً لما في الحياة العسكرية من مفاجآت ومتغيرات على العسكري أن يتكيف معها.

القطم التي خدم فيها، اللواء الثامن ومدرسة الرتباء في حمانا. ١٩٨٣ وفي أثناء تأدية مهمة في وادي شحور، سقط صاروخ على المركز الذي كان فيه وأصيب، رفاقه نقله الى المستشفى العسكري حيث عولج وأعطى فترة نقاهة، لكنه قضاه على الطريق! يروي التفاصيل قائلاً:

الطرقاات مقطوعة حينها، فسلكت طريق منطقة الشمال الى الحدود السورية حتى المرمل وصولاً الى منطقتي في الشوف. واعتقدت عائلتي أنني مت بسبب تفخيبي، من دون أي خبر، لمدة ٢٠ يوماً.

في الترقيات الى رتبة مؤهل أول، أما آخر وظيفة شغلها قبل تسريحه فكانت أمين سر المكتب الاداري في قسم التجهيز، حيث خدم من العام ١٩٩٤ الى العام ١٩٩٨.

خلال خدمته نال العديد من الأوسمة والتهاني وهو كان معروفاً بحسن السلوك والاخلاق. «لم أعاقب مرة طوال حياتي العسكرية» يقول، ويختتم: «حبذا لو تعود تلك الأيام».

تصوير: طلال عامر



الأقلام سنابل العلماء،  
والسنابل أقلام الفلاحين.  
جميل أن تحرث الأرض بالعزيمة، وتحرسها بالعقيدة،  
فالحرث مواسم للفلل، والحراسة أوسمة، للمبادئ.

جميل أن تحمل الثقة بنفسك فتحميها من الإحباط، وأن تتواضع  
من دون ضعف، وأن تقتدر من دون إدعاء، وأن تحاور من دون قناع،  
وأن تطمح من دون طمع، وأن تبادر من دون إرتجال، وأن تقوى من  
دون استقواء.

جميل أن تحلّق في الفضاء وأنت تحلم، والأجمل هو أن تبقى على  
الأرض لتعمل، فالحلم كساء من الخيال، والعمل كساء من الخيرات،  
وجميل أن تكون مسكوناً بحب الوطن قبل أن تكون من سكان هذا  
الوطن.

قالت الأرزة للريح: إنك العاجزة عن اقتلاع جذوري مهما عصفت  
بأوراقي، لأنني مفروسة بين صخر لا يلين وتراب لا يباع، وفي وطن  
لا يهون.

لا معنى من دون معاناة في نظم القصائد،  
وصناعة النجم التغلب على الصعاب.

اللاهثون هم آخر من يصل،  
المتزلفون هم أول من يفشل،  
والحاقدون هم أول من يستقط.

## بطاقة ملونة

محمد سلمان

نحن من لبنان: هوية.

نحن للبنان: إنتماء.

نحن للدولة: ولاء.

لا لبنان من دون وحدته،

ولا كون لنا من دون لبنان.

ما كنا يوماً لنحمل لبنان في الحقيقة، بل لنحميه بالعقيدة  
فالحقيقة تجارة، والعقيدة شهادة.

التوسل: إرتضاء،

والتسول: إنحناء،

والفرور: صعود هابط.

القناع: لا وجه له،

والنفاق هدر في الكلام،

والخوف هروب الى الأمام،

والتردد يقود الى الفشل.

إحذر من يبايعك في الصباح صديقاً

ويبيعك في المساء عدواً.

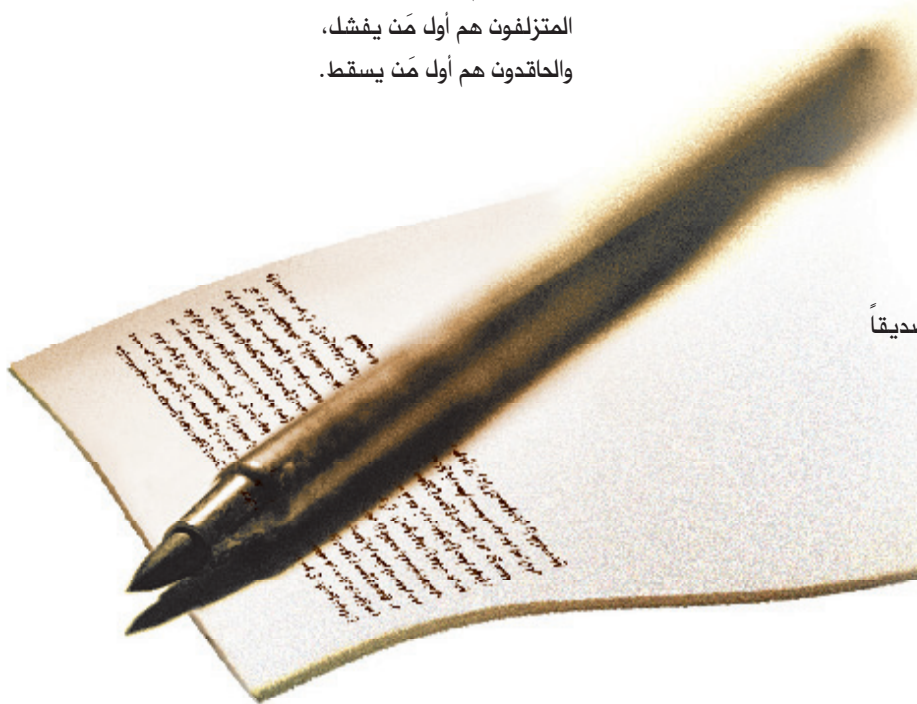
المصارحة قبل المصافحة،

والمصافحة بعد المصارحة.

رائحة الأرض في سنابلها،

ورائحة الأقلام في محابرها،

ورائحة الشمس في شعاعها.



## ناظر تطلبيني

فرحات شمعون  
مؤهل أول متقاعد

إذا تأخرت عنك اعذريني  
كبرتني وصار فيكي تحضنيني  
بعطتي فكار شعر من الخزيني  
جابر خاطر الأم الحزيني  
بقوة جيشنا سواعد متيني  
صمود السبعم اصمد بيعريني  
مر واحرس بيوت الحصيني  
جاهز بسب تاتقولي سقيني  
قاعد بالعيرين على سلاحي  
وناطر عالمعارك تطلبيني

مجلة جيشنا لا تأخذيني  
كنتي مجلة الجندي الأزغر  
كلما قلبك على الفكر نور  
جيشك للوطن صون وصور  
يسهر قبل منو كنت اسهر  
وحدي يسهر وحنا وحيدر  
بأرض بلادنا ومن كل معبر  
دم البيعروقي دم عسكر  
أوعي تفكري تقاعد وختير

## لك الولاء

الرقيب محمد صيداوي  
قيادة منطقة الشمال

واعل النفير فانت اليوم منتصر  
لك الولاء وفيك الأرض تفتخر  
وللشهادة عنوان إذا اختصروا  
من الدخول على أيديك يندحر  
فانت تحمي، ورب الأرض لا يذر  
فوق الأعادي فانت النسر والنمر  
هأم لقد قبلتها الأرض والمدر  
للغاية الكبرى، نفساً فقد ندروا  
كلاهما الخوف مام عنك لا خور  
ولو أعاد ولو من فوقها عبروا  
أو يركعوا شعباً إذ ذاك قد أمروا  
ذيول خزي جرورها وقد خسروا  
لكن عزماً لشعب لا وما بتروا  
بالجيش تبقى وبالأبناء تزدهر  
وتحت أقدامها فالحد يندثر  
ومن يعاديننا بالذل ينصهر  
انت العزيز وبالتأكيد منتصر

شد الرجال عزيزاً أنت تنتشر  
وسر على أرض ما دمت تحميها  
يا جيش لبنان أنت العزم مكملاً  
ولمعدو فانت السد مانعاً  
يا حامي الأرض خضب من دمك له  
دقت سويحات فالمد ترفعه  
لك الخلود إذا الصيحات قد هلت  
جند وشجعان سرعان ما جاؤوا  
الجيش مع شعب والشعب مع جيش  
إن البلاد لها ركنان إن صلحاً  
لن يستطيعوا بهد الحصن ساعتها  
قد جربوا أزعبوا من ثم قد رجعوا  
لم يبق من حجر أو يبق من رجل  
فقر عيناً بنا يا أيها الوطن  
تدوم أرزتنا رمزاً لعزتنا  
ومن يؤاخذنا في القلب نجعله  
ودمت فخراً لنا يا جيش لبنان

## الى روح الجندي جورج بارودي

العريف شربل كيروز  
موسيقى الجيش

بيسلك طريق لوجهتين مقسمي  
ووجهة بليك مجهول مرة ومعتمي  
بيحصد تعب أوجاع عمرو المؤلمي  
بيقتطف ثمر شجرة بجهادو مطعمي  
بيجني اسم مصقول عزة ومكرمة  
بيصون تربة بدم صافي محمي  
بيكفيك للآرزات قلب بتنتمي  
يا صدر أوسم من زمان الأوسمي  
يا تمانية وعشرين زهرة منمنمي  
غاب الجسد لكنو ذكرك بقي  
تأ تكون روحك بالخلود منعمي...

الإنسان يا بوجريج من فجر الحياة  
وجهة بنور الحق تغني الكائنات  
بيزرع تمني في صحارى الأمنيات  
بيزرع شجاعة عادرروب التضحيات  
بيزرع حقيقة ساطعة بحقل الثبات  
بيزرع الصخرة حب بتزهر نبات  
بيكفيك جندي كنت في جيش الأباة  
بيكفيك عشت مكل بطيب الصفات  
يا خينا بسلام للموطن حمة  
فقدناك يا بسمه ربيم المكرمات



# استهلاكية الجنوب

## للتسويق والتموين



الأوفر

مدخل صور  
الشارع العام

٠٧/٣٤٤٠٧٧

٠٧/٣٤٣٦٠٤



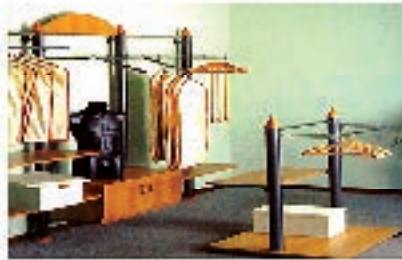


All Assurance of Qualities ...  
One Can Get Only at ...

# RETOUCHE



Dr. Kamel Markos  
Owner / Managing Director



**Interior Design & TurnKey Solutions**  
Transforming Your ideas into reality is our ultimate goal.

## ShopFittings

Decor Systems, Slat panels, Grills,  
Supermarket Shelving Systems, Display  
Aluminium Showcases, Display Stands & Racks,  
Garment Stands, Trolleys, Display Busto &  
Mannequins, Office furniture, Steam Iron &  
Hangers, etc...

## Mannequins



## Light Fittings



## Marbles & Granites



P.O. Box : 55895 - Salahuddin Street, Dubai, U.A.E  
Tel: 00971-4-2623988 2667141 Fax: 00971-4-2623985  
E-Mail: [retouche@emirates.net.ae](mailto:retouche@emirates.net.ae) [www.retouchegroup.com](http://www.retouchegroup.com)



الطواحين للتجارة ش.ذ.م.م.  
**MILLS TRADING L.L.C.**

هاتف: ٢٦٩٦٨٠٠ ٩٧١ + — فاكس: ٢٦٨٣٦٦٢ ٩٧١ + — ص.ب. ٢٨١١٩ دبي، المملكة العربية المتحدة

E-mail: [millsit@emirates.net.ae](mailto:millsit@emirates.net.ae)





في سجل الخلود

كل الوفاء لقسمهم، والمستعدون دائماً كلما دعا الواجب العسكري إلى

دفع ضريبة الدم المقدسة، من أجل أن يصاب الوطن، وتحفظ الكرامات، وتستمر شعلة التضحية مضاءة جيلاً بعد جيل، فتزدهي الهامات كبراً وعنفواناً، وتشتمخ الرايات بحاملها.

وعلى هذا الطريق مضى الشهداء الغاليان يوسف وخالد، ملبين نداء الواجب بارادة لا تنكسر وعزيمة لا تكل. فكان قدرهما الاستشهاد، مسطرين بدماهما الزكية ملاحم بطولية في الشجاعة والتضحية والفداء ستبقى خالدة

تسليم رفات عسكريين شهيدين في احتفال امام المستشفى العسكري

### ممثل العماد قائد الجيش

لبيتما نداء الواجب بارادة لا تنكسر وعزيمة لا تكل



في تاريخ الجيش والوطن.

نودعكم اليوم ايها الشهيدان البطليين، وقد شاءت الظروف أن تلتحقا تراب عربن الجيش الذي ضمكم لسنوات طويلة، لتنتقلا من الوطن إلى الوطن، وتعودا عزيزين كريمين إلى أحضان الأرض التي أنبتتكما صفراً، وإلى جوار الأهل الذين نهلتما من معينهم، مكارم الأخلاق ومحبة لبنان. تحية إكبار وإجلال لأرواح شهدائنا الأبرار، ولتبقى مآثرهم النبيلة منارة هدى في مسيرة الشرف والتضحية والوفاء».

نعت قيادة الجيش الرقيب الأول يوسف مخايل الحاصباني والجندي

خالد عفيف النبوت، اللذين استشهدا العام ١٩٩٠. وقد تم التعرف إلى هويتهما بناءً على الفحوصات المخبرية (DNA) التي أجريت على عينات من رفاتيهما الموجودين في المدافن الخاصة بالعسكريين الشهداء في البرزة، من قبل اللجنة العسكرية المختصة، وصنفاً من شهداء ساحة الشرف.

وقد تم تسليم رفاتيهما إلى ذويهما بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢١ وذلك في احتفال أقيم أمام مبنى المستشفى العسكري المركزي - بدارو.

حضر الاحتفال وفد من قيادة الجيش برئاسة نائب رئيس الأركان للعديد العميد الركن حسين الحجار ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان وذوو الشهيدان، ووفود من مختلف القوى الأمنية. وقد أدت ثلة من العسكريين تحية التكريم، وعزفت موسيقى الجيش نشيد الشهداء ولحن الموتى. كما جرى تقليدتهما بأوسمة الحرب والجرحى، والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية. ثم ألقى ممثل العماد قائد الجيش كلمة جاء فيها: «لم تكن الشهادة في مبادئنا وقيمنا العسكرية يوماً، إلا طريقاً للمجد والخلود، يسلكه الرجال الأبطال المؤمنون كل الإيمان برسالتهم، والأوفياء

### الجندي الشهيد خالد عفيف النبوت

- من مواليد ١٩٧٢/١٢/١٥ -  
عكار.  
- تطوع في الجيش في ١٩٩٠/٦/٥.  
- حائز عدة أوسمة وتنويه  
العماد قائد الجيش وتمننته.  
- عازب.



• أقيمت الصلاة لراحة نفسه في كنيسة بلدة عديب - عكار. وقد ألقى ممثل العماد قائد الجيش كلمة للمناسبة.

### الرقيب الأول الشهيد يوسف مخايل الحاصباني

- من مواليد ١٩٥٩/٣/٢٥ -  
الماري - حاصبيا.  
- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢١.  
- حائز أوسمة وتنويه  
العماد قائد الجيش وتمننته  
عدة مرات.  
- عازب.



• أقيمت الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس في بلدة أبو قمحة - حاصبيا. وبعد الصلاة ألقى ممثل العماد قائد الجيش كلمة أشاد فيها بمناسبة الشهيد.



في سجل الخلود

## العريف الأول الياس فرم

- ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
- تنويه قائد الجيش ٣ مرات.
- تهنئة قائد الجيش ٢٠ مرة.
- تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
- تهنئة قائد اللواء ٣ مرات.
- تهنئة مسير أعمال لواء الحرس الجمهوري.
- تهنئة قائد الكتبية مرتين.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.



- نعت قيادة الجيش العريف الأول الياس فرم الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٣.
- من مواليد ١٩٧١/٤/٤ - رحبة.
- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٥.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الوحدة الوطنية التذكاري.
- وسام التقدير العسكري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة برونزي.

## الجندي جورج بارودي



- نعت قيادة الجيش الجندي جورج بارودي الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٠.
- حائز:
- تهنئة العماد قائد الجيش خمس مرات.
- تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
- عازب.
- من مواليد ١٩٧٧/٥/١٥
- سن الفيل قضاء المئتين - محافظة جبل لبنان.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٨

## المجنّد الممددة خدماته يحيى ياسين سيف



- نعت قيادة الجيش المجنّد الممددة خدماته يحيى ياسين سيف الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٧.
- من مواليد ١٩٨٢/١/٣١ -
- من مواليد ٢٠٠٦/٨/١٦ اعتباراً من ٢٠٠١/٤/٣٠، ومدة خدماته -
- من عداد لواء المشاة السابع.
- متأهل.
- الروضة طرابلس.
- جند في الجيش اعتباراً من

## تصويب

ورد خطأ في العدد رقم ٢٦١ من مجلة «الجيش» اصدار آذار ٢٠٠٧، وفي نبذة عن حياة الجندي جورج عبدو في باب «سجل الخلود»، انه استشهد بتاريخ ٢٠٠٧/٢/١٧، والصحيح انه توفي في ذلك التاريخ ولم يستشهد. فاقضى التصويب.



# VISION & INSIGHT



**Ali Dakroub & Sons**



**Printing Press Services Co. L.L.C.**  
Paper & Printing Material Trading

**Dubai**

PO Box 13357

Tel: 04 269 0400, Fax: 04 266 5934

Email: dakroub@emirates.net.ae



**Ghadeer Printing Press L.L.C.**

**Sharjah**

PO Box 36493

Tel: 06 532 4325, Fax: 06 532 3936

Email: gpssh@emirates.net.ae



**Printing Press & Publishing L.L.C.**

**Dubai**

PU Box: 63894

Tel: 04 262 1551, Fax: 04 260 9106

Email: ditci@emirates.net.ae



**EL MONDO**  
Books Binding L.L.C.

**Dubai**

PO Box: 80155

Tel: 04 297 9889, Fax: 04 297 9885

Email: elmondo@emirates.net.ae



## PROMETAL

**Complete Range of Safety Products**

### Steel and Stainless Steel Doors

Fire rated door from 30 to 240 minutes

Acoustic door up to 53db

Security door and multi purpose use

Bullet proof door

Water tight door

Air tight door

Roof hatch door

Blast proof door

### Steel and Stainless Steel Windows

Fire rated window

Security window

### Steel, Aluminum and Stainless Steel Ceilings

Fire rated & non fire rated ceiling

### Steel, Aluminum and Stainless Steel Louvers

Fire rated & non fire rated louvers

Acoustic louvers

All types of custom made metal products

Automatic and Electrically Operated Doors

Industrial doors

Fire rated & non fire rated rolling shutter

Sectional over head doors

Hanger doors

Sliding doors

Folding door (horizontal & vertical)

The Doors are listed under the following testing laboratories.



**Prometal Metal Industries Factory LLC**

Tel: +971 4 3477748 - Fax: +971 4 3471828

P.O. Box: 37765 Dubai - U.A.E.

E-mail: prmetal@emirates.net.ae





**M & M**  
**FREIGHT SERVICES S.A.R.L.**  
**Air & Sea Freight - Clearing**



Monte Libano Centre 7<sup>th</sup> & 8<sup>th</sup> Floor, Jdeideh El Metn - Beirut, Lebanon  
Tel.: 01 880 777 (5 Lines) - 01 888 139 - 01 887 921  
Fax: 01 888 795  
E-mail: mmfret@sodetel.net.lb



## عقل فقيه ...

بحكم بين الناس  
والإبداع في تفكيره  
الحديثة لفساتين الأعراس

## عقل فقيه ... نجم لمع في عالم الاناقة

عالم الموضة والأزياء هو عالم واسع ومثير وجذاب، والإبداع في الانجاز والدقة في التصميم واللمسة السحرية هي من مقومات المصمم الناجح الذي يبحث عن المميز.  
كرس المصمم العالمي عقل فقيه نفسه وإبداعاته لعالم المرأة فاستحق دخول موسوعة الثنائين المميزين الذين تظهر بصماتهم واضحة وراسخة في أذهان وقلوب النساء الباحثات عن أحدث تطورات الموضة والاناقة.





تزوجا وعاشا في قريتنا الجبلية سعيدين ميسوري الحال تحت سقف اكبر واجمل منزل في القرية؛ لكن سعادتهما بدأت تتلاشى وتتحول إلى قلق بعدما مضى على زواجهما أكثر من خمس سنوات ولم يرزقا بولد يملأ حياتهما وينشغلان به.

- هوني الأمر عليك واصيري قليلاً بعد، قال فارس لزوجته،

ثم أضاف: أصبح الطب اليوم يصنع المعجزات ولا بد أن ينجم الأمر أخيراً. صبرت هيفاء طويلاً وهي تتأرجح بين وعود الأطباء وانتظار استجابة السماء لصلواتها وتضرعاتها التي دأبت عليها كل صباح ومساءً. وبعدها تقدمت بها السنون وفقدت كل صبر وامل، وبعدها كرهت أحاديث النساء وأدعيتهن الجارحة لها والتي كانت تذكرها بأنها امرأة عاقر، سجدت على ركبتيها ورفعت يديها إلى العلا: «يا رب. في ما مضى كنت أطلب ان ترزقني بصبي ولم تستجب طلبي. الآن اتوسل إليك أن تمنحني بنتاً. أجل بنت.

# البكاء

اقبل بها ولو خرساء لا تستطيع ان تنادينني يا ماما. اريدها لأحملها على يدي. لأضمها إلى صدري، لأحبها. أريدها لأشعر بأني أم مثل كل الأمهات. وما لفلزت هيفاء كلماتها الأخيرة حتى أجھشت بالبكاء وحننت رأسها كزهرة قصفت الريم ساقها.

وكان ان سمع الرب للمرأة فحملت وولدت بنتاً جميلة راحت تكبر ومعها يكبر قلق ابويها؛ فالطفلة سارة بكاء لا تتكلم.

حملها إلى أكثر من طبيب ولكن يا للأسف! عاهة الطفلة لا علاج لها ولا شفاء منها.

- هذا نصيبنا يا هيفاء، علينا أن نرضى به، قال فارس ثم أردف مطأطأ الرأس حزينا: أليس هذا طلبك؟ لقد استجاب الله لك فاقبلي بما رزقك به.

- لماذا لم يستجب عندما طلبت ان يمنحني صبياً؟ قالت أم سارة صارخة غاضبة. لماذا لم يسمع لي عندما رجوت ان يمن علي بصبي سليم البنية وسمع حينما قبلت ببنت بكاء؟ لعله كان آنذاك فاقداً سمعه ثم عاد ليسمع من جديد!

- خافي الله يا امرأة. ما هذا الكلام الذي تتفوهين به؟

- لا أريد ان أخافه، ولم اعد أخافه. ماذا سيصنم بي اكثر مما صنم؟ يا ليته يميّتي لأرتاح مما انا فيه.

- الرب عادل في ما يعطي ولا يعطي. ربما كنا لا نستحق اكثر مما اعطانا اياه وقسمه لنا.

- الرب عادل؟ الرب عادل؟! ردّت هيفاء راسمة على شفيتها ابتسامة ساخرة، ثم راحت تضحك وتقمقه قمقهات مجنونة. وما لبثت أن كفت عن الضحك لتتقلب حاجبها وتصرخ: أعادل هو وقد رزق جارتنا أم كريم اربعة صبيان وقريبتنا أم عفيف ثلاثة وحرمانا نحن صيماً واحداً ليرزقنا ببنت؟! وأي بنت؟ بكاء لا تتكلم. هل هذا ما تسميه عدلاً؟ ليحيّ العدل. ليحيّ العدل. ثم نظرت إلى طفلتها الراقدة في حضنها: «وانت أيتها المصيبة، إليك عني». قالت هيفاء ذلك وهي ترفع الطفلة وتلقي بها على السرير. ثم تابعت وهي تنهض وتخرج من الغرفة: لماذا آتيت إلى هذه الدنيا؟ التتعبني وتعذّبينني؟.

ومضت بضعة أشهر وحملت هيفاء من جديد وولدت صبيين توأمين سليمي البنية ففرحت وزوجها بهما فرحاً عظيماً ورجت الله أن يسامحها على ما خطئّت به إليه بقلبها ولسانها، ومع ذلك بقي الحزن يستدر دموعها كلما رأت سارة الصغيرة تلعب مع اخويها ولا تستطيع أن تكلمهما إلا بالاشارات. ومرت السنون كما يمر الفرخ في قلب اليتيم، وأصبحت سارة صبية حسنة لا فتاة في القرية والجوار تضاهيها جمالاً أو تقاربها رقة. وتزوج شقيقها وسكنا في بيروت وكوّنا عائلتين صغيرتين، أما سارة فبقيت في القرية تعتني بوالديها العجوزين قانعة راضية، لا تنطق بكلمة تذمر واحدة ولا تفارق البسمة ثغرها وشفتيها.

شاخ والدها ولزم الفراش، ومرضت والدتها وضعفت همتها وثقلت حركتها؛ لكن ما كان يضنيها اكثر من المرض ذاك الحزن الصامت القابع في أعماق قلبها الذي رام يذوب حسرة على ابنتها وشوقاً إلى ولديها اللذين لا يزوران القرية إلا في المناسبات الكبيرة.

وعندما عصف الشوق بقلب الام يوماً إلى ولديها واحفادها، نزلت إلى بيروت لرؤيتهم. وما أطل صباح اليوم التالي حتى عادت إلى بيتها الجبلي حزينة الفؤاد دامعة العينين تجرّ قدميها جراً كالجندي المهزوم. جلست على حافة سرير زوجها مقبلة الجبين والشفتين، وجلست سارة ملتصقة بها قلقة لقلقها تحتجز يد أمها النخيلة بين يديها الطريتين وتسالها بعينيها الحزنتين مئة سؤال وسؤال.

- ما بالك حزينة يا أم عصام؟! سأف فارس زوجته مضطرباً. لماذا عدت بهذه الحال وبهذه السرعة؟! هل هناك ما يشغل الباك - لا سمح الله -؟

- لا، لا.

- ما الأمر إذا؟ طمنيني ارجوك.

- لا شيء.

- أريحي قلبي وقولي ما بك. انك تخيفيني حقاً.

- العجائز مثلنا لا تليق بهم إلا بيوتهم يحتبسون فيها حتى يموتوا فيها.



أجابت هيفاء بحزن. ثم رفعت بصرها الى زوجها الناظر اليها بعينين متسعيتين ذمولا، وأضافت: ابننا عصام، لم اشعر في بيته بأنني موضع ترحيب من زوجته؛ وزوجة هشام لم تكلمني لأكثر من دقيقتين سألتني في خلالهما عن الطقوس في الضيعة وعما إذا كانت الحفر قد سوّيت في الطريق المؤدي اليها. هكذا قالت هيفاء وابتسمت ثم تدرجّت دمعتان بين تجاعيد وجهها، فوجم فارس وبكت سارة لبكاء أمها.

ومرت سنتان من الزمن، ومات فارس في يوم اشتدّت فيه العاصفة وغطى الثلج تلال القرية وحقولها، فحضر ولدها وزوجتها جنازة ثم غادروا مساء إلى بيروت، ولم يبق في المنزل سوى عجوز تغالب المرض على فراش المعاناة وصبية تطهو وتغسل وتنظف وتحافظ على النار مشتعلة وتقدّم لأمها الدواء بانتظام وتطعمهما بيدها وتأوّي إلى فراشها بعدما تغفو أمها، وتنام مغمضة العينين متنبهة الذهب لتنهض وتحضر إلى سرير تلك الام اذا كلما نادتها لتأتي لها بكوب ماء أو تدثرها بالغطاء جيدا كلما شعرت بالبرد. وبعدها كثرت طلباتها ذات ليلة واشتدت وطأة الألم عليها وهي جالسة في سريرها وابنتها ساهرة إلى جانبها، أخذت دموع هيفاء تتقطر من عينيها الغائرتين في وجهها وتسيل حتى شففتيها المرتعشتين. وضعت سارة راحتها على كتفي أمها تمزحها برفق وتسالها بعينيها عما بها.

- أنا المذنبة يا سارة. أنا من جنى عليك يا ابنتي. قبل ان تولدي طلبت من الله أن يرزقني بصبي فما استجاب طلبي. رجوته أن يعطيني بنتا ولو بكما.

فأعطاني إياك. لكن الله عاد ورزقني بأخويك. ولكن أين هما الآن؟ إنهما لا يسألان عني. لا يزورانني. اما انت ايتها الحبيبة المسكينة فإنك تقاسين من اجلي، تتعذبين بسببي أنا التي ما اردتك وتمنيت لو لم تولدي.

ساعتنذ لم تعد العجوز قادرة على تمالك نفسها فأجهشت بالبكاء وراحت تضرب ركبتيها براحتيها ناذبة حالها وحظ ابنتها من حياتها.

التاعت سارة للوعة أمها واراوت ان تخفف عنها لكنها لم تستطع أن تعبر لها بالاشارات. فتحت فمها. حركت شففتيها فاذا بهما طيعانها: «أمي. ارحمني نفسك ارجوك. إن ما أردته لم يكن ليحدث لو لم يرده الله لي ولك».

- سارة! سارة! أنت تتكلمين يا سارة. هتفت الام وفتحت ذراعيها تضم بهما ابنتها غير مصدقة ما سمعت.

- أجل يا أمي، أجل. أنا اتكلم. أنا اتكلم يا أمي. قالت سارة وهي تتلمس شففتيها بأصابعها المرتجفة، ثم راحت تقفز من الفرش في مكانها: «أنا أتكلم يا أمي».

رفعت الام يديها وقلبيها وبصرها إلى العلاء: «شكراً لك يا رب. سامح خطيئتي يا الله. لقد أظهرت لي انك عادل وقادر على كل شيء. الآن أستطيع ان اموت وقلبي مطمئن».

وانكبت سارة على صدر أمها باكية من الفرح، وضمت الام رأس ابنتها تعفر به وجهها وشففتيها وتغسله بدموعها.





*With the Compliments of*



**PBID**

*The Complete Interior Concept*

**PBCC**

*Building Construction & Road Works*

 **سیدانا**  
**SEDANA**

**A Complete range  
of Garage & Mechanical  
Equipment**

[www.sedana.com](http://www.sedana.com) - e-mail: [sedana1@eim.ae](mailto:sedana1@eim.ae)



Abu Dhabi - Tel.: +971 2 4435112 - Fax: +971 2 4434104  
Mussafah - Tel.: +971 2 5544800 - Fax: +971 2 5544880



**G.C.M. Contracting & General Maintenance L.L.C.**

**Activities:**

- General Contracting (G+M+1) - Specialized in concrete repairs, building refurbishment, construction durability & concrete technology - Villas upgrading & renovation



**Intercontinental Hotel, Dubai  
-Under Refurbishment-**



**Intercontinental Hotel, Dubai  
-After Renovation-**

Tel.: +971 4 266 82 72 / Fax: +971 4 266 82 92 / P.O. Box: 13896, Dubai - United Arab Emirates  
E-mail: [victor.ramia@gcmdubai.com](mailto:victor.ramia@gcmdubai.com) / Website: [www.gcmdubai.com](http://www.gcmdubai.com)



**صن ايطاليا للرخام**  
**SUN ITALIA MARBLE**



**SUN ITALIA**  
**for Marble & Granite**

***Only Select Material***

**Manufacturer, Importer  
& Exporter of all kinds  
of granite and marble.  
(Fixing, size cutting  
& polishing)**

**Sharjah, U.A.E.**  
**Tel.: 06-5343379 - Fax: 06-5341861**  
**e-mail: [sunitaly@eim.ae](mailto:sunitaly@eim.ae)**  
**[www.sunitalia.ae](http://www.sunitalia.ae)**



نتساءل أحياناً عن الأسباب التي تدفع بالبعض الى الاحتفاظ بكل ما يدخل المنزل من أغراض حتى بعد استهلاك محتواها، أو بعدما تصبح بدون فائدة. والافت أن المعنيين بهذه الحالة يكتسبون رغباً عنهم سلوكاً غريباً ومتطرفاً يدفعهم الى التعلق بأكوام الأشياء المجمعّة والتي يحرصون على تكديسها في الخزائن والزوايا، وأحياناً في غرف الجلوس والنوم، ما يجعل من المنازل



### مواصفات مدمني التجميع؟

إضافة الى أن مدمني التجميع هم محط استهجان زائريهم والمقربين اليهم، والذين عادة ما يتندرون بحرصهم الزائد على تكديس كل ما هو قديم وبال، فهم قد شكلوا منذ زمن بعيد مصدراً قيماً لأبحاث العلماء النفسيين الذين ربطوا ما بين الإدمان على التجميع، وبعض عوارض الأمراض النفسية، علماً أنهم حاولوا التفريق بين الهواة العاديين والمرضى، وسعوا الى اكتشاف الأسباب النفسية والبيولوجية الكامنة وراء المؤشرات المرضية الشاذة التي تميز البعض.

وحسب الدكتور راندي فروست الذي وضع تقريراً بهذا الشأن، فإن ما يميز المرضى من مدمني التجميع عن الأصحاء، هو مدى أهمية الأغراض المجمعّة، والفسحات التي تحتلها في المنازل، ونسبة الفوضى التي تحدثها، وكذلك التقرّز الذي تثيره في النفوس. وهو يشير بوضوح الى أن الهواة التقليديين يحتفظون عموماً بأشياء

## هل يدخل في خانة الأمراض

# النفسية

قيّمة ترضي توجّهاتهم وميولهم، ويحرصون على ترتيبها والعناية بها، بينما يتعلق مدمنو التجميع المرضى بكل مقتنياتهم، المهمة منها والتافهة، ويبقونها بشكل كدسات وكوم تخنق المنازل وتعيث تنظيفها في معظم الأحيان، وقد تصبح عوائق تتسبب بتعثر قاطنيها وسقوطهم، أو

إصابتهم ببعض الأمراض الناجمة عن تسرب الغبار، والبكتيريا والفطريات.

أما الأشياء التي يحرص المجمعون المرضى على الاحتفاظ بها فهي تراوح بين الصحف والمجلات القديمة، والبريد والأكياس والعلب الفارغة، وكذلك الثياب الرثة وسواها من المقتنيات وأنواع الخردة التي لا فائدة من وجودها. وحسب الدكتور فروست، فإن الميل الى الاحتفاظ بهذه الأشياء يتوافق عموماً مع إهمال المعنيين صحتهم ونوعية غذائهم وشكلهم الخارجي، بالإضافة الى نظافة منازلهم.

**التعريف العلمي لهذه الحالة الشائعة**  
يُعرف اختصاصيو علم النفس الإدمان المرضي على التجميع كأحد عوارض مرض «إضطراب الشخصية الاستحواذي القسري» وكجزء من عوارض إضطرابات الدماغ الشائعة، ومنها «إضطراب الحركة اللاإرادي» «Tic Disorder»، وكذلك الإعاقات والاضطرابات العصبية المنشأ والتي



مستقلاً باعتبارها أكثر شيوعاً بين الناس مما كان يعتقد سابقاً، وكونها ترتبط مباشرة بأمراض اضطرابات الشخصية.

ويجدر بالإشارة هنا أن ما بين ٢٠ إلى ٣٠ في المئة من المصابين «باضطراب الشخصية الاستحواذي القسري» يعانون عدم المقدرة على التخلص من كل ما يدخل منازلهم. وقد تبين أن حوالي ١٣ من بين ٨٦ شخصاً من مدمني التجميع القسري يعانون خللاً بيولوجياً في وسط المنطقة الجبهية الأمامية من الدماغ، والتي

تعتبر جزءاً من القشرة الدماغية المسؤولة عن تنفيذ الأنشطة المعرفية.

#### معلومات إضافية

من ناحية ثانية، فقد أكدت نتائج دراسات أجريت في مستشفيات الأمراض النفسية في غير مكان من العالم، على التشابه الموجود بين مرضى الاضطرابات العصبية الدماغية وبعض الأشخاص العاديين لناحية الحرص على تكديس الأغراض. وهذا يعني أن الميل إلى الاحتفاظ بكل ما هو موجود في المنزل يبدو طبيعياً إلى حد ما من وجهة نظر علم الأحياء، لأنه يجسد الخوف الفطري من نقص المؤن والحاجات الحياتية، وخصوصاً في الظروف الصعبة. هنا يجدر بالإشارة أن هذا الميل موجود عند الإنسان والحيوان بأشكال مختلفة تخدم البقاء من منطلق التكيف مع الواقع.

فحسب الدكتور ستيفن اندرسون الذي تطرّق إلى هذه الناحية وأجرى دراسات تناولت عالم الحيوان في جامعة لوا الأميركية، فإنه على الرغم من أن الميل إلى التجميع عند الحيوان ينحصر عموماً بالطعام، فقد تبين أن بعض الحيوانات البرية والطيور يلجأ إلى الاحتفاظ بأشياء تشعرها بالاطمئنان. فالطيور مثلاً تخرّن الشرائط اللاصقة والحشائش الطبيعية والقش لبناء الأعشاش. أما الفئران فتميل إلى تخزين الطعام بكميات كبيرة تفوق حاجتها، وكذلك الحشرات وسواها من المخلوقات الحية. وقد أثبتت الدراسات التي أجريت على أدمغة بعض هذه الحيوانات، علاقة الميل الغريزي إلى التجميع بأنشطة كيميائية دماغية مرتبطة بالميلول الفرائزية ومنها الشهية والميلول الجنسية، والانفعالات السلوكية. وحسب الدكتور اندرسون، فإن أي خلل في نشاط الدماغ الكهرو - كيميائي، قد يحدث اضطراباً في الميلول المشار إليها، وقد يتسبب بعادات قسرية تستحوذ على الإرادة ومنها عادة التجميع.

#### هل يوجد علاج شاف؟

حتى الآن لم يتمكن الاختصاصيون من معالجة هذه الحالة بالعقاقير المضادة للإكتئاب، أو المستخدمة لعلاج أمراض الاضطرابات الشخصية. إلا أن الدكتور راندي فروس تمكن مؤخراً من

تطوير علاج سلوكي معرفي قادر على إحاطة بمسببات هذه الظاهرة وصولاً إلى تخفيف حدة شعور الهوس المرافق لها.

فكما سبق وذكر، فإن فروست قد أشار إلى أن مدمني التجميع المرضى يختلفون عن الهواة التقليديين لجهة عدم مقدرتهم على التمييز بين الحاجات المهمة والخردة، أما سبب ذلك فيعود إلى شعورهم الراسخ بأن مقتنياتهم هي جزء من كيانه، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على التخلص منها. إلى ذلك فهو يشير إلى وجود فئة كبيرة من المجمعين القادرين على التمييز بين الأشياء الصالحة وبين التي بحاجة إلى رمي، إلا أن إضطراباً ما في أنشطة أدمغتهم المعرفية التنفيذية قد يجعلهم يجدون صعوبة في تنظيم المقتنيات وتربيها والتخلص من الخردة. ولا ينسى فروست الفئات التي تعيش في قلق وخوف دائم على المصير.

من هذا المنطلق، وضع ومعاونوه تقنية جديدة في العلاج السلوكي المعرفي هدفها مساعدة المعنيين على تغيير توجهاتهم بالاعتماد على خطوات أهمها:

- المساعدة على اكتشاف الأفكار والواجب الكامنة وراء التجميع القسري وتوضيحها والتخلص منها تدريجاً.

- مساعدة المعنيين على التفرقة بين الذات والأشياء المستخدمة أنياً لتلبية الحاجات المادية.

- إقناع مدمني التجميع القسري بالمساوئ الصحية الناجمة عن تكديس المقتنيات.

- تفعيل ثقته بأنفسهم وحبهم للتنظيم والترتيب والاستمتاع بجمال أمكنة إقامتهم وعملهم.

- تشجيعهم على القيام بجرعة يومية تسمح بتمييز الأشياء الصالحة من غير الصالحة مع دفعهم إلى تعلّم تقنيات حفظ الأشياء بالطرق الصحيحة.

- إن إقدام أفراد العائلة على تعنيف المعنيين أو رمي مقتنياتهم غير الضرورية رغماً عنهم، يزيد من تعلّقهم بها، وكذلك من قلقهم وخوفهم أو عدائيتهم. ومن هنا ضرورة مساعدتهم بالطرق العلاجية المدروسة، وعن طريق استشارة اختصاصيين لحثهم على التخلص منها تدريجاً، وبملاء إرادتهم.





**ZEIN Italia Marble & Granite**  
(Import - Export & Manufacturer)



**Proud to be the first supplier & distributor  
of the finest kinds of Marble, Granite  
& other decorative materials.**

Ras Al Khaimah, U.A.E.  
Tel.: 07 2288131 - Fax: 07 2277644 - E-mail: zeinital@emirates.net.ae

# NBC

*New Bekaa Society for Contracting*

شركة البقاع الجديدة للمقاولات ش.م.م.

هاتف: ٨/٥٤٢٥٤٢ - فاكس: ٨/٥٤١٦٦٦ - خليوي: ٣/٢٧٠١٧٢

E-mail: nbc-new@hotmail.com



## قائد المركز العالي

### للرياضة العسكرية يرأس وفد لبنان في اجتماعات الاتحاد العربي للرياضة العسكرية

- انتُخب قائد المركز العالي للرياضة العسكرية، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية ورئيس وفد لبنان، العقيد الركن البيركرم، يرافقه الرائد بيار بو عساف من مديرية المخابرات، إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للرياضة العسكرية وذلك اعتباراً من ٢٠٠٧/٣/٣٠ ولغاية ٢٠٠٧/٤/٦.
- حضر اللقاءات نحو ١٩ دولة عربية، وتخللتها مناقشة المحاضر السابقة المنظمة حول البطولات التي سبق ان جرت
- بطولات العام ٢٠٠٨:
- التوجه بالبوصلة في لبنان.
- التايكواندو في اليمن.
- المصارعة في مصر.
- الملاكمة في الإمارات.
- العدو الريفي في الجزائر.
- ألعاب القوى في العراق.
- دورة الطبل الرياضي في تونس.
- بطولات العام ٢٠٠٩:
- دورة عربية تشمل ٦ ألعاب (٢ اجمالية و٢ قتالية و٢ افرادية) في جمهورية مصر العربية.
- بطولات العام ٢٠٠٧:
- الملاكمة، في الجزائر، اعتباراً من ٢٠٠٧/٦/١
- المصارعة، في سوريا، اعتباراً من ١٥ ولغاية ٢٠٠٧/٦/٢٢
- كرة اليد، في سوريا، اعتباراً من ١٧ ولغاية ٢٠٠٧/٨/٢٤
- التايكواندو، في السعودية، اوائل شهر ايلول ٢٠٠٧







## لواء الحرس الجمهوري يحتل المركز الاول في بطولة الجيش في سباق البذل (١٠٠٠x٦)

- الثالث: لواء المشاة الخامس.  
وفي التصنيف النهائي لبطولة الجيش في  
سباقات الطرق والبذل ١٠٠٠x٦ للعام ٢٠٠٧،  
أحرز فريق لواء الحرس الجمهوري المركز الأول،  
تلاه لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، ولواء  
المشاة الثالث في المركز الثالث.

- الأول: لواء الحرس الجمهوري.  
- الثاني: لواء المشاة الحادي عشر.  
- الثالث: لواء المشاة الخامس.  
● اللقاء الثاني:  
- الأول: لواء المشاة الحادي عشر.  
- الثاني: لواء الحرس الجمهوري.

أقام المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة  
الجيش في البذل ١٠٠٠x٦، اللقاءين الأول  
والثاني، سباق وذلك على ملعب بيروت البلدي  
وبتاريخي ١٥ و ٢٩/٣/٢٠٠٧. وجاءت النتائج  
على النحو الآتي:  
● اللقاء الأول:



### ● فئة الرجال:

- الجندي الاول محمد العجمي من لواء  
المشاة الثاني، الاول.  
- العريف احمد الدركوشي من لواء  
الحرس الجمهوري، الثاني.  
- العريف الأول حسين عواضة من لواء المشاة الاول، الثالث.

## سباق الضاحية الثالث في الجمهور فريق الجيش في المراكز الأولى

نظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى،  
وبرعاية الشركة الجديدة لبنك سوريا  
ولبنان، سباق الضاحية الثالث  
على ملعب نادي الجمهور، بتاريخ  
٢٠٠٧/٣/١٨.

شارك في السباق حوالي ٢٢٦ عداء وعداءة ينتمون إلى اندية:  
الجيش اللبناني، قوى الامن الداخلي، الجمهور، الصعود - الضبية،  
الانطوني - بعيدا، الأنصار، عبر لبنان لعدائي الطرق، بلو ستارز والقدامى.  
وقد أحرز فريق الجيش المراكز الاولى في السباق وهنا النتائج:





### سباق نصف ماراثون - جونييه عداؤو الجيش في الصليحة

نظمت جمعية عبر لبنان لعدائي الطرق وبإشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى سباق نصف ماراتون انطلاقاً من جونييه ووصولاً إلى وسط بيروت، بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١١. وقد شارك فيها عداؤو منتخب الجيش إلى جانب مئة عدا وعداءة ينتمون إلى الأندية المنتسبة إلى الاتحاد. وقد حقق العسكريون المراكز الأولى في السباق. وفي ما يلي النتائج:

#### ● فئة الرجال:

- العريف الاول مهدي شبلي من لواء الحرس الجمهوري، الاول.
- العريف علي عوض من فوج التدخل الثالث، الثاني.
- المجند الممددة خدماته عمر عيسى من فوج المدرعات الاول، الثالث.

#### ● فئة القدامى:

- العريف الاول عمر عبد اللطيف من فوج المفاوير، الاول.



يشترك فريق الجيش في الكرة الطائرة في اللقاءات الرياضية ضمن بطولة العام للدرجة الاولى (ممتاز)، وذلك بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة. وجاءت نتائجه لغاية المباراة السادسة من مرحلة الاياب على النحو الآتي:

- الجيش - الأنطوني بعيدا: ٣ - ١ لصالح الجيش.
- الجيش - قيتولي: ٣ - ٢ لصالح الجيش.
- الجيش - غزير: ٣ - ٠ لصالح الجيش.
- الجيش - القلمون: ٣ - ٠ لصالح الجيش.
- الجيش - الأنوار: ٣ - ٠ لصالح الأنوار.
- الجيش - قنات: ٣ - ٠ لصالح الجيش.

### نتائج بطولة الكرة الطائرة للدرجة الممتازة







- وزن ١٢٠ كلف: العريف محمد سلوم من فوج  
التدخل الاول، الاول.

#### ● المصارعة الرومانية:

- وزن ٥٥ كلف: العريف سليمان كرامة، الاول.  
- وزن ٦٠ كلف: الجندي هيثم شمس من المركز  
العالي للرياضة العسكرية، الاول.  
- وزن ٦٦ كلف: الرقيب احمد خالد، الاول.  
- وزن ٧٤ كلف: الجندي احمد الرفاعي من المركز  
العالي للرياضة العسكرية، الاول.  
- وزن ٨٤ كلف: العريف الاول محي الدين سيف  
الدين من لواء المشاة الثاني عشر، الاول.  
- وزن ١٢٠ كلف: العريف محمد سلوم، الاول.

### الجيش يحرز بطولة لبنان للدرجة الاولى في المصارعة

احرز فريق الجيش في المصارعة بطولة لبنان  
في اللعبة للدرجة الاولى برصيد ٦٩ نقطة.  
اقيمت البطولة على ملعب نادي التعاضد -  
المزرعة بتاريخ ٢٣ و ٢٤/٢/٢٠٠٧ وشارك فيها  
خمسة اندية رياضية. وكانت نتائج العسكريين  
على النحو الآتي:

#### ● المصارعة الحرة:

العالي للرياضة العسكرية، الاول.  
- وزن ٧٤ كلف: الرقيب الاول محمد خليل من  
فوج التدخل الرابع، الاول.  
- وزن ٩٦ كلف: الجندي الاول علي دمج من فوج  
المقاوير، الاول.

- وزن ٥٥ كلف: العريف سليمان كرامة من فوج  
التدخل الرابع، الاول.  
- وزن ٦٠ كلف: العريف محمد الفوش من فوج  
التدخل الرابع، الاول.  
- وزن ٦٦ كلف: الرقيب احمد خالد من المركز



### ... وبطولة لبنان للدرجة الاولى في لعبة الملاكمة

من فوج التدخل الثالث، الاول.  
- وزن ٦٠ كلف: الجندي الاول وائل  
شاهين من المركز العالي للرياضة  
العسكرية، الاول.  
- وزن ٦٤ كلف: الرقيب عباس طحان  
من لواء المشاة الثاني عشر، الاول.  
- وزن ٦٩ كلف: الرقيب الاول رامي  
الذوق من المركز العالي للرياضة  
العسكرية، الاول.  
- وزن ٧٥ كلف: الجندي الاول نجد سلوم  
من مديرية المخابرات، الاول.  
- وزن ٨١ كلف: العريف فراس البتلوني  
من لواء الحرس الجمهوري، الاول.  
- وزن ٩١ كلف: الجندي نبيل هاشم من  
المركز العالي للرياضة العسكرية، الاول.  
- وزن ٩١ كلف وما فوق: الرقيب  
سعادة المعلوف من فوج التدخل الاول،  
الاول.

فاز فريق الجيش ببطولة لبنان العامة  
في الملاكمة (الدرجة الاولى) للعام الحالي  
برصيد ٢٥ نقطة. نظم البطولة الاتحاد  
اللبناني للعبة بتاريخ ١٧/٣/٢٠٠٧  
في قاعة الاعداد والتدريب في المدينة  
الرياضية، وشارك فيها لاعبون ينتسبون  
إلى ستة اندية. وهنا النتائج الفنية  
للعسكريين في البطولة:

- وزن ٥٤ كلف: الجندي الاول هاروت  
مانوكيان من فوج التدخل الخامس،  
الثالث.  
- وزن ٥٧ كلف: الرقيب شادي طوبيا



## فريق الجيش للترجل يتألف في بطولة لبنان بسباق العمق

نظم الاتحاد اللبناني للترجل، بطولة لبنان في سباق العمق للعام ٢٠٠٧ في منطقة الأرز وذلك بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٧.

شارك في البطولة فريق الجيش في التزلج إلى جانب الأندية الاتحادية، وحقق العسكريون نتائج مميزة. أما النتائج فجاءت على النحو الآتي:

### ● فئة الإناث:

- الرائد الإداري نورما رعد من قاعدة جونية البحرية، الثالثة.

### ● فئة الرجال:

- العريف احمد بطيخ في المركز الاول، تلاه العريف محمد ديب في المركز الثاني، فالعريف احمد كنعان في المركز الثالث، وجميعهم من مدرسة التزلج.

## متفرقات رياضية متفرقات رياضية متفرقات رياضية متفرقات رياضية متفرقات رياضية

### ● كرة القدم:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٢، جرى لقاء ودي في كرة القدم بين فريقي اللواء العاشر والكتيبة الأيرلندية العاملة ضمن «يونيفيل» على ملعب بلدية القليعة، وانتهى بفوز فريق الكتيبة الأيرلندية بثلاثة اهداف مقابل هدفين للواء العاشر.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٢، اقيمت مباراة ودية بين فريقي منطقة جبل لبنان واللواء ١٢، وكانت النتيجة خمسة اهداف لصالح فريق المنطقة مقابل هدفين لفريق اللواء.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٣، جرت مباراة ودية بين فريقي معهد التعليم ونادي الروضة على ملعب نادي كامد اللوز، انتهت بفوز نادي الروضة

بهدف واحد مقابل لا شيء للمعهد.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢١، جرت مباراة ودية بين فريقي معهد التعليم ونادي الحرية - مجدل عنجر على ملعب عمر المختار، وفاز فيها فريق المعهد بهدفين مقابل هدف واحد لنادي الحرية.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٣، لعب فريقا معهد التعليم ونادي هدى الرسالة - بعلبك مباراة ودية على ملعب عمر المختار، انتهت بفوز فريق المعهد بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف لفريق النادي.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٧، تجارى فريق لواء المشاة الثاني عشر ضد فريق الوحدة الإيطالية العاملة ضمن «يونيفيل» على ملعب صور البلدي، وكانت النتيجة التعادل ١-١.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٣، جرت مباراة ودية بين فريقي معهد التعليم

ونادي كفردينيس على ملعب عمر المختار، انتهت بفوز فريق المعهد بنتيجة عشرة اهداف مقابل هدف واحد لفريق النادي.

### ● كرة اليد:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢، جرت مباراة ودية في لعبة كرة اليد بين فريقي لواء الحرس الجمهوري والجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST)، فاز بنهايتها فريق اللواء بنتيجة ٢٨-١٣.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٣، لعب فريقا معهد التعليم ولواء المشاة الثامن مباراة، انتهت بفوز فريق لواء المشاة الثامن بنتيجة ٢٤-٢٠.

### ● كرة السلة:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٨، لعب فريق اللواء الحادي عشر مباراة ودية ضد فريق القوات الإيطالية العاملة ضمن «يونيفيل»، اسفرت عن فوز فريق

اللواء بنتيجة ٧٢-٥٧.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢١،

تقابل فريقا فوج التدخل

الخامس ونادي السان جورج -

الزلقا في مباراة ودية جرت على

ملعب النادي الاخير، وانتهت بفوز

فريقه بنتيجة ٦٥-٥٠.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٦، لعب

فريقا لواء الحرس الجمهوري ومدرسة

مار يوسف - قرنة شهبان مباراة

ودية على ملعب مجمع غرين فيلدر

- ذوق الخراب - الضبية، واسفرت

عن فوز فريق اللواء بنتيجة ٧٢-٥٩.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢، فاز

فريق لواء الحرس الجمهوري على

فريق الجامعة الأميركية للعلوم

والتكنولوجيا بنتيجة ٥٨ - ٤٩،

وذلك خلال لقاء ودي اقيم على

ملعب الجامعة.



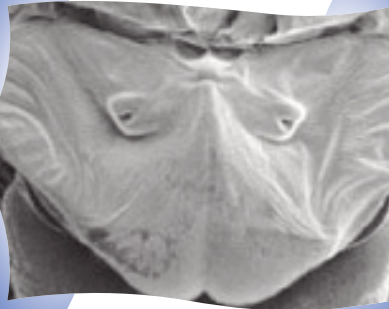


إعداد:

ندى البلعة

### • خذ السمع من أذن الذبابة:

عن طريق إستلهم آلية السمع عند الذبابة وتصميم أذنها، تمكّن العلماء من تصنيع جهاز ميكروفون جديد. يُعد هذا الجهاز الخطوة الأولى لتطوير أجهزة تساعد ذوي السمع الضعيف. كما يتجه تفكير العلماء إلى محاكاة التصميم البديع للذباب في تصميم أجهزة دقيقة، لإنتاج طائرات تشابه الذباب في طيرانه. وعلى الرغم من أن معظم الذباب لا يمتلك حاسة سمع جيدة، إلا أن ذبابة «أورميا أوكراسيا» الصغيرة الحجم، تتميز بقدرة سمعية إستثنائية، إذ تؤدي أذنها دور الميكروفون الإتجاهي الدقيق، عالي الحساسية، وذلك لتحديد موقع الفريسة بسهولة. وحاول الدكتور رونالد مايلز، أستاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة نيويورك، تطبيق هذا التصميم البيولوجي في ميكروفون يمكن أن يصبح أحد مكونات سماعة أذن. وتعتمد هندسة الميكروفون على تقليد بنية طبلة أذن الذبابة، حيث يتقبل الغشاء الدقيق الصوت القادم من اتجاه محدّد. ويمكن أن يساعد الميكروفون المستلهم من أذن الذبابة، في منع الضوضاء غير المطلوبة من الوصول إلى الأذن.



### • كاميرا سريعة:

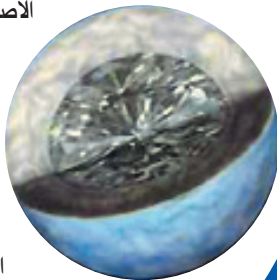
كشفت

شركة سويسرية مؤخراً عن كاميرا رقمية جديدة تتمتع بدقة هائلة (١٦٠ ميغا بيكسل)، لتقدم صوراً مذهلة. تعتبر الكاميرا الجديدة سريعة الأداء في التقاط الصور والتخزين على حد سواء، وذلك بفضل تقنية سرعة القراءة والتي تصل إلى ٣٠٠ ميغابايت في الثانية. يُذكر أن الكاميرا الجديدة تم طرحها في الأسواق مع بداية العام ٢٠٠٧، ويبلغ سعرها حوالي ٣٥ ألف دولار بدون العدسات.



### • نجم هائل من الماس:

اكتشف علماء الفلك نجماً لامعاً في السماء، فائق النقاء. هذه الماسة الهائلة هي عبارة عن تجمع من الكربون البلّوري بعمق ١٥٠٠ كيلومتر وتبعد ٥٠ سنة ضوئية عن الأرض. أطلق العلماء على النجم اسم «لوسي»، وهو في الواقع الجزء الداخلي لنجم قديم كان في الماضي لامعاً مثلك شمسنا. وقال عالم الفلك ترافيس متكالف، من مركز هارفارد للفيزياء الفضاوية: «يحتاج المرء إلى معدات صائغ بحجم الشمس لمعرفة عيار هذه الماسة». والنجم «لوسي» هو قزم أبيض متبلر، أي قلب نجم ساخن، وهو ما يبقى من النجم الأصلي اللامع بعد أن يستهلك وقوده النووي ويموت، ويتكون في غالبيته من الكربون. ويتوقع العلماء أن تصبح شمسنا قزماً أبيض عندما تموت بعد حوالي ٥ مليار عام من الآن. وبعد ذلك بحوالي ملياري عام سيتبلر قلبها أيضاً ليكون أكبر ماسة هائلة الحجم في مركز نظامنا الشمسي.



## توصل فريق

بحثي من علماء المركز القومي المصري للبحوث، إلى إنتاج مادة بيولوجية من المخلفات الحيوانية، آمنة وصديقة للبيئة يمكنها معالجة تلوث المسطحات المائية ببقع الزيت البترولي. يمكن للغرام الواحد من المادة التي أسماها الباحثون إخلاص الألفي، علي السيد علي وعلي هاشم، بالأحرف الأولى من أسمائهم E&A2، أن يمتص ٥٠ غراماً من زيت البترول. وهو يجذبها إليه كالمغناطيس ويجمعها على شكل بقم صغيرة تطفو على سطح الماء ليتم جمعها يدوياً بواسطة شبكات خاصة، من دون أن يحدث أي ترسب للزيت في قام المياه، الأمر الذي يوفر حماية جميع الكائنات البحرية من آثار التلوث ببقع الزيت. ويتم استخلاص المادة العضوية من المخلفات الحيوانية، حيث تمر بمراحل الفسيل والتنقية من المواد العالقة الضارة وغير المرغوب بها.

ثم تجرى للمادة معالجة كيميائية بسيطة لتنتقل بعدها للتخلص من المواد الزائدة في التفاعلات السابقة، وتجفف وتطحن حسب الحجم المطلوب، ويُقدم المنتج في صورته النهائية كمسحوق.

ويمكن استخدام تلك المادة في معالجة المياه الملوثة بأي نوع من أنواع الزيوت من مخلفات الصرف الصناعي، وفي تنقية جميع القنوات والمجاري المائية ومرافئ السفن.

تلقت مجموعة من الطلاب في قسم هندسة الطيران في معهد «Mit»، منحة دراسية لتطوير أول سيارة طائرة في العالم، حلمنا بها دائماً وكانت المفاجأة الأطراف في افلام جيمس بوند. لكن الخيال سيصبح حقيقة، حيث سنشاهد في زحمة السير سيارة تنفصل دواليبها عن الأسفلت لتطير نحو الفضاء. وستزود السيارة أجنحة قابلة للطّي، وستتسم لشخصين عدا عن سائقها، وستتضمن أكياساً هوائية لسلامة الجميع. علاوة على ذلك، ستحتوي السيارة الطائرة جهاز «Gps»، لمساعدة السائق في تحديد المواقع الجغرافية بواسطة صور الأقمار الصناعية. ولت تكفي رخصة السيارة التقليدية لقيادتها، بل يتوجب علي سائقها الإستحواذ على رخصة لقيادة الطائرات الخفيفة الوزن. أطلق على «السيارة الطائرة الشخصية» اسم «Transition» وسنراها على الطرقات وفي السماء العام ٢٠١٠ كأقصى حد.

## سيارة طائرة:



## • نظارات جديدة...

### تغنيك عن طبيب العيون:

نظارات طبية سترافقك طوال العمر من دون حاجة إلى التغيير كل فترة. نظارة العدسات المطورة تشبه النظارة العادية، وتعمل

بطريقة مماثلة للوظيفة البصرية لعدسات العين. يستطیع من يرتديها التحكم بأسطح العدسات المنحنية من خلال مقبضين على جانبي الإطار. هذه العدسات يملأها زيت السيليكون وقوتها تتغير بتغيير كمية السائل في العدسات، أكان الشخص يعاني طول النظر أو قصره.







**شركة أفران الوفاء الحديثة**

**خبز عربي وفرنجي  
حلويات على أنواعها  
بالتوصيل**

الضياح، شارع أسعد الأسعد، هاتف: +٩٦٣/٣٩٦٦٥٤ - ١/٣٨٧٦٦٥  
القطعات، أوتومستاد السيد هادي، هاتف: +٩٦٣/٤٧٣٥٤٣

**ملتزمون بالتربية والتعليم كرسالة**

**مدارس الجواد (ع)**

إدارة تربية واعدة بغد مشرق  
نؤدي عملنا بصدق وإخلاص -

**إشراف تربوي - تنسيق  
رعاية تعليمية، نفسية وصحية.**

**نتائج باهرة في الامتحانات الرسمية**

مراحلها من الروضة إلى الصف التاسع  
اللغتين الانكليزية والفرنسية  
مع اهتمام خاص باللغات الاجنبية  
أحدث وسائل تعليمية بواسطة الكمبيوتر

**برج البراجنة، شارع عام المنشية  
قبل محطة عثمان، ت: +٩٦٣/٤٧٥٦٩٨**

برعاية المربيين: عامر جلول، هيثم أمهر، محمد عسيلي



**شركة الإعتدال العربي**

**للقروض والتسليف ش.م.ل.**

**قروض فورية  
لأفراد الجيش اللبناني  
والقطاع العام**

الكسليك - مقابل خيمة الصنيور  
بنية خبيطة - الطابق السابع  
هاتف وفاكس: ٧-٧-٩٦٣  
خليوي: ٣/٥٥٥١٤٧

**QUEEN'S SLEEP  
LEBANON  
MATTRESS FACTORY**



**يوجد لدينا بياضات، شراشف وأسرّة  
أسعار خاصة للعسكريين**

صالة العرض، الغيوري شارع المقداد - هاتف: +٩٦٣/٥٥٥٢٣٧  
فاكس: +٩٦٣/٥٥٤٩٨٦ - خليوي: +٩٦٣/٨٨٤٧٤٥  
E-mail: queenasleep@hotmail.com

# مجتمع الجيش



احتفل الرقيب  
شربل البيسري  
بزفافه الى  
الآنسة رنا سعادة.



احتفل الجندي  
نصر أبو كروم  
بعقد خطوبته على الآنسة  
غية شبيب منصور.



## GT Group

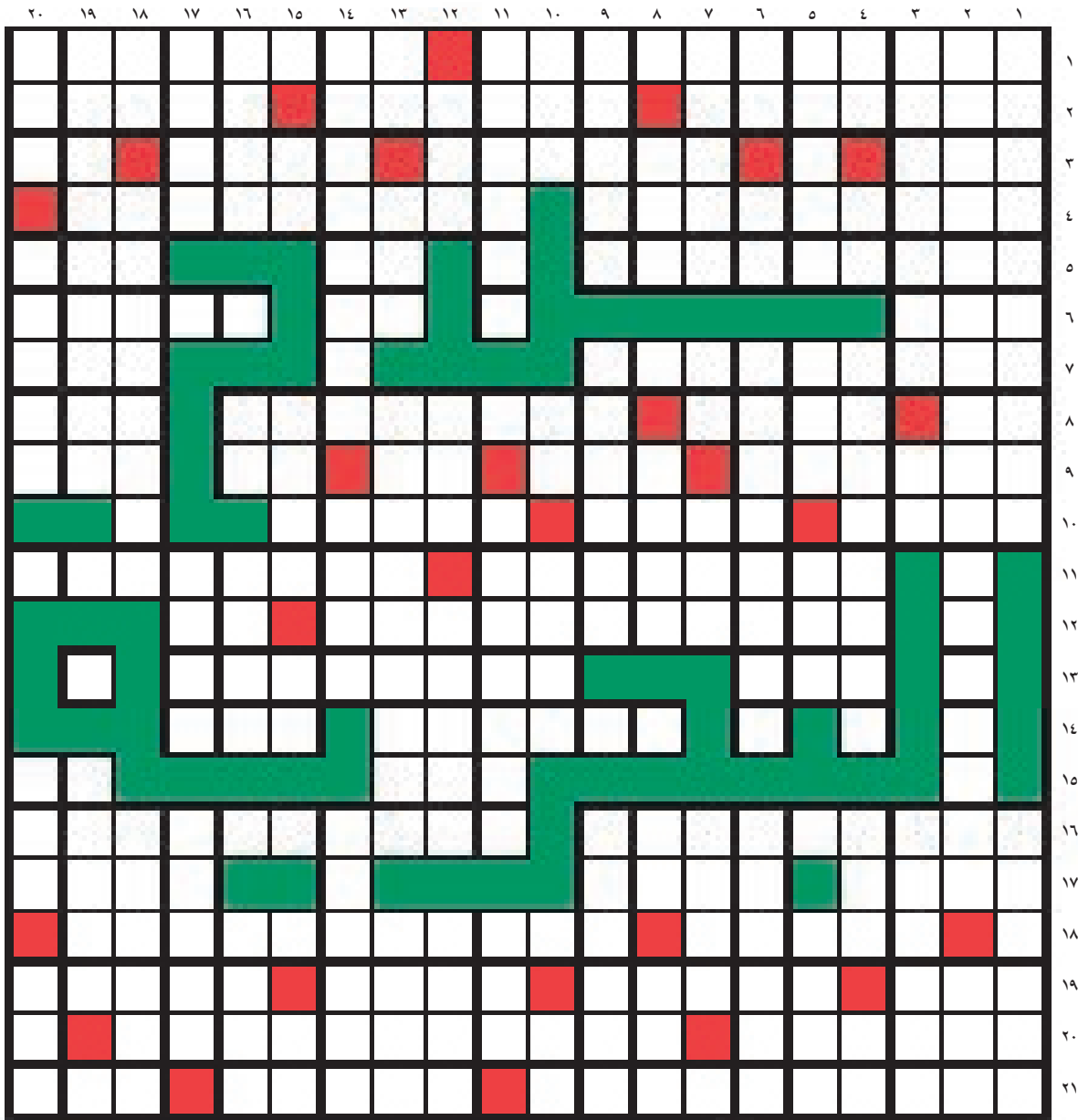
### CYPRUS

4<sup>th</sup> Floor, Loukaides building,  
1 - Archbishop Kyprianou Str.  
P.O.Box: 53475, Limassol - Cyprus - Post Code: 3303  
Tel.: +357 25 35 12 00/1  
Fax.: +357 25 37 90 94  
Mob.: +357 99 62 05 03  
e-mail: geto@spidernet.com.cy

### LEBANON

8<sup>th</sup> Floor, Geto building Jdeidet El- Metn, Sarkis and  
Bakhos Street, Sector 2  
P.O.Box: 90750 Beirut - Lebanon  
Tel.: +961 1 87 85 12/3  
Fax: +961 1 87 85 20  
Cell: +961 3 41 64 42  
e-mail: ramoeh@idm.net.lb  
ramoeh@getogroup.com





الجاززة

ليرة  
٤٠٠,٠٠٠  
لبنانية

مسابقة الكلمات الجاززة

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها  
«الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين  
فيها جوائز مالية قيمتها اربعمائية  
الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة  
القرعة على اربعة فائزين.

## شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحد. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ١٥ حزيران ٢٠٠٧.

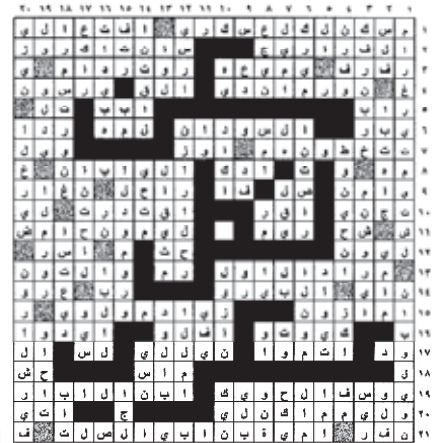
## أفقياً:

- ١- أحد أسلحة الجيش، المتلاحق.
- ٢- ولاية أميركية، عدد كثير، قاسمت مناصفة.
- ٣- ارتفع النبات، هَرَرَة، مدينة في الولايات المتحدة، ورك.
- ٤- شاعر عباسي، ممثلة بريطانية راحلة.
- ٥- أغنية لأسمهان، والد الأب، الاسم الثاني لممثلة أميركية راحلة.
- ٦- نطق ب، سقي، اسم سابق لماليزيا.
- ٧- كاتب مصري راحل، أحرف متشابهة.
- ٨- نعم بالأجنبية، الحب، دولة أفريقية، شركة
- ٩- طيران أسبوية.
- ١٠- مَركَة، بحر، يقنط، حرف جر.
- ١١- مدينة بريطانية، يكتمل، متشابهان، شقيق،
- ١٢- ممر في سنه الأولى، جبال أوروبية،
- ١٣- مرض صدي، شاعر زجلي لبناني راحل.
- ١٤- حلية تلبس في معصم المرأة، عز وغنى.
- ١٥- تَرَكَ وإهمال، بَذَر الأرض.
- ١٦- دولة أسبوية، إمبراطور أفريقي راحل.
- ١٧- دولة أفريقية، كَاتَبَ، يهرول في المشي.
- ١٨- كثرة تعاطي، شاعر لبناني راحل.
- ١٩- نَصَدَ ورَتَبَ المتاع بعضه على بعض، ريق،
- ٢٠- عاصمة أرمينيا، رئيس فرنسا قبل مئة سنة.
- ٢١- ممثل أميركي اشتهر في أفلام الكاوبوي، مادة
- ٢٢- سامة، عروس.

## عمودياً:

- ١- عاصمة أميركية تأسست ١٥٢٨ سنة، مرفأ في المغرب.
- ٢- أغنية لأسمهان، الاسم الثاني لمغنية روك أميركية فازت بتسم جوائز «غرامي».
- ٣- أوحَت اليهم، نوتة موسيقية، فيلم لأم كلثوم.
- ٤- عائش، للتعريف، مسرحية من بطولة فيروز، الاسم الثاني لرئيس أفريقي، حرف جر.
- ٥- إنثَلَمَ، ممر في سنه الأولى، جبال أوروبية، أحد الأرواح السماوية.
- ٦- للتمني، طاك وارتفع النبات، رئيس وزراء بريطاني سابق، قَلَمْنَا.
- ٧- الاسم الثاني لملكة جمال لبنان سابقاً، من أوشان الجاهلية، نهر في إيطاليا، وكالة أنباء عربية.
- ٨- آخر الشيء، ينزم ويخطف مسرعاً، مسحوق للفسيك، تَنَبَّهَ.
- ٩- ساحل كثير الماء، يحضر البضائم من الخارج، دولة في أميركا الجنوبية.
- ١٠- بركة، بحر، يقنط، حرف جر.
- ١١- تكبلون، يفصلونه، فيلم لفريد شوقي.
- ١٢- ناقة غزيرة اللب، ذئب، يعالج ويعاون، عملة أفريقية.
- ١٣- متشابهان، قرميد، عالم رياضي وأديب إنكليزي راحل، غرضي وغايتي لـ.
- ١٤- مرفأ في إيرلندا الشمالية، الاسم الثاني لطبيب إنكليزي اكتشف التلقيح ضد الجدري، من مؤلفات طه حسين.
- ١٥- نوتة موسيقية، مانم، زار الأماكن المقدسة، ذئب بالأجنبية.
- ١٦- دولة أفريقية، سار سيراً عنيفاً، ممثلة مصرية، فَاخَر وتكبر.
- ١٧- شاعر إيطالي، الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل، الاسم الثاني لمخرج إيطالي راحل.
- ١٨- جامع، مدينة باكستانية، لا ييوم بها.
- ١٩- ممثل أميركي، ورد أبيض عمري.
- ٢٠- أصل، عملة معروفة عالمياً، بلدة في قضاء الكورة، يبر بوعده.

## حل العدد السابق



- الرقيب الاول ادوار سكر القوات الجوية.
- الرقيب عبد الله صا
- اللواء الثالث - العيبة ٣٦.
- الصريف اراهيم علوش فوج الهندسة.
- عايذة بشعلاني المريجات - البقاع.

## الفائزين









UAE (Dubai, Abu Dhabi, Ras Al Khaimah), Bahrain  
E-mail: [privater@emirates.net.ae](mailto:privater@emirates.net.ae)



قروض واعتمادات فورية

تسهيلات خاصة لأفراد الجيش  
اللبناني والقطاع العام.

سن التقييم، دوار الحايك،  
مقابل شركة الهيونداي، بناية الهاي واي موتورز، الطابق الثاني  
خبيوي: ٣/٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ١/٤٠٠٠١٨



# رؤية للحياة

مغربي  
للصريات

ABC مول. اشرفيه - ٠١-٣٢٣٦٦٦ | سيتي مول. دوره - ٠١-٨٨١٧٧٢  
فردان 732 مول. ٠١-٧٩٩٠٣٠ | بيروت مول. طيوت - ٠١-٣٩٩٠١٠





العميد أسعد مخول

## الشجرة

توجهت إلى المدينة مع صاحب لي من أجل تسلم محفظة وردت إلينا من دولة بعيدة بواسطة سيدة صديقة. اتصلت بالسيدة معلناً حضورنا نحن الاثنين، فرحبت، لكنها اعتذرت في الوقت نفسه عن اضطرارها لمغادرة بيتها إلى عمل خارجي، مطمئنة إيانا إلى أنها ستكلف الخادمة أمر التسليم.

وصلنا إلى المبنى المقصود، فترجل صاحبي ماضياً إلى غايته، وسعيت أنا إلى ركن سيارتي في زاوية جانبية صودف أنها كانت مجاورة لغرفة حارسه المبنى التي تسمى على عادة أهل المدن البوابة (والبوابة هي انثنى البواب... نجانا الله من وقم انوثتها).

كانت طيبة الذكر تلك تقف في فراغ الباب الذي اشتقت اسمها من اسمه، تلقي كتفها اليمنى على إحدى زاويتيها وبين يديها صحن

تختار منه لشفتيها طعاماً تشتهيانه وهي تطلق سهم عينها اليسرى في اتجاهي، فيما خبأت العين اليمنى خلف أرنبة أنف صغير ضام في وسم مساحة وجهها، وقد اسرعت الاثنتان معاً للتشاور مع عقلها النسائي في شأن هويتي. ظننت للموهلة الأولى أن المرأة قد اعجبت بسيارتي، لكنها وضعت حداً لهذا الظن حيث اندفعت نحوي سائلة:

- من تنتظر؟

- انتظر صاحبي.

- منزل من الجيران قصد صاحبك؟

لم اجب، والقصد ان يكون في سكوتي ما يعلن بوضوح ان لا دخل لها بنا: أنا وصاحبي، تماماً كما أنه لا دخل لي بها: هي وصاحبها (في حال وجوده). فما كان منها إلا ان اسرعت إلى غرفتها حانقة غاضبة، وألقت بالصحن والطعام، وعادت تضرب باليدين على الركبتين حماساً وتوثباً واندفاعاً واستعداداً، وانطلقت إلى لوحة الهاتف الداخلي المثبتة على الجدار المجاور:

- من الذي أتى إليك (بصوت مرتفم)؟  
....

- لا احد؟ كيف ذلك؟ الرجل الذي صعد إليك الآن من هو؟ (يبدو أنها راقبت المصعد عندما استقله صاحبي وحفظت رقم الطابق الذي قصده، وهو الطابق الرابع).

عند هذا الحد تركت الهاتف واسرعت إلى الأعلى قاصدة ان تضبط صاحبي في ما لا تحمد عقباه، فتناك عندها شهادة في النزاهة وحسن السلوك طالما انتظرتها.

كان عليّ ان اصعد بدوري إلى الطابق الرابع ذلك، مستتبلاً في الدفاع عن صاحبي، فقد يدهمهم الخطر، وقد يتم تجريده من براءة طالما احتفظ بها، ويتم لباسه ما لم يرتده يوماً من الظنون والاحكام.

غالبنى التردد للحظات وصل صاحب في نهايتها مسرعاً راکضاً لاهثاً رافعاً حاجبيه إلى الأعلى وقد سيطر عليه الهلع، وكانت المحفظة في يده:

- صعدت إلي امرأة مجهولة مهاجمة.

- نعم، انها حارسة المبنى وراعيته ومؤدبة زائريه.

- كيف عرفت؟ أين رأيته؟

- لقد انطلقت من هنا، من قاعدة انطلاق صاروخيها. انظر، هذه هي غرفتها، الغرفة التي تتخذ فيها القرارات المصيرية، والتي تطل منها على اوصاف المبنى وأخباره في المعلن منها وفي الخفي المكتوم. تراقب الزائر وتشيم المغادر، ويا ويل من لا ترضى عنه...

.. المهم: ما كان موقفها منك؟

- لقد رأت في مختلساً سارقاً: من أنت؟ ما سبب حضورك؟ ماذا تفعل هنا؟ كما انها انهالت على الخادمة المسكينة، ليس بالاستفسارات والاسئلة فحسب، بل بأنواع لا حصر لها من التأنيب والسباب.

- ألم تبرز امامها، وعلى مرأى من عينيها اللتين ارشدتاها إليك، ما حوته المحفظة، تبريراً لنفسك وحماية لشخصك من الشكوك والاتهامات؟  
- لم افعل. لم اجد ما يدعوني إلى ذلك، لم يكن محتوى المحفظة ما يعينها.



- وما الذي كان يعنيه؟  
- شيء آخر.  
- وهل بدا امامها ما يشير إلى تعرّض الشيء  
الآخر المذكور للسلب؟  
- لا.

- هل رأيت ذاك الشيء من قريب او بعيد؟  
- ... من بعيد.  
- ألم تقترب منه؟  
- لا، بل ابتعدت.

- وكيف استطعت مغادرة المكان طليقاً سالماً  
في ظل تلك الظروف، هل شهدت الحارسة بحسن  
سلوكك فأطلقت سراحك؟

- لا، لقد اهلكت ذلك تماماً، وتركتني للتأكد  
من حسن سلوك الخادمة، عندها اغتنمت الفرصة  
وانسحبت.

- هل كانت تؤنبها لتقصيرها في تنظيف منزل  
مخدومتها، وهل راحت تحذرها من كسر زجاجة ما

في الصالة او في المطبخ؟  
- لا بل حذرتها من كسر الشيء الذي كَلَمْتَكَ  
عنه.

- وهل ان هذا الشيء ضعيف امام الكسر، او كما  
يقولون بالفرنجي «Fragile»؟  
- «Très fragile».

- وما دخلك انت بالكسر طالما انها هي  
المعنية به في غياب سيدة المنزل؟ وانت ما لك  
وله؟ ولتكرس الاشياء بعضها البعض  
(«البطيخ يكسر بعضه» كما يقول  
شعبنا).

- لكن الحارسة ظنت انني سأكسر  
هذا الشيء.

- ولم لم تقل لها انك مستعد، في  
حالك ثبوت انه تعرض لفسخ او تصدم،  
ان تشتري شيئاً بديلين عنه، واحد لها  
وواحد للخادمة.

- شراء بديل عنه؟ هذا صعب للغاية.

- صعب للغاية؟ وما نفع الدكاكين والحوانيت  
والمستودعات والمصانع التي تحيط بنا، إذن؟  
- قد لا تصنع مثله.

- ما رأيك لو حاولنا ان نستورده من إحدى الدول  
السبع الأغنى والأكثر تقدماً في العالم؟  
- قد تكون الدول الفقيرة افضل حالا على هذا  
الصعيد.

- ألا نستطيع، انا وانت، ان نصنع مثله بأيدينا  
ونحن حرفيان متفنانان، ومبدعان احياناً كما  
نحسب انفسنا؟ ما رأيك لو اتينا ثانية وطلبنا  
الإذن من سيدة المنزل للاطلاع عليه وتحديد  
مواصفاته في الطول وفي العرض، وفي كل  
وصف، تمهيداً لأن نصنع مثله، ونثبت للجميع  
انه لا داعي للخوف عليه إلى هذا الحد؟

- ضحك صاحبي وقال: هذا الشيء لا طول له  
ولا عرض، تماماً كما انه لا لون للماء ولا طعم ولا  
رائحة. وأضيف: لا وزن له ايضاً.

- لا طول ولا عرض ولا وزن، إذن لا يمكن ان  
تقوم له قائمة.

- لا بل انها تقوم ... لكن، على سرّ عجيب.

- نجنا يا الله، وكيف تستطيع حارسة المبنى  
هذه حمايته، طالما أنه صعب التحديد؟ كيف  
لها ان تضع يدها عليه لتتأكد من سلامته،  
مثلاً؟

- نعم، إنه صعب التحديد، وقد يكون غير موجود  
على الاطلاق، وهي تفترض انها تحرسه. قد تكون  
حارسة وهمية لشيء وهمي، وقد اكون انا سارقاً  
وهمياً لشيء تمت سرقة منذ وقت بعيد.

- أليس من الممكن ان يتم اعتقال السارق  
الحقيقي؟

- قد يكون هناك اكثر من سارق، لو تم اللقاء  
القيض على واحد لغاب عن الانظار عشرات...  
ويبقى مصير الشيء عرضة للشك والظن:  
سُرِق... لم يُسرق... قد يُسرق... لا يُسرق...  
مع ذلك تجدر الرقابة الدائمة عليه في حسابات  
البشر.

- هل كان عليّ، يا ترى، أن اغتنم فرصة غياب  
الحارسة عن غرفتها، فأقدم على سرقة شيئها  
نكاية بها، وعقاباً لها، بعد هذه الورطة التي  
حاكتها لك؟

- هذا مستحيل، إذ لا يمكن ان تتم سرقة شيئها  
إلا بحضورها.

- عندها، هل تدعى السيطرة على الشيء،  
بحضور صاحبه، سرقة؟

- لا.

- ماذا تدعى إذن؟

- لا اعرف، ولو عرفت لـ «عرفت شيئاً وغابت  
عني أشياء»... رحم الله أبا نواس الذي فاقت البوابة  
الحارسة في الشعر... وفي حسن السلوك.





# صوم للوطن

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

لقد تطوّر الإعلام وتنوعت أساليبه وازدادت وسائله وتشعبت أغراضه، خصوصاً المرئي منه، بحيث ضاقت الأعين عن اللحاق به، وتعبت الأذان في الاطلاع على نتاجه، كأننا ما كان مستواه، وكأنه ما كانت فائدته.

وبلغ هذا الفيض أرضنا حتى ضاقت ضفافها بالتصريحات والمقابلات ودعوات التصعيد وأمنيات التهذؤ، تحت عناوين خدمة الوطن وصون ترابه وتأكيد حضارته وبسط العدالة والحبوكة في أرجائه. ويندرج ذلك، في معظمه، تحت عناوين السياسة، حتى وإن تعلّق الأمر بالزراعة أو الصناعة أو الصحة أو البيئة، وذهبت حرية التعبير بذلك يمينا ويسارا فليل ما يجب وما لا يجب أن يُقال، وطال الكلام واشتد السباق.

صحيح أن الكلام في السياسة أقل أذى وأكثر سلماً من طبول الحرب، إلا أنه، وفي الكثير منه، ينذر بتلك الحرب ويدعو إليها ويحرّض على حصولها ويرسم خطوطها ويذكر بأسسها ويذكي نارها. وما كانت السياسة لتفعل شيئاً من دون تأييد المؤيدين وحماس المتحمسين وتمرّور المتهورين. إذ إن أفراد الشعب، المساكين في معظمهم، لا يكتفون بالتصفيق لتلك السياسة، بل يذهبون بعيداً في الاندفاع والمناصرة في حالات يؤدي بعضها إلى العنف وإلى نقطة اللارجع.

وتتبادل الأطراف المساجلات المتواترة والحوارات الساخنة، وما إن يسكت طرف حتى يتناول طرف آخر سطور الكلام فتتوالى الردود وتزداد الحدة، لكن الذي يبقى في سكوت متواصل هم الناس، اللهم إلا من طغم كيل الأنين والأوجاع لديهم، ومن باتوا وأضحوا أسرى للوعود الخائبة وللأيام المجنون.

ونحن نعرف أن الإنسان في الدين، يصوم عن الطعام من وقت إلى آخر شكراً لخالقه وصوناً للمخلوق الذي فيه التخمّة، وتحديباً على الصبر وقوة الإرادة للنفس التي تحيا داخله، كما أنه يصوم أحياناً عن الطعام منقطعاً عن الدنيا منصرفاً لمناجاة السماء. يفعل الإنسان ذلك، حين يكون مواطناً فرداً لا يتعدى صوته حدود بيته، أو جدران مكتبه ومصنعه، أو في أبعد حال، مسافة إرسال هاتفه. أما حين يكون من الناطقين بالسياسة إسماءً وفعلًا وممارسة فإن الأمر يختلف، إذ يكون الكلام مطلوباً على مدى الساعات والدقائق.

في مقابل ذلك، إذن، الأمل هو في دعوة من العمال والفلاحين والموظفين والتلامذة والمدرسين ومن سيدات البيوت ومن العاملات في الحقول ومن باقي الساكيتين المهذبتين الذين ينصتون حيث يتكلم غيرهم، دعوة لأن يصوم فريقاً السياسة، إن كانا اثنين، أو أن يصوم الفرقاء، إن كان العدد كبيراً، عن الكلام يوماً واحداً في الأسبوع، يستمعون خلاله إلى هؤلاء مقابل ما يُسمعونهم إياه في الأيام الستة الأخرى.

في يوم الصوم هذا، فسحة نادرة لسماع أصوات المتألمين، وتلقّي آرائهم التي تنطلق من الجرح عصباً وشعوراً، ومن المشكلة عقدة وحلاً، ومن الحاجة رقماً وحجماً.

إن تغيير كلام السياسة مستحيل، وإن ضمّ الفرقاء في فريق واحد أشدّ استحالة، وإن الحد من مساحة الحرية مستغرب ومرفوض خصوصاً وإنها من السمات الأساسية لبلادنا. لكن، في الاستراحة الأسبوعية تلك تقليد جديد جميل ترتفع خلجات الناس فيه إلى العلن، ويستريح دماغ الوطن ويمضغ ما علق به من كلام سابق، فينام خاوي الذاكرة طاوي المخيلة. أما إن تعذر الصوم في اليوم المذكور، فلا بد عندئذ من ملازمته بالصوم عن الطعام، فتعب المعدة يمتد في الغالب إلى اللسان، فيسكت ويريم.

# كلمة

العميد الركن صالح حاج سليمان  
مدير التوجيه

كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة



## مع بنك الإستثمار كل الطرق تؤدي إلى الحلول المصرفية.

يوفر بنك الإستثمار أفضل الحلول المصرفية. إننا نقدم سلسلة كبيرة من الخدمات المميزة الخاصة بالأفراد والشركات. مفروقة ببرامج استثمارية ذات قيمة إضافية نغلمها بخدماتنا ورعايتنا الشخصية. إن كافة خدماتنا تعتمد على أحدث التقنيات. وأعلى معايير الجودة المعروفة بأصنامنا وحرصنا لتلبية احتياجاتك المصرفية.



• الشارقة - شارع البرج، ص.ب. 1688 - هاتف: 0192222 فاكس: 0192222 • المنطقة الصناعية رقم 3، الشارقة، شارع واسط، ص.ب. 33 - هاتف: 0420-333 فاكس: 0420-333  
مكتب التمثيل - مسقط، ص.ب. 1888، الشارقة، هاتف: 0097500 فاكس: 0097500  
• دبي - شارع المكتوم، ص.ب. 11555 - هاتف: 043333 فاكس: 043333 • شارع الشيخ زايد - ص.ب. 17777 - هاتف: 043333 فاكس: 043333  
• أبوظبي - شارع 9، ص.ب. 1888 - هاتف: 026666 فاكس: 026666 • شارع 10، ص.ب. 1888 - هاتف: 026666 فاكس: 026666  
• العين - شارع 10، ص.ب. 1888 - هاتف: 036666 فاكس: 036666

الرقم المجاني: 800-9888

[www.invest-bank.com](http://www.invest-bank.com)



# الشركة الرائدة في قطاع تبريد المناطق

تأسست شركة تبريد لدعم النمو الاستثنائي الذي شهده دولة الإمارات العربية المتحدة على مر العقد الماضي، وتعد الآن إحدى الشركات الرائدة التي توفر خدمة تبريد المناطق، مواكبة أحدث الابتكارات والتطورات التكنولوجية.

حازت "تبريد" على العديد من الجوائز العالمية المتخصصة وأخرها جوائز ديفستين من الجمعية الدولية لطاقة المناطق في أمريكا فكانت الأولى عن عدد لساني التي تستخدم نظام تبريد المناطق والثانية عن حجم المساحات التي لوصلتها "تبريد" بخمسينها. كما حصدت الإشارة إلى أن "تبريد" عضو في الجمعية الدولية لطاقة المناطق (IIDA)، وجمعية مهندسي الطاقة (IAGGI)، والجمعية الدولية للاقتصادات الطاقة (IABE)، والتعهد الدولي للتبريد (IIR)، والمركز الأمريكي للتبريد بالفار (IAGCC) مع مجموعة من المجهود.